

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة السادسة والعشرون  
جنيف، من 26 إلى 30 يوليو 2021

تقرير بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها

وثيقة من إعداد الأمانة

1. تعرض هذه الوثيقة التقرير السنوي بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة<sup>1</sup> والغايات المرتبطة بها، المُقدّم عملاً بالقرار الذي اتخذته اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) خلال دورتها الثامنة عشرة المعقودة من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2016، والذي تطلب فيه من الأمانة تقديم تقرير سنوي عن ذلك الموضوع في أول دورة تعقدها اللجنة خلال السنة.
2. ويُعدّ هذا خامس تقرير يُقدم إلى لجنة التنمية بناءً على الطلب المذكور أعلاه. واستناداً إلى الهيكل الوارد في القرار سابق الذكر، يقدم التقرير تحديثاً لعام 2020 عن المستجدات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، بخاصة:
  - (أ) الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها الويبو بمفردها؛
  - (ب) والأنشطة التي تضطلع بها الويبو باعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة؛
  - (ج) والمساعدة التي تقدمها الويبو إلى الدول الأعضاء بناءً على طلبها.
3. وتلتزم الويبو التزاماً تاماً بتنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة عام 2030 في حدود ولايتها وتواصل دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة بطرق عديدة، لا سيما من خلال تعزيز التوازن والفعالية في نظام الملكية الفكرية على نحو يشجع الابتكار والإبداع، ويدعم تدفق المعارف والخبرات التقنية داخل البلدان وفيما بينها.
4. ويُعد الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (الصناعة والابتكار والبنية التحتية) أكثر الأهداف مركزية في ولاية المنظمة وأكثرها اتساقاً معها. ويُعد الابتكار، الذي يوجد في صميم مهمة الويبو، مهماً أيضاً في تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة. وتواصل الويبو دعم الدول الأعضاء في تعزيز توفير بيئة مواتية للابتكار والإبداع، وللذان يعتبران محركان أساسيان لتنفيذ أهداف التنمية

<sup>1</sup> الهدف 1: القضاء على الفقر؛ الهدف 2: القضاء التام على الجوع؛ الهدف 3: الصحة الجيدة والرفاه؛ الهدف 4: التعليم الجيد؛ الهدف 5: المساواة بين الجنسين؛ الهدف 6: المياه النظيفة والنظافة الصحية؛ الهدف 7: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة؛ الهدف 8: العمل اللائق ونمو الاقتصاد؛ الهدف 9: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية؛ الهدف 10: الحد من أوجه عدم المساواة؛ الهدف 11: مدن ومجتمعات محلية مستدامة؛ الهدف 12: الاستهلاك والإنتاج المسؤولين؛ الهدف 13: العمل المناخي؛ الهدف 14: الحياة تحت الماء؛ الهدف 15: الحياة في البر؛ الهدف 16: السلام والعدل والمؤسسات القوية؛ الهدف 17: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

المستدامة. ويقدم هذا الدعم من خلال مجموعة واسعة من البرامج، ومنصات الشراكة، وقواعد البيانات، والمساعدة التقنية وأنشطة تكوين الكفاءات، التي تضطلع بها الويبو بشكل فردي أو في شراكة مع مؤسسات أخرى، بما في ذلك مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

5. وتقوم أجنحة الويبو بشأن التنمية بإرشاد مساهمة الويبو في تنفيذ خطة عام 2030. ويعد تنفيذ أجنحة التنمية بفعالية مكوناً رئيسياً ضمن المساعدة التي يمكن أن تقدمها الويبو للدول الأعضاء بغرض دعمها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأدمج برنامج وميزانية الويبو للثلاثية 21/2020 التنمية وأهداف التنمية المستدامة ضمن الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، وأشار، لأول مرة، إلى أهداف التنمية المستدامة التي يساهم فيها كل برنامج من برامج الويبو.

## ألف. الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها المنظمة بمفردها

### أولاً. المساواة بين الجنسين وأوجه عدم المساواة وأهداف التنمية المستدامة

6. ليست مسألة المساواة بين الجنسين فقط قضية أخلاقية تتعلق بحقوق الإنسان، ولكنها أيضاً تشكل عاملاً رئيسياً في فعالية مبادرات التنمية بشكل عام. وتقر أهداف التنمية المستدامة بالطابع الشامل الذي يسم المساواة بين الجنسين وبحقيقة كونها عاملاً مساعداً ومُسرِّعاً لتحقيق أهداف خطة عام 2030. وتتناول قضية المساواة بين الجنسين ضمن أهداف التنمية المستدامة باعتبارها أولوية واضحة من خلال إبرازها كهدف قائم بذاته (الهدف 5) وإدماجها ضمن جميع الأهداف الأخرى: إذ تتضمن إحدى عشرة هدفاً من أهداف التنمية المستدامة مؤشرات واضحة تتعلق بالمساواة بين الجنسين. وتبنت الويبو هذا النهج ذي الشقين من خلال تضمين مبادرات تستهدف الجنسين للقضاء على الفوارق بين الأفراد في استخدام خدمات الملكية الفكرية في برنامجها وميزانياتها للثلاثية 21/2020 والإجراءات ذات الصلة، ومن خلال العمل على إدماج اعتبارات المساواة بين الجنسين في جميع الأنشطة الأخرى.

7. وعلاوة على ذلك، تثبت كثير من الأدلة يوماً بعد يوم أن الحد من أوجه عدم المساواة متعددة الأبعاد داخل البلدان وفيما بينها ليس فقط هدفاً مهماً في حد ذاته، باتباع مبدأ "عدم ترك أحد يتخلف عن الركب"، ولكنه مفيد أيضاً لضمان التقدم الشامل، وتحسين الكفاءة الاقتصادية، وزيادة الإنتاجية، وتعزيز الاستدامة البيئية. وبما أن كل هذه العناصر لها آثار على المساواة بين الجنسين، فهذا يبرز الكيفية التي يرتبط بها الهدفين 5 و10 من أهداف التنمية المستدامة ارتباطاً وثيقاً ببعضهما البعض والكيفية التي يعزز بها كل منهما الآخر. ولهذا السبب، يُعتبر هذان الهدفان موضوعان شاملان في برنامج الويبو وميزانياتها.

## ثانياً. معلومات بشأن اقتصاد الملكية الفكرية

8. تساهم تقارير الويبو الإحصائية والتحليلية في تعزيز نظام إيكولوجي فعال للابتكار. وأعد في عام 2020 تقريرين كالآتي:

9. مؤشر الابتكار العالمي: يُعترف بالابتكار على نطاق واسع بأنه محرك مركزي للنمو الاقتصادي والتنمية. ويتمثل الهدف من وراء المؤشر في توفير بيانات ثابتة حول الابتكار، وبالتالي مساعدة الاقتصادات في تقييم أدائها الابتكاري ووضع سياسات ابتكارية مستنيرة. وعلى مدى السنوات الـ13 الماضية، أثبت المؤشر نفسه كأداة سياسية مركزية للابتكار ولقياس الابتكار في جميع أنحاء العالم. وفي الوقت الراهن تتوفر عدد من البلدان على تشريعات في سياسات الابتكار تشير إلى المؤشر على أنه "مقياس" لأداء الابتكار. ويدعم المؤشر أيضاً تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤشر مقياساً للابتكار، كما هو مذكور في قرارها 229/74 بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية المستدامة في دورتها الرابعة والسبعين في عام 2019. وقد سلط المؤشر الضوء في عام 2020 على وضع تمويل الابتكار من خلال التحقيق في تطور آليات تمويل رواد الأعمال والمبتكرين، ومن خلال الإشارة إلى التقدم والتحديات العالقة، بما في ذلك في سياق التباطؤ الاقتصادي والفجوات التمويلية الجديدة التي سببتها أزمة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

10. تقرير المؤشرات العالمية للملكية الفكرية لعام 2020: هو تقرير إحصاءات الويبو الرئيسي، إذ يعرض أحدث الاتجاهات العالمية في مجال الملكية الفكرية استناداً إلى البيانات الإحصائية المُجمّعة من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية. ويعتمد كل من واضعي السياسات وأصحاب المصلحة في الملكية الفكرية والابتكار والباحثين ووسائل الإعلام حول العالم على التقرير للتعرف على أحدث تطورات الملكية الفكرية واتخاذ الإجراءات وفقاً لذلك. وتدعم المؤشرات تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وتطرق إصدار عام 2020 إلى تطور نشاط إيداع الملكية الفكرية العالمي في عام 2019. وبلغت طلبات البراءات المودعة حول العالم 3.23 مليون طلب وبلغت الأنشطة المتعلقة بالعلامات التجارية 15.5 مليون طلب. ويسلط التقرير الضوء على التحول الجغرافي المستمر في نشاط الملكية الفكرية، إذ تمثل آسيا الآن أكثر من ثلثي جميع إيداعات الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وتشير إحصائيات إيداع طلبات البراءات إلى أن تكنولوجيا الحاسوب تصدر قائمة الابتكارات متبوعة بالآلات الكهربائية، وأدوات القياس، والتكنولوجيا الطبية، والاتصالات الرقمية.

### ثالثاً. منصات الويبو

11. تساعد منصات الويبو في تحسين النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية والمعلومات التكنولوجية والتجارية التي يولدها، وتمكن مكاتب الملكية الفكرية الوطنية من الاستجابة بشكل أفضل للاتجاهات التجارية والسياسية وتقديم خدمات محسنة لعملائها. وتشمل هذه المنصات ما يلي:

أ. مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs): أنشئت شبكات وطنية من هذه المراكز في 80 بلداً تضم أكثر من 1150 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار تستضيفها مؤسسات من مثل الجامعات ومراكز البحث والتطوير وغيرها من المؤسسات المناسبة لها. وتزود المبتكرين بإمكانية النفاذ إلى معلومات تكنولوجية محلية عالية الجودة، والخدمات المرتبطة بها، وهو ما يساعدهم على استغلال طاقاتهم الابتكارية واستحداث حقوقهم الخاصة بالملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها. وتساهم تلك في تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، وتشمل النفاذ إلى الموارد الإلكترونية للبراءات وخلاف البراءات والمنشورات بشأن الملكية الفكرية، والمساعدة في البحث عن المعلومات التكنولوجية واسترجاعها، والتدريب على البحث في قواعد البيانات، وعمليات البحث بناءً على الطلب، ورصد التكنولوجيا والمنافسين، والمعلومات الأساسية عن قوانين الملكية الصناعية، والإدارة والاستراتيجية، والاستغلال التجاري للتكنولوجيا وتسويقها. وعقب الدراسة الاستقصائية السنوية التي تعدها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار نهاية كل سنة في جميع أنحاء العالم، أشارت التقديرات إلى أن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تلقت ما يقدر بـ 1.4 مليون استعلام في عام 2020، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 15 في المائة عن الأرقام المبلغ عنها في عام 2019.

وفي عام 2020، نُظمت دورات تدريبية افتراضية في 14 دولة عضو بناءً على طلبها. كما عُقد اجتماعان إقليميان للدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية ورابطة أمم جنوب شرق آسيا افتراضياً لمناقشة آخر التطورات التي أحدثتها شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الإقليمية، ولا سيما فيما يخص الدعم المقدم بين الدول الأعضاء. ويتم أيضاً تقاسم أفضل الممارسات والخبرات المكتسبة في عمليات البحث في البراءات وتحليلاتها والمجالات الأخرى ذات الصلة بواسطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من خلال شبكة افتراضية على منصتها الإلكترونية.

وعلى نحو نشط تعزز مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً الموارد المصممة خصيصاً لمستخدميها، والتي يمكن لأي شخص استخدامها أيضاً. وتشمل تلك الموارد دليلين عمليين لتحديد الاختراعات المندرجة ضمن الملك العام من خلال تعليم الأفراد كيفية استرداد وتحليل وثائق البراءات لتحديد ما إذا كانت اختراعات معينة محمية أم لا، وكيفية استخدام ودمج الموضوع الموجود في وثائق البراءات، إضافة إلى المعلومات والمعارف الأخرى المندرجة ضمن الملك العام، من أجل تصميم وإعداد منتج جديد. وتُرجم هذان الدليلان إلى جميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة في عام 2020.

وأُنجز مشروع أجندة التنمية حول "إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: الترويج لاستخدام الملكية الفكرية على نحو فعال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية" في عام 2020. وقد أُعد دليل في إطاره لتقييم الاحتياجات التدريبية ومجموعة أدوات تمكن أنشطة التدريب المتعلقة بنقل التكنولوجيا من تحقيق استهداف أفضل من حيث الجمهور والموضوع والتنفيذ. واستخدمت المنهجية الموضحة في الدليل والنماذج من مجموعة الأدوات، إلى جانب رسم خريطة سلاسل القيمة الابتكارية في البلدان الرائدة، لإنشاء خطط تدريب تستهدف أصحاب المصلحة الرئيسيين، مثل الممولين والباحثين والمديرين ومستخدمي الملكية الفكرية، اعتماداً على التدريب الذي نُفذ على أساس مشروع محدود.

ب. أطلقت منصة WIPO INSPIRE (وهي فهرس لتقارير المعلومات المتخصصة بشأن البراءات) في 2020 وهي تزود المخترعين والباحثين ورواد الأعمال بمعلومات واضحة ودقيقة وموضوعية عن قواعد بيانات البراءات، ولا سيما تغطيتها التوثيقية، فضلاً عن وظائفها للبحث والتحليل، حتى يتمكنوا من تحديد واستخدام قاعدة بيانات البراءات الأكثر ملاءمة.

ج. تقدم الويبو المساعدة التقنية لمكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً لمساعدتها في إحداث تحول رقمي في عملياتها ولتزويد أصحاب المصلحة فيها بالخدمات الإلكترونية المتاحة. ويستند برنامج المساعدة هذا إلى مجموعة تطبيقات الويبو المكتتبية للملكية الفكرية - وهي عبارة عن منصة للمعالجة الإلكترونية غير الورقية للبراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، انطلافاً من مرحلة الإيداع حتى الوصول إلى عمليات ما بعد التسجيل. ويستفيد ما مجموعه 90 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية من هذه المساعدة، بما في ذلك مساعدة أكثر من 25 مكتباً بشكل مباشر في رقمنة سجلاتها الورقية. ويرتبط البرنامج أيضاً بقواعد بيانات الويبو العالمية للملكية الفكرية بغية زيادة مستويات الوصول إلى معلومات الملكية الفكرية وإمكانية والنفاذ إليها على الصعيد العالمي.

د. يمكن نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (CASE) مكاتب البراءات المشاركة من التبادل الآمن لوثائق البحث والفحص المتعلقة بطلبات البراءات. وهذا يتيح لفاحصي البراءات تحسين جودة وكفاءة عملهم من خلال تبادل المعلومات التقنية التي قد لا تكون في متناولهم. وبشارك في نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص حالياً 36 مكتباً للملكية الفكرية ويتم تبادل أكثر من 100000 وثيقة كل عام.

12. تسمح خدمة الويبو للنفاد الرقمي (DAS) بالتبادل الإلكتروني الآمن لوثائق الأولوية بين مكاتب الملكية الفكرية المشاركة. ويُمكن النظام مودعي الطلبات والمكاتب من استيفاء ما تنص عليه اتفاقية باريس بشأن حماية الملكية الصناعية من أجل التصديق في بيئة إلكترونية. ويشارك حالياً في خدمة الويبو للنفاد الرقمي 32 مكتباً للملكية الفكرية، ويتم تبادل 100000 وثيقة كل سنة.

#### رابعاً. إقامة الشراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

12. تواصل الويبو المساعدة في تعزيز النظام الإيكولوجي العالمي للابتكار وتحفيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال مبادرات الشراكة المختلفة، على النحو الموصى به في الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة. وتشمل هذه الشراكات منصة ويبو غرين (WIPO GREEN)، وويبو ريسورتش (WIPO Re:search)، ومبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية (Pat-INFORMED)، واتحاد الكتب المُيسرة (ABC)، وبرنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI)، وبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)، وبرنامج مساعدة المخترعين (IAP)، ومنصة ويبوماتش (WIPO Match).

#### "1" منصة ويبو غرين

13. تقدم منصة ويبو غرين مساهمات ملموسة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فهي تجمع بين الفاعلين الرئيسيين لتحفيز الابتكار في مجال التكنولوجيا الخضراء ونشرها من خلال قاعدة بياناتها ومن خلال الشبكات ومشاريع التسريع. ويقع الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة (الاعتراف بالشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين كأدوات مهمة لتقاسم المعارف والخبرات والتكنولوجيات، وإشراك الشركات وأصحاب المصلحة الآخرين) في صميم مهمة ويبو غرين وهيكلها وأنشطتها. وتدعم ويبو غرين ابتكارات التكنولوجيا الخضراء والبنية التحتية والمبتكرين، لا سيما في البلدان النامية. فهي تصل بين أولئك الذين يسعون إلى حلول متطورة ومستدامة بيئياً ومقدمي التكنولوجيا والخدمات، ولا سيما في البلدان النامية. ويتم تيسير هذه الاتصالات من خلال قاعدة بيانات مجانية إلكترونية للتكنولوجيا الخضراء، وللوفاء بالاحتياجات والاستفادة من الخبرات، وكذلك من خلال مجموعة واسعة من الأنشطة التي يتم الاضطلاع بها بالتعاون مع الشركاء. وتتضمن العديد من أهداف التنمية المستدامة مكوناً تكنولوجياً. ونظراً لأنها مترابطة ومعتمدة على بعضها البعض، تغطي أنشطة المنظمة على الأقل الأهداف التالية: 2 و6 و7 و9 و11 و12 و13 و15. وبناءً على طلب من المعهد الوطني للملكية الصناعية في البرازيل في عام 2019، أطلقت ويبو غرين مشروع تسريع في أمريكا اللاتينية مع التركيز على الزراعة الذكية مناخياً. وكان من بين الشركاء أيضاً المعهد الوطني للملكية الصناعية في شيلي، والمعهد الوطني للملكية الصناعية في الأرجنتين، ووزارة الشؤون الخارجية والثقافية في الأرجنتين. واستكشف المشروع التحديات المحلية والفرص الخضراء المحتملة في:

- تكثيف تناوب المحاصيل، وإعادة كربنة التربة، وعزل الكربون، والزراعة بدون حراثة، وإدارة الغابات في الأرجنتين؛
- والزراعة بدون حراثة أو الزراعة المحافظة على الموارد في البرازيل؛
- وإنتاج النبيذ في شيلي.

14. ونفذت ويبو غرين وشركاؤها أنشطة للتوفيق بين العارضين والطلبين من أكتوبر 2019 إلى مارس 2020. وتم في المرحلة الأولى من المشروع تحديد 17 باحثاً عن التكنولوجيا و31 احتياجاً يتعين الوفاء به و65 حلاً. وعقب تحديد التوافقات المحتملة بين العارضين والطلبين والمقدمات الضرورية، وقعت الأطراف المعنية 10 خطابات نوايا كمؤشر رسمي على مصالحهم المشتركة وكأساس لإجراء مزيد من المناقشات. وقد نُفذ المشروع في الأصل كنشاط قصير الأجل، وهو الآن يدخل مرحلته الثانية. وتشمل الأنشطة الجديدة إجراء دراسات قطاعية من شأنها أن تساعد في تحديد المبتكرين الرئيسيين والتكنولوجيات والطلبات على مواضيع محددة، فضلاً عن أحداث التوفيق بين العارضين والطلبين من شركات التكنولوجيا الخضراء. وأصدرت ويبو غرين في ديسمبر 2020 موجزها الجديد عن التحديات العالمية بعنوان "التكنولوجيات المبتكرة لمعالجة مسألة فقد الأغذية"، والذي يستكشف استخدام التكنولوجيات المتطورة للحد من فقد الأغذية في سلسلة التوريد. ونشرت ويبو غرين في مايو 2020 موجزًا عن التحديات العالمية بعنوان "التكنولوجيا المبتكرة في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH)". ويستكشف هذا الإصدار من السلسلة جانب إمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة، ويسلط الضوء على دور الابتكار التكنولوجي فيما يتعلق بإدارة موارد المياه العذبة المحدودة في حالات الندرة وأو التهديدات التي تواجه جودة إمدادات المياه.

#### "2" منصة ويبو ريسورتش

15. واصلت منصة ويبو ريسورتش النهوض بأهداف التنمية المستدامة طوال عام 2020. وقد أُدرجت أحكام مهمة من الهدفين 3 و17 من أهداف التنمية المستدامة في إطار منصة ويبو ريسورتش وتدعم جميع أنشطة اتحاد مبادرة ويبو ريسورتش. وبالإضافة إلى ذلك، يعطي الاتحاد الأولوية لإشراك العلماء والمؤسسات من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في أنشطة التعاون والزمانة. ومن خلال تزويد الشركاء من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط بإمكانية النفاذ إلى موارد البحث والتطوير والدراسة التقنية التي لا يصلون إليها بسهولة في بلدانهم، تعزز مبادرة ويبو ريسورتش قدرتهم على إجراء البحوث المبتكرة سعياً لتحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وبلغ إجمالي علاقات التعاون التي تم إرساؤها في مجال البحث (السابقة والحالية) 165 تعاوناً، مع سريان 52 منها،

منها 11 تعاونًا تتقدم عبر مراحل المشروع الرئيسية. وأرست مبادرة ويو ريسيرتش في عام 2020 ثمان علاقات تعاون هادفة جديدة، أي تلك التي تعالج الاحتياجات الطبية التي لم تتم تلبيتها، بما في ذلك التعاونين الأوليين في القائمة اللذين يتطرقان إلى فئتين من الأمراض - لدغات الأفاعي والجذام. وتضم علاقات التعاون لعام 2020 ما مجموعه 13 منظمة وشركة عضوًا من 11 بلدًا، 5 منها بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل (البرازيل والكاميرون وغانا ونيجيريا وزامبيا).

16. كما نشرت فرق التعاون الثلاثة التالية في مبادرة ويو ريسيرتش في عام 2020 ورقات خاضعة لاستعراض الأقران حول أبحاثهم:

- مختبر (MSD) Merck & Co. ومعهد Walter and Eliza للبحوث الطبية - حول اكتشاف فئة جديدة من العوامل الرئيسية المضادة للملاريا. وقد نُشرت في مجلة Cell Host & Microbe.
- مدرسة ليفربول للطب الاستوائي وشركة Eisai للصيدلة- حول دور المستقبل المُنشط بالبروتياز 1 في تعزيز تعطيل الحاجز الدموي الدماغي في الملاريا الدماغية. نُشرت في منصة Wellcome Open Research.
- جامعة كاليفورنيا (سان فرانسيسكو) والشراكة غير الربحية بين القطاعين العام والخاص Medicines for Malaria Venture - حول مركبات تريوكسولين الجديدة المضادة للملاريا. وقد نُشرت في مجلة ACS Infectious Diseases.

وانضمت المنظمات الخمس التالية إلى مبادرة ويو ريسيرتش في عام 2020:

- مؤسسة أبحاث الأمراض المهملة، الهند.
- جامعة جومو كينيا للزراعة والتكنولوجيا، كينيا
- الجامعة الفيدرالية للعلوم الصحية في بورتو أليغري، البرازيل
- جامعة طوكيو، اليابان
- جامعة أنتيوكيا، كولومبيا (العضو رقم 150 في مبادرة ويو ريسيرتش)

17. وبحلول نهاية عام 2020، كان برنامج الزمالة لويو ريسيرتش (الذي أُنشأ من خلال منح الصناديق الاستثمارية من حكومة أستراليا) قد نسق 20 إجازة للتفرغ الدراسي بغرض بناء كفاءات العلماء من 11 بلدًا منخفض ومتوسط الدخل في المختبرات الصناعية والأكاديمية المتقدمة. وفي فترة امتدت لسنة، انتهى الاتحاد من عملية التنسيق والعمل التحضيرية الذي يخص ست زمالات إضافية - ثلاث في أستراليا واثنان في سنغافورة وواحدة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتضم هذه الزمالات علماء من خمسة بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. وأعد اتحاد مبادرة ويو ريسيرتش أيضًا ثلاث "زمالات عكسية"، حيث سيسافر العلماء من المعاهد الأسترالية المضيفة إلى مراكز أبحاث الزملاء في بلدانهم الأصلية للقيام بزيارات قصيرة. وتزود الزمالات علماء البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بالطاقة وتمكنهم من أجل النهوض ببرامجهم في البحث والتطوير، مع رعاية الأنشطة البحثية لمؤسساتهم المحلية من خلال تبادل المعرفة وإقامة علاقات التعاون (جميع الزمالات التي أُعدت في 2020 معلقة حاليًا بسبب قيود السفر الخاصة بجائحة كوفيد-19)

### "3" مبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية

18. هو مشروع تعاوني أُطلق في عام 2018 بين الويو و21 شركة للمستحضرات الصيدلانية والتي تمتلك براءات للأدوية في ست فئات علاجية. وتستجيب المبادرة للحاجة التي أعرب عنها العديد من أصحاب المصلحة للنفوذ إلى معلومات واضحة ومفهومة بسهولة عن حالة دواء معين في بلد معين. وعادة ما تكون معلومات براءات العديد من المنتجات، بما في ذلك الأدوية الحديثة، معقدة كما تكون معظم الأدوية محمية بالعديد من البراءات. وتتيح المبادرة محرك بحث وقاعدة بيانات مفتوحة لتسهيل النفوذ إلى معرفة ما إذا كان للدواء براءة أم لا. وفي عام 2020، أُضيف إلى قاعدة البيانات أكثر من 50 منتجًا وقائمة تحتوي على 5000 براءات. ويُتاح للبحث حاليًا حوالي 250 دواء و22000 براءة. وعلى الرغم من وجود عدد من مصادر المعلومات التي توفر معلومات مماثلة، فإن مبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية تتضمن ميزة اتصال فريدة يمكن للهيئات المسؤولة عن المشتريات من خلالها الاتصال مباشرة بصاحب البراءة والحصول على مزيد من المعلومات حول المنتج وحالة البراءات الخاصة به. ومن خلال زيادة توافر المعلومات بشأن حالة براءات الأدوية وإمكانية النفوذ إليها، تساهم المبادرة بصورة جوهرية في تحقيق الهدفين 3 و17 من أهداف التنمية المستدامة.

### "4" اتحاد الكتب المُيسرة

19. اتحاد الكتب المُيسرة هو شراكة بين القطاعين العام والخاص تجمع تحت قيادة الويو بين الأطراف الرئيسية الفاعلة - أي المنظمات التي تُمثل الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، والمؤلفين والناشرين ومنظمات الإدارة الجماعية والمكتبات والهيئات المُعتمدة الأخرى، فضلاً عن الهيئات المعنية بالمعايير. وأنشأ اتحاد الكتب المُيسرة في يونيو 2014 لتنفيذ أهداف معاهدة مراكش لتيسير النفوذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي

إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، التي تضم الآن 76 طرفاً متعاقداً بما يشمل 102 بلداً، حيث صدق الاتحاد الأوروبي على المعاهدة ككتلة واحدة.

### "5" برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار

20. برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار هو شراكة مع أبرز الناشرين العلميين والتقنيين في العالم ويهدف إلى زيادة توافر المعلومات العلمية والتقنية في البلدان النامية. ويتيح برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار النفاذ إلى ما يقارب 50000 مجلة علمية وتقنية قائمة على الاشتراك، والكتب والأعمال المرجعية، ولا سيما في العلوم والتكنولوجيات البحتة والتطبيقية. ويُعد هذا البرنامج أيضًا جزءًا من شراكة "البحث من أجل الحياة"، التي تتألف من أربعة برامج أخرى تباعة لوكالات الأمم المتحدة وهي منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة العمل الدولية، مما يتيح النفاذ إلى المعلومات التي استعرضها الأقران في مجال نشاط كل منهم. وهناك أكثر من 10000 مؤسسة مسجلة في البرنامج ويمكن النفاذ إلى أكثر من 131000 من الموارد ضمن شراكة "البحث من أجل الحياة".

### "6" برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات

21. برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات هو شراكة أخرى بين القطاعين العام والخاص تديرها الويبو والتي تحققت بفضل التعاون مع كبار موردي المعلومات المتعلقة بالبراءات. وهي شراكة تتيح للبلدان النامية والأقاليم المؤهلة النفاذ المجاني أو المنخفض التكلفة إلى أدوات وخدمات متطورة لاسترجاع بيانات البراءات وتحليلها. وهناك أكثر من 65 مؤسسة ومستخدما نشطا مسجلين في هذا برنامج.

### "7" برنامج مساعدة المخترعين

22. يُمكن برنامج مساعدة المخترعين (IAP) المخترعين الذين يعانون من نقص الموارد من تحويل أفكارهم إلى أصول. ويتلقى المخترعون الدعم في التنقل عبر المراحل المتبعة في عملية شراء البراءات في بلدانهم والبلدان المختارة بمساعدة متخصص مختص في مجال البراءات. كما يساعد البرنامج المخترعين في الحصول على براءات في بلدانهم وفي البلدان المختارة؛ على اعتبار أن الحصول على براءة يسهل توسيع نطاق الابتكار إما من قبل المخترعين أنفسهم أو من خلال علاقات التعاون. ومن خلال هذا البرنامج، تساعد الويبو بالتالي على تعزيز الابتكار (الهدف 9) والحد من أوجه عدم المساواة (الهدف 10)، مع المساهمة أيضًا في تحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل وتوفير العمل اللائق للجميع (الهدف 8). وفي عام 2020، توسع البرنامج بنسبة 70 في المائة للعام الثالث على التوالي حيث انضم إليه بلد مشارك آخر. وقدم البرنامج خلال الفترة نفسها بنية تحتية رقمية مكنت من الاستثمارية خلال جائحة كوفيد-19، وحسّن شفافية عملياته وأنزل من السقف المطلوب لمشاركة البلدان فيه في المستقبل. كما ساهم تكوين الكفاءات المحدد الهدف، في شكل تفاعلات افتراضية استفادت مما قدمه المتطوعون المشاركون في البرنامج ورعايته، في التوسع المستمر للبرنامج وزيادة تأثيره. ومكنت هذه الأحداث من المشاركة المباشرة والمركزة في المجالات التقنية بغية إدخال التحسينات التي حددها المستفيدون الحاليون والمحتملون من كل بلد مشارك.

### "8" منصة ويبو ماتش

23. نظرًا لكونها آلية لتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، فقد واصلت منصة ويبو ماتش في عام 2020 المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتُعد الأمثلة الثلاثة التالية التي استهلقتها المنصة شاهداً كافياً عن الطريقة التي تلعب بها دورًا مهمًا في التوفيق بين أصحاب المصلحة المعنيين بالملكية الفكرية وتمكينهم من تنفيذ مشاريع ملموسة، والطريقة التي يمكن أن يجعل منها وسيطًا تكنولوجيًا محايدًا يدعو إلى إرساء علاقات التعاون والشراكات ويرعاها في مجال الابتكار التكنولوجي العالمي المفتوح (الهدفان 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة).

- توقيع مذكرة تفاهم بين المديرية العامة للملكية الفكرية بإندونيسيا وعشرين دولة من الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية لأغراض إتاحة برنامج حاسوبي مخصص لتلك المنظمة الإقليمية بغية تسهيل تسجيل حق المؤلف والأعمال التي تشتمل على الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.
- صنع نموذج أولي من جهاز التنفس الصناعي إثر طوارئ كوفيد-19 يستخدم لخفض تدفق جحافل المرضى إلى وحدات العناية المركزة بالمستشفيات في حالة تفشي جائحة ما. وبتضافر جهود كل من شركتي SEAT في إسبانيا و Volkswagen في المكسيك ومجموعة 4D-Life في إسبانيا وجميع داعمي منصة ويبو ماتش، تم صنع جهاز التنفس الصناعي وتصميمه بنجاح لفائدة مجمع REDOTTEC في المكسيك. ووضعت الدفعة الأولى المكونة من 50 جهازًا في مصنع Volkswagen في بويبلا بالمكسيك، وأعدت خطوط التصنيع لإعادة إنتاج ما يصل إلى 5000 جهاز إضافي (أهداف التنمية المستدامة 3 و9 و17)؛
- قامت الشركة السويسرية الناشئة Magma Learning بتطوير تطبيق للتعليم الإلكتروني مخصص للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية إلى جانب تقديم تدريب مدعوم بالذكاء الاصطناعي لفاحصي البراءات في هذه المنظمة الإقليمية (أهداف التنمية المستدامة 4 و9 و17).

24. وتمكّن خدمات الويبو مستخدمي نظام الملكية الفكرية - المخترعين الأفراد والشركات - من حماية أصولهم في الأسواق العالمية. وتيسّر خدمات الويبو للإيداع والتسجيل على المخترعين والباحثين والشركات التجارية حماية أصولهم المتعلقة بالملكية في العديد من البلدان.

### خامساً. البراءات والتكنولوجيا

25. تساعد معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات) المودعين على طلب حماية اختراع بموجب براءة في وقت واحد في عدد كبير من البلدان من خلال إيداع طلب براءة "دولي" واحد بدلاً من إيداع عدة طلبات براءات وطنية أو إقليمية منفصلة. وبذلك، تدعم معاهدة البراءات النشر الدولي للمعلومات التقنية المتعلقة بالابتكارات من خلال مستودع يمكن النفاذ إليه بحرية.

26. وبصفة الويبو المنظمة المسؤولة عن إدارة معاهدة البراءات، فإنها تقدم مجموعة واسعة من الخدمات تحقيقاً لهذه الغاية، تشمل استلام وتخزين جميع وثائق الطلبات المودعة في إطار معاهدة البراءات؛ وتقديم المساعدة إلى مكاتب البراءات في معالجة طلبات البراءات على نحو فعال ومستنير؛ وترجمة مختلف أجزاء الطلبات المودعة في إطار معاهدة البراءات؛ ونشر البيانات الخاصة بالطلبات وبالتالي تزويد الجمهور بمورد ثمين من معلومات الاختراعات والابتكارات. ولذلك فإن دور الويبو في نشر هذه المعلومات التقنية المتعلقة بالبراءات وفي تقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية في تطوير أنظمة البراءات لديها، يتماشى مع تنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما فيما يتعلق بدعم الابتكار وتشجيعه.

27. وتُعدّ قاعدة بيانات ركن براءات الويبو (PATENTSCOPE)<sup>2</sup> الآلية الرئيسية التي تقوم الويبو بنشر المعلومات التقنية من خلالها. وفي عام 2020، أُتيح أسبوعياً في ركن البراءات ما بين 2664 و8606 طلب جديد للتسجيل بموجب معاهدة البراءات (بما يشمل الكشف عن الاختراع). ويسهل توافر قاعدة البيانات المجانية على الإنترنت زيادة النفاذ إلى معلومات البراءات على وجه الخصوص، ويساهم في تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (ولا سيما الغاية 9.ج).

28. وفيما يتعلق بهدف معاهدة التعاون بشأن البراءات المتمثل في المساعدة التقنية، تواصل الويبو عملها لمساعدة جميع الدول، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، على الاستفادة من نظام الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتشمل برامج المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو أنشطة خاصة بمعاهدة البراءات، مثل تدريب موظفي المكاتب على المسائل ذات صلة بمعاهدة البراءات، والحلقات الدراسية للمستخدمين، والمساعدة في تكيف التشريعات الوطنية مع متطلبات معاهدة البراءات. وساهم المكتب الدولي في عام 2020، سواء كجهة منظمة أو مشاركة، في 69 فعالية تتعلق بمعاهدة البراءات من قبيل الحلقات الدراسية وحلقات العمل بشأن معاهدة البراءات، وقد نُظمت الفعاليات لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، وخاصة لفائدة موظفي المكاتب والمستخدمين المحتملين لنظام معاهدة البراءات وأصحاب المصلحة الآخرين. وبسبب جائحة كوفيد-19 وما نتج عنها من فرض قيود على السفر، نُظمت جميع الفعاليات تقريباً عن بُعد، إما عن طريق مقر الويبو أو مكاتب الويبو الخارجية أو مكاتب الدول الأعضاء في معاهدة البراءات باستخدام منصات مختلفة، وشارك فيها ما يقارب 5000 مشارك من 84 بلداً. ورغم أن المحتوى الموضوعي لأنشطة المساعدة التقنية المتعلقة بمعاهدة البراءات ظل مماثلاً لمحتوى الفعاليات الحضورية، فقد تم تكيف تقديمها مع نمط جديد من المشاركة الافتراضية. وبدون الحاجة إلى السفر وحجز مكان، اجتذبت العديد من الفعاليات كثير من المشاركين من مواقع مختلفة وكثيرة، وبالتالي توسيع نطاق مساهمة معاهدة البراءات في الهدف 9. وفي الوقت ذاته، ينبغي معالجة التحديات التي تواجه تقديم التدريب عن بعد بشأن أدوات وخدمات تكنولوجيا المعلومات الخاصة بمعاهدة البراءات، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، بسبب القيود التقنية. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول تنسيق المساعدة التقنية في إطار معاهدة البراءات في الوثيقة المقدمة إلى الفريق العامل المعني بمعاهدة البراءات لعام 2020 "تنسيق المساعدة التقنية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات"<sup>3</sup>. ولم تستهدف هذه الأنشطة، المصممة وفقاً لاحتياجات البلدان المستفيدة ووضعها، مسؤولي مكاتب الملكية الفكرية فقط (فيما يتعلق بالغاية 9.ب من أهداف التنمية المستدامة)، ولكن استهدفت أيضاً الباحثين (الغاية 9.5 من أهداف التنمية المستدامة)، والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة (الغاية 9.3 من أهداف التنمية المستدامة) والمعلمين.

29. وعلاوة على ذلك، تواصل الويبو تقديم خصومات بنسبة 90 في المائة من رسوم الإيداع الدولي وبعض رسوم المكتب الدولي الأخرى للطلبات الدولية التي يودعها الأشخاص الطبيعيون من البلدان النامية وجميع المودعين من البلدان الأقل نمواً (الهدف 9.3 من أهداف التنمية المستدامة).

30. وتقدم معاهدة البراءات عدداً من الخدمات بغرض إعداد الطلبات الدولية بموجب المعاهدة وإيداعها وحفظها وإدارتها إلكترونياً وبالتالي المساهمة بشكل غير مباشر في تحقيق الهدفين 9 و10 من أهداف التنمية المستدامة. وخدمة النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT) هي بوابة الويبو الإلكترونية لإيداع طلبات معاهدة البراءات وإدارتها. وتأخذ شكل خدمة قائمة على برنامج المتصفح وهي بيئة مواتية للغاية لمودعي الطلبات والمكاتب، وتقدم مجموعة واسعة جداً من عمليات التحقق بناءً على أحدث البيانات

<sup>2</sup> Patentscope Search

<sup>3</sup> تضم الوثيقة PCT/WG/13/7 REV جميع الأنشطة المقدمة والمقرر تقديمها بحلول 21 سبتمبر 2020. وتُنح على: تنسيق المساعدة التقنية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

المرجعية المتاحة لدى مكتب الدولي. ويسهل ذلك إيداع طلبات معاهدة البراءات، وخاصة بالنسبة لمودعي الطلبات من البلدان النامية والمكاتب الصغيرة التي لا يمكنها تحمل تكاليف وضع أنظمة إيداع إلكترونية خاصة بها، على عكس المكاتب الكبيرة. وفي عام 2020، تمكنت المكاتب الوطنية أو الإقليمية التالية من النفاذ إلى خدمات النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT): السلغادور وقرغيزستان وطاجيكستان وتونس وأوغندا وأوزبكستان وزامبيا والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية. وبحلول نهاية عام 2020، كان 71 مكتبًا لتسلم الطلبات يتيح برنامج الإيداع الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT-filing) ويمكن تحميل المستندات المودعة من خلال النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT) لتصل إلى 84 مكتبًا بصفتها مكاتب لتسلم الطلبات أو إدارت للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. ويتمتع الآن ما مجموعه 95 مكتبًا بإمكانية النفاذ إلى الخدمات المكتبية للنظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT) بصفتها مكاتب لتسلم الطلبات أو إدارت للبحث الدولي أو مكتب معين، مع استخدام 76 من تلك المكاتب لخدمات النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT) القائمة على برنامج المتصفح كأداة رئيسية لمعالجة الطلبات الدولية بصفتها مكاتب لتسلم الطلبات. ويستخدم حاليًا 342 زوجًا من إجمالي 343 زوجًا ممكنًا من مكاتب تسلم الطلبات وإدارت البحث الدولية خدمة تُسَخ البحث الإلكتروني (eSearchCopy) حيث لا يحمل المكتب نفسه الصفتين معًا في نفس الوقت.

31. ويشكل تحسين مهارات المودعين أمرًا لا غنى عنه في دعم المبتكرين المحليين للمشاركة بنشاط في نظام البراءات والاستفادة منه وحماية الابتكار المحلي. ومن ثم يساهم برنامج الويبو الدولي للتدريب بشأن صياغة البراءات في تحقيق الهدفين 9 و10 من أهداف التنمية المستدامة من خلال تقديم تدريب تفاعلي قائم على المهارات يتضمن العديد من تمارين الصياغة العملية. ونُظمت في عام 2020، حتى في ظل انتشار الجائحة، دورات تدريبية افتراضية مصممة خصيصًا لصياغة البراءات حيث تضمنت وحدات تعليمية تدريبية ومرنة بالتعاون مع الدول الأعضاء المهتمة. وللتكيف مع احتياجات البلدان المستفيدة، كانت الدورات التدريبية موجهة إلى موظفي المؤسسات المعنية بدعم التكنولوجيا والابتكار، ومكاتب نقل التكنولوجيا التابعة للجامعات، والوكالات الحكومية المشاركة في تقديم المساعدة لتطوير التكنولوجيا، ووكلاء البراءات والمرشحين لوظائف وكلاء البراءات.

32. وتُعد اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) بمثابة منتدى لمناقشة القضايا وتيسير التنسيق وتقديم التوجيه فيما يتعلق بالتطوير الدولي التدريجي لقانون البراءات. ولم تقم لجنة البراءات فحسب بإعداد عدد من الوثائق والدراسات المتعلقة بمختلف جوانب قانون البراءات، ولكن عقدت أيضًا عددًا من جلسات المشاركة التي تبادلت خلالها الدول الأعضاء المعلومات حول قوانينها وممارساتها، فضلًا عن تجاربها في تنفيذ القوانين. وعُقدت في عام 2020 جلسات المشاركة هذه حول قضايا أهلية الحماية ببراءة وعلاقتها بالذكاء الاصطناعي، والتحديات والفرص المحيطة بأحكام ترخيص البراءات في مجال تكنولوجيات الرعاية الصحية، وأحكام وممارسات قانون البراءات التي ساهمت في النقل الفعال للتكنولوجيا. وتساهم تلك الأساليب المختلفة المستخدمة في اللجنة في الحد من عدم تناسق المعلومات بين الدول الأعضاء في الويبو في مجال قانون البراءات المعقد. كما أنها تساهم في اتخاذ الدول الأعضاء في الويبو قرارات مستنيرة عند صياغة سياسة البراءات الوطنية وقانونها وممارساتها، وبالتالي معالجة الهدفين 9 و10 من أهداف التنمية المستدامة. ونظرًا لتفشي جائحة كوفيد-19، انعقدت فعاليات اللجنة في نسق هجين في عام 2020. وقد خلق ذلك تحديات أمام اللجنة فيما يخص مداولاتها، حيث كان عدد المشاركين في الدورة أعلى قليلًا في عام 2020 مقارنة بالسنوات السابقة.

33. ولا يزال مركز التحكيم والوساطة (مركز الويبو) عنصرًا مهمًا في تقديم خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تتيحها الويبو لدعم التوازن والفعالية في نظام الملكية الفكرية الدولي، وبالتالي تعزيز مساهمة الويبو في تنفيذ الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة. ومن خلال اعتماد عدة سبل البديلة لتسوية المنازعات – لا سيما التحكيم والوساطة، وحلول تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول – ييسر مركز الويبو إيجاد حل سريع وفعال من حيث التكلفة لتسوية المنازعات المتعلقة بالابتكار والتكنولوجيا بين الأطراف من القطاع الخاص. ومن شأن السبل البديلة لتسوية المنازعات أن تمكن الأطراف من خلال تعزيز مراقبتهم لعملية حل المنازعات. وغالبًا ما تخفف طبيعتها التوافقية من الخصومة، مما يسمح للأطراف ببدء علاقات تجارية مريحة أو الاستمرار فيها أو تعزيزها. ويمكن أن تساعد إجراءات السبل البديلة لتسوية المنازعات على تخفيف العبء على مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، وغيرها من سلطات الملكية الفكرية، بما في ذلك أنظمة المحاكم الوطنية. وبفضل هذه المزايا، تساهم السبل البديلة لتسوية المنازعات في تطوير أصول الملكية الفكرية واستخدامها في الاقتصاد على نحو أمثل، وبالتالي تعزيز الابتكار والإبداع اللذين يدعمان تنفيذ الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة.

34. وفي ضوء جائحة كوفيد-19، رفع مركز الويبو في عام 2020 من عدد الحلقات الدراسية والأنشطة التدريبية التي يقدمها عبر الإنترنت حول السبل البديلة لتسوية المنازعات والأدوات الإلكترونية لتسهيل سير إجراءات الويبو حول السبل البديلة لتسوية المنازعات. وعزز مركز الويبو جهوده للمساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال عدد من الأنشطة، التي شملت فعاليات عديدة من بينها الدورات التدريبية الموجهة لأصحاب المصلحة من القطاعات الصناعية والقانونية والأكاديمية، بالإضافة إلى المنشورات والموارد المتاحة على الإنترنت مجانًا بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات. واستجابة للطلب المتزايد، ركز مركز الويبو على صياغة أفضل ممارسات السبل البديلة لتسوية المنازعات فيما يخص العمليات الإبداعية والابتكارية في البيئة الرقمية. وعلى الرغم من التحديات التي واجهها مركز الويبو في عام 2020، فقد شهد زيادة في عدد قضايا السبل البديلة لتسوية المنازعات التي يديرها: 77 قضية متعلقة بالوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء، بالإضافة إلى 105 طلبات للمساعي الحميدة، والتي أودعت كلها لدى مركز الويبو، وضممت أطرافًا من 45 بلدًا؛ ورُفعت 4204 قضية بشأن أسماء الحقول إلى مركز الويبو، وضمت أطرافًا من 128 بلدًا وغطت 7257 اسم حقل.



## سادسا. العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

35. بموجب البرنامج 2، تتولى إدارة العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية في الويبو مسؤولية الأنشطة التالية، من بين أمور أخرى، التي تساهم في أهداف التنمية المستدامة:

- تيسير المناقشات الهادفة إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء من أجل وضع إطار معياري دولي متوازن بشأن الموضوعات المتفق عليها في مجالات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. ويشجع هذا النشاط أيضًا على تبادل المعلومات والخبرات فيما يتعلق بممارسات المكتب، بهدف زيادة الشفافية في التشغيل العملي لنظام الملكية الفكرية الدولي وتعزيز الاتساق على المستوى العملي، حيثما أمكن ذلك. ويساهم النشاط بشكل خاص في أهداف التنمية المستدامة 9 و10 و16 و17؛
- مواصلة توسيع التغطية الجغرافية لمعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات للدفع قداماً بعملية تبسيط تسجيل العلامات في جميع أنحاء العالم، ويدعم النشاط بنحو خاص أهداف التنمية المستدامة 9 و10 و16؛
- إسداء مشورة قانونية متوازنة تقوم على الطلب وتكون ملائمة لكل بلد على حدة، خاصة البلدان النامية والأقل نمواً. ويساهم هذا النشاط بشكل خاص في أهداف التنمية المستدامة 8 و9 و10 و16؛
- تنظيم أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات والمشاركة فيها لفائدة السلطات المعنية وأصحاب المصلحة، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، في مجالات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، وبالتالي تعزيز كفاءات الموارد البشرية القادرة على تلبية تشكيلة واسعة من المتطلبات لتسخير الملكية الفكرية بفعالية. ويساهم هذا النشاط بشكل خاص في أهداف التنمية المستدامة 4 و5 و9 و10؛
- إدارة مشروع لجنة التنمية بشأن "الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات". ويُنفذ المشروع في الكاميرون وماليزيا والمغرب وبيرو. ويسعى المشروع إلى تعزيز المعرفة بالملكية الفكرية والانتفاع بها في تقاليد الطهي (الأطعمة والمشروبات) لاستخدامها في قطاع السياحة. ويساهم النشاط بشكل خاص في أهداف التنمية المستدامة 4 و8 و9 و10 و16.

36. وتقدم الويبو عند الطلب المشورة بشأن السياسات والتشريعات إلى الدول الأعضاء في مجالات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وقدمت إدارة العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية في عام 2020 ما مجموعه 14 مشورة سياسية وتشريعية إلى 10 بلدان من خمس مناطق جغرافية مختلفة.

37. وتماشياً مع الهدفين 3 و17 من أهداف التنمية المستدامة، واصلت الويبو تعاونها مع منظمة الصحة العالمية بشأن الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية والموصى بها للمواد الصيدلانية. وبعد إبرام مذكرة تفاهم في عام 2018 تتيح تبادل المعلومات التي يضمها مركز البيانات العالمي الخاص بالأسماء الدولية غير المسجلة الملكية التابع لمنظمة الصحة العالمية وقاعدة البيانات العالمية للعلامات التابعة للويبو، واصلت المنظمتان اتصالاتهما لتزويد الدول الأعضاء بمعلومات محدّثة عن الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية المقترحة والموصى بها حديثاً. ويساهم استبدال المنشورات الورقية السابقة وأدوات التخزين الصلبة (الأقراص المدمجة) بالاتصالات الإلكترونية في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة.

38. ويمكن لفاحصي العلامات التجارية في الدول الأعضاء في الويبو الآن البحث في الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية في قاعدة البيانات العالمية للعلامات بنسق ميسر وباستخدام مرشحات مختلفة تسهل المقارنة النصية بين الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية والعلامات اللفظية. ويفضل هذه الأداة الجديدة، سيتمكن الفاحصون من تحقيق المصلحة العامة في إبقاء هذه الأسماء مجانية ومتاحة ليستعين بها الصيادلة والممارسين الطبيين في جميع أنحاء العالم، وبالتالي منع أخطاء المداواة.

39. ومن ناحية أخرى، تُعدّ المعلومات المتعلقة بالعلامات التجارية القائمة التي مُنحت بشكل صحيح للاستخدام في المنتجات الصيدلانية أمراً أساسياً لتجنب التقليد في مجال ذي أهمية بالغة للصحة العالمية والرفاهية. ويمكن للجان الوطنية المعنية بدستور الأدوية والخبراء في تسمية المستحضرات الصيدلانية أن يستخدموا أيضاً بيانات العلامات التجارية المتاحة على قاعدة البيانات العالمية للعلامات لتجنب اقتراح أسماء جديدة من الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية أو التوصية بها، تفادياً للخلط بينها وبين العلامات التجارية الحالية، مما يساهم في تحسين رصد الآثار الضارة للأدوية وإتاحة الأدوية الأكثر موثوقية. واستجابة لحالة الطوارئ الصحية الناجمة عن انتشار جائحة كوفيد-19، نُشر إصدار خاص، يحتوي على 25 مقترحاً من الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية، على قاعدة البيانات العالمية للعلامات تحت مسمى القائمة رقم 124، في 2 نوفمبر 2020. وستستخدم هذه الأسماء في المركبات التي ستستخدم ضمن اللقاحات والأدوية المستقبلية لعلاج المرضى المصابين بكوفيد-19.

40. تقدم الويبو مشورة تشريعية للأعضاء المحتملين والحاليين في معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية، بناءً على طلبهم، وذلك بشأن مدى توافق تشريعاتهم مع معاهدة سنغافورة، أو بشأن صياغة أحكام تنفيذية أو شرح سياق وتطبيق هذا المعيار الدولي. ومن خلال استخدام لغة محايدة عند صياغة المشورة، تسعى الويبو إلى القضاء على التحيز القائم على نوع الجنس منذ فترة

طويلة في النصوص القانونية، وبالتالي تعزيز تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. وبموجب قرار المؤتمر الدبلوماسي التكميلي لمعاهدة سنغافورة، تتبادل الويبو على أساس متعدد الأطراف المعلومات والخبرات بشأن الجوانب القانونية والتقنية والمؤسسية المتعلقة بتنفيذ المعاهدة وكيفية الاستفادة الكاملة من الفرص التي تتيحها والفوائد الناتجة عنها. وقد تمت الويبو خلال عام 2020 هذا النوع من الدعم إلى إكوادور ومصر وفيجي والأردن والمغرب وتونس وأوروغواي. وتدعم تلك الأنشطة الهدفين 4 و16 من أهداف التنمية المستدامة.

### "1" سجل مدريد

41. بناءً على نظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، يمكن أن يسري تسجيل دولي واحد للعلامة التجارية في البلدان الـ 123 التي تغطيها الأطراف المتعاقدة الـ 107 في نظام مدريد. وتمثل البلدان جميع القارات والبلدان المتقدمة والبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً<sup>4</sup> ويعمل نظام مدريد على تيسير النفاذ إلى الحماية الدولية للعلامات التجارية وتوسيع نطاقه، مما يساهم في هدف تعزيز التنمية المستدامة والشاملة من خلال تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية والتي تدعم الأنشطة الإنتاجية (الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة، الغاية 2.8). وتُعد حماية العلامات التجارية أمراً ضرورياً للحفاظ على السمة الأكثر قابلية للتحديد من أصل العلامة وقيمتها والانتفاع منها. وتستفيد الشركات من جميع الأحجام التي تسعى إلى وضع منتجاتها أو خدماتها في الأسواق الدولية من الإجراءات المبسطة والفعالة من حيث التكلفة التي يتيحها نظام مدريد لحماية العلامات التجارية الدولية.

42. ويضطلع سجل مدريد على مدار السنة بأنشطة ترويجية (حلقات دراسية وحلقات عمل ودورات تدريبية حول نظام مدريد) مع أعضاء نظام مدريد، والعديد منهم من البلدان النامية. وقدمت شعبة الشؤون القانونية لنظام مدريد مساعدة قانونية إلى البلدان التالية كجزء من استعداداتها للانضمام إلى بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات - أو تنفيذه لاحقاً: بنغلاديش، والبرازيل، وكابو فريدي، وشيلي، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوبا، وفيجي، وكيريباس، ومالطة، وموريشيوس، والمكسيك، ونيبال، وباكستان، وبابوا غينيا الجديدة، والمملكة العربية السعودية، وجنوب أفريقيا، وسري لانكا، وترينيداد وتوباغو، وتوفالو، والإمارات العربية المتحدة. وتتنوع تلك المشورة بدءاً بالتعليق على تشريعاتها والتوافق مع بروتوكول مدريد ووصولاً إلى صياغة أحكام لتشريعاتها وتوضيح وشرح أجزاء من الإطار القانوني والإجابة على الأسئلة القانونية والتشغيلية.

43. وقدم سجلّ مدريد مساعدة تقنية لعدد من مكاتب الملكية الفكرية التي لديها اتصالات إلكترونية في نظام مدريد. وانطوت هذه المساعدة على إتاحة نفاذ هذه المكاتب إلى أداة بوابة مكاتب نظام مدريد ومساعدتها على تلقي وإصدار إشعارات في إطار نظام مدريد. ومُنح 25 مكتباً إضافياً للملكية الفكرية في عام 2020 إمكانية النفاذ إلى بوابة مكاتب نظام مدريد، إضافة إلى المستخدمين الأساسيين البالغ عددهم 73 مستخدماً. وتلقت المكاتب التالية المساعدة: أرمينيا، والبحرين، وجزر بونير وسنت أوستاشيوس وسابا، وبوتسوانا، والبرازيل، وكندا، وكوبا، وكورساو، وقبرص، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ومصر، وغامبيا، وليختنشتاين، وملاوي، وموناكو، وناميبيا، وعمان، وساموا، وسان تومي وبرينسيبي، وصرىا، وسلوفينيا، وإسبانيا، وطاجيكستان، وتركمانستان، وأوكرانيا.

44. واضطلع سجلّ مدريد بعدد من الأنشطة في عام 2020 لمساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وتمت بعض الأنشطة بطريقة حضورية ولكن أغلبيتها عُقدت بوسائط افتراضية بسبب جائحة كوفيد-19. وشملت تلك الأنشطة تنظيم الحلقات الدراسية وتدريب الموظفين في البلدان ودعوة الفاحصين من مكاتب الملكية الفكرية للمشاركة في دورات تدريبية افتراضية وتقديم المساعدة التقنية والقانونية للمكاتب استعداداً للانضمام إلى بروتوكول مدريد أو تنفيذه. وبعيدا عن مكاتب الملكية الفكرية، أُعدت ندوات عبر الإنترنت ومقاطع فيديو وأدوات تواصلية أخرى لتلبية احتياجات مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في الملكية الفكرية، ولا سيما مستخدمي العلامات التجارية ومحامي الملكية الفكرية.

### "2" سجل لاهاي

45. بموجب نظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، يمكن أن يحتوي طلب دولي واحد على ما يصل إلى 100 تصميم صناعي ويكون سارياً فيما يصل إلى 91 بلداً يغطيه 74 عضواً في نظام لاهاي. وتمثل تلك البلدان كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً<sup>5</sup> ويعمل نظام لاهاي على تيسير النفاذ إلى حماية التصميم الدولي وتوسيع نطاقه، مما يساهم في تحقيق هدف تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة من خلال تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية التي تدعم الأنشطة الإنتاجية، ولا سيما زيادة الأعمال والإبداع والابتكار (الهدفين 8 و9 من أهداف التنمية المستدامة).

46. ويعمل نظام لاهاي على توسيع نطاقه الجغرافي، ففي عام 2019، انضمت البلدان التالية إلى وثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للتصاميم الصناعية: إسرائيل والمكسيك وساموا وسورينام وفيت نام. ويساعد سجل لاهاي حالياً أكثر من 20 بلداً في الاستعداد للانضمام مستقبلاً إلى وثيقة 1999 لاتفاق لاهاي، بما في ذلك العديد من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

<sup>4</sup> اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات

<sup>5</sup> اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية

47. وتمثل إحدى استراتيجيات التنفيذ الخاصة بسجلّ لاهاي في السعي باستمرار لتعزيز سهولة استخدام نظام لاهاي من خلال مواصلة وضع المواد التوجيهية لمودعي الطلبات التي تراعي أثر توسيع النظام، بالإضافة إلى تحسين تجربة المستخدم والعملاء من خلال خدمات دعم العملاء سريعة الاستجابة. ويحتوي الموقع الإلكتروني لنظام لاهاي<sup>6</sup> على عدد من الحلول الإلكترونية، مثل المنصات والأدوات، لدعم أصحاب التصاميم خلال دورة التسجيل الدولي. ودُمجت أيضًا العديد من حلول نظام لاهاي الإلكترونية في بوابة الويبو للملكية الفكرية، وهي عبارة عن متجر شامل لمجموعة كاملة من الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الويبو في مجال الملكية الفكرية.<sup>7</sup> ووزعت إخطارات نظام لاهاي منذ مارس 2020 على عملائه عن طريق عنوان البريد الإلكتروني فقط إذ تم تعليق العمل بالاتصالات الورقية.

48. ويضطلع سجلّ لاهاي على مدار العام بأنشطة ترويجية (حلقات دراسية وحلقات عمل ودورات تدريبية حول نظام لاهاي) مع أعضاء نظام لاهاي، والعديد منهم من البلدان النامية. وتوجه الدعوة بانتظام للمتحدثين من سجلّ لاهاي لحضور الفعاليات التي ينظمها القطاع الخاص أو المنظمات الشريكة أو مكاتب الملكية الفكرية. ونُظمت جميع الفعاليات منذ مارس 2020 بشكل افتراضي أو هجين. وتُنّاح ندوات عبر الإنترنت، وحلقات دراسية، وأشرطة فيديو، ومواد إعلامية أخرى على الموقع الإلكتروني لنظام لاهاي.

49. ونُظمت في بداية مارس 2020، قبل الإغلاق الذي فرضته جائحة كوفيد-19، حلقة دراسية دون إقليمية حول نظام لاهاي بالتعاون مع مكتب جامايكا للملكية الفكرية ومشروع CarlPI (أحد مشاريع الاتحاد الأوروبي) في جامايكا، حيث شاركت فيها وفود كل من أنتيغوا، وبربودا، وبليز، وجامايكا، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت فنسنت، وجزر غرينادين، وسورينام، وترينيداد وتوباغو. وانضمت بليز إلى قانون 1999 في عام 2018، وانضمت سورينام في أغسطس 2020، ووصلت إجراءات الانضمام الداخلية في جامايكا، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت فنسنت، وجزر غرينادين، وترينيداد وتوباغو إلى مرحلة متقدمة.

50. ونظم المعهد المكسيكي للملكية الصناعية ندوة عبر الإنترنت بعد الانضمام في مايو 2020، تابعها عبر الإنترنت 437 مشاركًا محليًا وفي غضون 24 ساعة وصل عدد مشاهديها 5500 مرة. وتُعد المكسيك أول بلد ناطق بالإسبانية في أمريكا اللاتينية ينضم إلى اتفاقية لاهاي ومن المتوقع الآن أن تكون البرازيل البلد التالي في أمريكا اللاتينية الذي سينضم إلى نظام لاهاي.

51. وشارك في عام 2020 سجلّ لاهاي في تنظيم سلسلة من الندوات التفاعلية عبر الإنترنت الإقليمية والقطرية وشارك فيها لترويج استخدام نظام لاهاي، موجهة إلى المسؤولين من مكاتب الملكية الفكرية وأصحاب المصلحة الآخرين وغيرهم، في ألبانيا، والجزائر، والأرجنتين، وأذربيجان، وبنغلاديش، وبربادوس، وبيلاروسيا، وبنين، وبوتان، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وبوتسوانا، والبرازيل، وكامبوديا، وشيلي، والصين، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوت ديفوار، وكرواتيا، والجمهورية التشيكية، والجمهورية الدومينيكية، وإكوادور، ومصر، والسلفادور، وغانا، وغواتيمالا، وهاييتي، وهندوراس، والهند، واندونيسيا، وإسرائيل، وكازاخستان، وكينيا، وفيرغيزستان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ولاتفيا، وليبيريا، وليتوانيا، ومدغشقر، وملاي، وماليزيا، وموريشيوس، والمكسيك، ومنغوليا، والمغرب، وميانمار، ونيبال، ونيكاراغوا، ونيجريا، ومقدونيا الشمالية، وعمان، وبنما، وباراغواي، وبيرو، والفلبين، وبولندا، وجمهورية مولدوفا، والاتحاد الروسي، ورواندا، وساموا، والمملكة العربية السعودية، وصربيا، وسنغافورة، وجنوب أفريقيا، وسريلانكا، والجمهورية العربية السورية، وتايلند، وترينيداد وتوباغو، وتونس، وتركيا، وأوغندا، وأوكرانيا، وأوروغواي، وفيت نام، وزامبيا، وزيمبابوي.

52. وتقدم الويبو مشورة تشريعية إلى الأعضاء المحتملين والحاليين في نظام لاهاي، بناءً على طلبها، وذلك بشأن قابلية التشغيل البيئي لتشريعاتها وإجراءات مكاتب الملكية الفكرية مع إطار النظام وإجراءاته القانونية. وفي عام 2020، قدم سجلّ لاهاي المشورة التشريعية إلى البلدان التالية كجزء من استعداداتها للانضمام إلى وثيقة 1999 لاتفاق لاهاي- أو تنفيذها لاحقاً: بيلاروس، والصين، وجامايكا، وكازاخستان، والمكسيك، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت فنسنت، وجزر غرينادين، وجنوب أفريقيا، وسورينام، وترينيداد وتوباغو، وأوزبكستان. وعلى نفس المنوال، قُدمت المشورة التشريعية إلى المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات.

53. وعُقدت الدورة التاسعة للفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية في مقر الويبو في الفترة من 14 إلى 16 ديسمبر 2020. وأُتفق خلال هذه الدورة على تخفيف متطلبات استخدام أسباب القوة القاهرة لتبرير التأخير في الوفاء بالمهل الزمنية، وأضيفت الأوبئة إلى قائمة أسباب القوة القاهرة بموجب المادة 5 من اللائحة التنفيذية المشتركة لوثيقة 1999 ووثيقة 1960 لاتفاق لاهاي. وعلاوة على ذلك، اعتمدت جمعية اتحاد لاهاي، التي انعقدت في سبتمبر 2020، التعديلات على اللائحة التنفيذية المشتركة التي تنص على إلزامية الإشارة إلى عنوان البريد الإلكتروني في طلب دولي للتمكن من توزيع إخطارات لاهاي إلكترونياً على جميع عملاء لاهاي.

54. وتساهم الويبو، بناءً على الطلب، في تنظيم أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في مكاتب الأعضاء الحاليين والمحتملين في نظام لاهاي. وقد تشمل المساعدة التقنية تقديم الدعم في بناء أو دمج الحلول لتبادل التبليغات الإلكترونية مع المكتب الدولي

<sup>6</sup> لاهاي-النظام الدولي للتصاميم

<sup>7</sup> بوابة الويبو للملكية الفكرية

لويبو. ويمكن لأنشطة تكوين الكفاءات أن تشمل تنظيم حلقة عمل تدريبية في الموقع والمشاركة في حلقات العمل التي تُنظم في مقر لويبو بالتعاون مع المكاتب المعنية.

### "3" سجل لشبونة

55. بموجب نظام لشبونة لحماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وتسجيلها الدولي، قد يستفيد صغار المزارعين والحرفيين والشركات الصغيرة والمتوسطة أو حتى الشركات الأكبر، بشكل جماعي، كمستفيدين (مستخدمين) من تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، من عملية الإيداع المبسطة وتخفيض تكلفة حماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية الخاصة بهم في الأسواق الخارجية. ويضمن التسجيل الدولي حماية تسمية المنشأ والمؤشرات الجغرافية بموجب نظام لشبونة - وفقاً للمعايير المنصوص عليها في اتفاق لشبونة وقوانينه - في أعضاء النظام الذين لم يرفضوا منح الحماية في أراضيهم في غضون المهلة المنصوص عليها. وتستمر الحماية، طالما أن التعيين محمي في بلد المنشأ، وليس هناك حاجة إلى التجديد. وهذا يعني أنه بدخول وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة حيز النفاذ في فبراير 2020، ستمتد آثار التسجيل إلى الأعضاء الجدد الذين يُحتمل انضمامهم في المستقبل في ظل نفس الظروف. وتشمل الأطراف المتعاقدة في نظام لشبونة البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان المتقدمة.<sup>8</sup>

56. ويساعد نظام لشبونة، المنتجين على الحصول على عائد عادل من استثماراتهم وجهودهم المستمرة، المبذولة على مدى عدة أجيال في كثير من الأحيان، من أجل بناء سمعة للمنتجات التقليدية القائمة على المنشأ. ويساهم نظام لشبونة عبر تأمين حماية دولية لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، في تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة والعمالة المنتجة والعمل اللائق للجميع، من خلال تحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية بما يشمل التركيز على القيمة المضافة والقطاعات كثيفة العمالة، وكذلك وتعزيز الثقافة المحلية والإنتاج المحلي (الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة). وزادت حصة التسجيلات الدولية من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من 6.6 في المائة في عام 2008 إلى 14.5 في المائة في عام 2020. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن كمبوديا - أول طرف متعاقد ينضم إلى وثيقة جنيف - سجلت في عام 2020 أول مؤشر جغرافي بموجب وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة وهو لفل كامبوت. وسيساهم التسجيل الدولي لدى لويبو في تحقيق النجاح الدولي<sup>9</sup> لهذه التوابل الفريدة من خلال تسهيل تسويقها والحفاظ على أصالتها في الأسواق الخارجية من خلال تزويد المنتجين بالوسائل القانونية لحماية منتجاتهم باستخدام مؤشرات جغرافية أصلية من الاحتيايل أو المنتجات المقلدة.

57. وتحدد تسمية المنشأ أو المؤشر الجغرافي منتجاً نشأ من موقع جغرافي محدد. وتُعزى جودة ذلك المنتج أو سمعته أو خصائصه بشكل أساسي إلى ذلك المنشأ الجغرافي. ويمكن أن تكون الخصائص الجوهرية لتسميات المنشأ أو المؤشرات الجغرافية - لا سيما ارتباطها بموقع جغرافي محدد وإدارتها الجماعية - مفيدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن لنظام الجودة الجماعي المرتبط بتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية أن يؤدي إلى دورة حميدة وبالتالي تعزيز التنمية الريفية والمحلية، وسلامة الأغذية، وتعزيز الصادرات والسياحة المحلية. ويدرك منتجو تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية يوماً بعد يوم الحاجة إلى إدارة البيئة الطبيعية الخاصة التي تنشأ فيها منتجاتهم بفعالية والمحافظة عليها، والتي بدورها تحدد جودة منتجاتهم وخصائصها الفريدة. وعلى هذا النحو، يمكن أن تلعب حقوق الملكية الفكرية هذه دوراً مهماً في تحقيق الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والحفاظ على تقنيات الزراعة التقليدية التي تحترم البيئة. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى حالات تسميات المنشأ الراسخة المحمية بموجب نظام لشبونة، مثل بانانو دي كوستاريكا (Banano de Costa Rica)<sup>10</sup> وجرانادا بادانو (Grana Padano)<sup>11</sup>، التي تبنت سياسات "خضراء" بفترة طويلة قبل أن يبدأ المستهلكون وأفراد الجمهور عموماً باستفسار الشركات والعلامات عن أثر عملياتها على البيئة الطبيعية. غير أن ذلك الوعي البيئي لا يقتصر على تسميات المنشأ أو المؤشرات الجغرافية الراسخة. فمنتجو السلع المؤهلة للحماية بمؤشر جغرافي، مثل فاكهة مد دي كازامانس<sup>12</sup>، يعملون أيضاً على ضمان إدراج اعتبارات الاستدامة في آليات المراقبة والتنظيم التي تحكم الممارسات الخاصة بجني المحاصيل وإنتاج المنتجات المشتقة، والتي يجري إعدادها حالياً.

58. وفي عام 2020، اضطلع سجل لشبونة، بناءً على طلب الدول الأعضاء في لويبو وتماشياً مع برنامج وميزانية الثنائية 21/2020، بأنشطة لتقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، مما يساهم بشكل مباشر في الأهداف 2 و4 و5 و8 و10 و12 و15 من أهداف التنمية المستدامة. وتهدف تلك الأنشطة إلى مساعدة السلطات المختصة وأصحاب المصلحة المهتمين (المجتمعات المحلية والمنتجين) في تحديد تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وتطويرها وحمايتها، بالإضافة إلى تحسين تسميتها وتسويقها

<sup>8</sup> نظام لشبونة لحماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وتسجيلها الدولي

<sup>9</sup> بعد التسجيل الوطني للمؤشر الجغرافي "فلفل كامبوت" في عام 2010، شهد المنتج زيادة كبيرة في المبيعات الموجهة نحو التصدير، حيث تم توجيه حوالي 70 في المائة من الإنتاج إلى السوق الدولية، بالإضافة إلى زيادة متوسط سعر شرائه (عند بوابة المزرعة) بثلاثة أضعاف. حيث ارتفع من متوسط 7.5 ريبيل كمبودي قبل تسجيله إلى 22.7 ريبيل كمبودي بعد عشر سنوات من تسجيله. وبلغت قيمة إنتاج فلفل كامبوت في عام 2019 أكثر من مليون دولار أمريكي مقابل 70 ألف دولار أمريكي من قيمة الإنتاج في عام 2009. (المصدر: إدارة الملكية الفكرية بوزارة التجارة في كمبوديا).

<sup>10</sup> المؤشر الجغرافي بانانو دي كوستاريكا

<sup>11</sup> المؤشر جرانادا بادانو: التزام بالبيئة

<sup>12</sup> مقالة في مجلة لويبو

بشكل عام، من أجل دعم اندماج المجتمعات المحلية والمنتجين في الاقتصاد العالمي. وينطوي هذا التعاون الفني على وضع خطط جودة للمؤشرات الجغرافية، كشرط مسبق لحماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وشملت تلك الأنشطة ما يلي:

- تنظيم أو المشاركة (بطريقة افتراضية فقط في ضوء جائحة كوفيد-19 الحالية) في الفعاليات الوطنية أو الإقليمية التي ستعقد داخل أراضي الأعضاء الحاليين والمحتملين في نظام لشبونة لشرح الاستخدام الاستراتيجي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية من أجل تعزيز التنمية المحلية والمستدامة وعرض فوائد نظام لشبونة في تأمين الحماية الدولية، وكذلك لتعزيز استخدام النظام من طرف المجتمعات المحلية والمنتجين.
- وتقديم المشورة التشريعية إلى الأعضاء المحتملين والحاليين في نظام لشبونة لشرح الإطار القانوني لنظام لشبونة، وتقييم مدى توافق التشريعات المحلية مع اتفاق لشبونة (وثيقة 1967) و/أو وثيقة جنيف و/أو تنفيذ الأحكام التنظيمية؛
- وتنظيم أنشطة تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لفائدة الهيئات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المهتمين من أعضاء نظام لشبونة الحاليين والمحتملين. وقد شملت المساعدة التقنية المكونة من برامج الكفاءات التنظيمية والتشغيلية وأنشطة تقييم الاحتياجات، وأنشطة تكوين الكفاءات، المساعدة في وضع تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية المستدامة وتنفيذها (مثل مشروع المؤشر الجغرافي بوميلو كوه ترونج والمؤشر الجغرافي ملح كامبوت (المستخرج من البحر) ومسحوق ملح كامبوت في كمبوديا، أو مشروع المؤشر الجغرافي ماد دو كاسامونس في السنغال).

59. وفيما يلي بالتحديد النتائج المبلغ عنها بشأن مشاريع المؤشرات الجغرافية المنفذة بدعم من الصندوق الاستئماني الصيني:

- منذ تسجيل المؤشر الجغرافي بوميلو كوه ترونج في عام 2018 والتنفيذ التدريجي لآليات مراقبة الجودة، فضلاً عن استراتيجيات التوسيم والتسويق بمساعدة الويبو، زاد سعر بيعه وانتقل طلب المستهلكين عليه من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني، وتم اكتشاف أسواق تصدير جديدة، مثل تايلند.
- فيما يتعلق بمشروع المؤشر الجغرافي ماد دو كاسامونس،<sup>13</sup> فإن جمعية المنتجين التي تأسست في عام 2019 بغرض لم شمل جميع المشاركين في جني هذه الفاكهة وإنتاجها وتوزيعها، قد مكنتهم من تبادل الأفكار والاتفاق على استراتيجيات مشتركة لإدارة سلسلة قيمة المؤشر الجغرافي وإدماج الاعتبارات المستدامة المتعلقة بممارسات الجني التي تحافظ على البيئة في اللوائح الخاصة باستخدام المؤشر الجغرافي. وفي حالة ماد دو كاسامونس (فاكهة برية تعد أيضاً مصدرًا مهمًا للتغذية للمجتمع)، تجدر الإشارة أيضًا إلى أن العملية الجارية لتأمين حالة المؤشر الجغرافي لا تدعم فقط الأهداف البيئية للمجتمع (الهدف 15)، ولكن أيضًا دعم تمكين الشباب والنساء (الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة). ومن الناحية التقليدية، يتولى الشباب، على سبيل المثال، مسؤولية جني الثمار. ويستخدمون أرباحهم لتمويل دراستهم. ومن جانبها، تلعب النساء دورًا رئيسيًا في إعداد وبيع العصائر والشيرة والمعلبات المشتقة من الفاكهة، وكذلك في بناء سمعة منتجاتها وتأسيس سلسلة القيمة الخاصة بها. وفي الواقع، كانت النساء السابقات لاتخاذ خطوات البحث للحصول على حالة المؤشر الجغرافي لماد دو كاسامونس. وكان من المتوقع تسجيل المؤشر الجغرافي في نهاية عام 2020، ولكن بسبب التأخير في تنفيذ المشروع بسبب جائحة كوفيد-19، فمن المرجح أن يتم ذلك في عام 2021.

## سابعًا. قطاع حق المؤلف

### "1" دائرة الناشرين والمشاريع ذات الصلة بها

60. تسعى مبادرة دائرة الناشرين إلى دعم صناعة النشر في البلدان النامية من خلال أشكال جديدة للتعاون والمشاريع المشتركة مع الشركاء من القطاعين العام والخاص، من أجل خلق قطاع نشر حيوي وفعال ومتصل عالمياً. وبنهاية 2020، وقعت على ميثاق دائرة الناشرين 100 منظمة حكومية وغير حكومية دولية ووطنية، ومكتبة، وناشر، وشركاء آخرين، مما يشير إلى الدعم الواسع الذي حظيت به المبادرة من جميع المناطق ومن مختلف أصحاب المصلحة. وكجزء من التزام الميثاق، يتواصل تنفيذ برامج إرشادية تشمل ناشرين من بوروندي والكاميرون وإندونيسيا ومدغشقر وماليزيا وميانمار وفلبين وتايلاند، دخلوا في شراكة مع ناشرين في جمهورية كوريا وإيرلندا والمغرب والمملكة المتحدة. ونسقت الويبو هذه البرامج للتدريب على الأداء، ورعت حواراً يهدف إلى إقامة شركات طويلة الأجل، ونقل المعارف العملية ورفع المعايير المهنية.

61. ووقعت مذكرة تفاهم بين الويبو وجمعية الناشرين الأفارقة لتوسيع نطاق المشروع بشكل أفضل من خلال شبكاتهم ودعم تلك الجمعية لتتولى مسؤولية تحديد المستفيدين ومتابعة أنشطة الإرشاد بالتعاون الوثيق مع الويبو. وستكون البرامج الإرشادية التجريبية الناجحة التي نظمتها الويبو في عام 2019 وبداية عام 2020 بمثابة قصص النجاح الأولى في المستقبل. وأثناء انتشار الجائحة في عام 2020، استمرت الأنشطة، خاصة في آسيا، حيث تم تنفيذ برنامج إرشاد عبر الإنترنت بدعم من الصندوق الائتماني الكوري. وأجري تحليل للثغرات فيما يتعلق باستخدام المعرفات في صناعة النشر بهدف مساعدة الناشرين في العالم النامي في الاندماج أكثر في السوق

الرقمي. وتساهم الأنشطة التي تُنظم في إطار دائرة الناشرين بشكل مباشر في تحقيق الهدفين 4 و17 من أهداف التنمية المستدامة، من خلال تعزيز إطار حق المؤلف كأساس متين للناشرين والمؤلفين.

## "2" اتحاد الكتب الميسرة

62. تشمل الأنشطة الرئيسية الثلاث التي يضطلع بها اتحاد الكتب الميسرة ما يلي:

63. تكوين الكفاءات: يقَدِّم الاتحاد تدريباً ومساعدة تقنية بشأن أحدث تقنيات إنتاج الكتب الميسرة، فضلاً عن تمويلات لإنتاج الكتب الميسرة، لكل من المنظمات غير الحكومية والهيئات المعتمدة ووزارات التعليم والناشرين في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وحتى ديسمبر 2020، تم إنتاج ما مجموعه 13700 كتاب تعليمي ميسر باللغات الوطنية في 17 بلداً من خلال التدريب والمساعدة التقنية التي قدمها الاتحاد منذ بدء برنامج تكوين الكفاءات. وفي سياق جائزة كوفيد-19 وقيود السفر المستمرة، سيستفيد الشركاء في تكوين الكفاءات من تدريب افتراضي عوض تدريب حضوري. وتعاقدت الويبو مع اتحاد ديزي (DAISY) لإعداد تدريب الاتحاد الافتراضي في مجال إنتاج الكتب الميسرة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وكان الإصدار الإنكليزي من التدريب جاهزاً في ديسمبر 2020، وبدأ المشاركون في التسجيل فيه بنهاية العام. وسيتلقى أكثر من 95 مشاركاً من المنظمات غير الحكومية الشريكة تدريب الاتحاد الافتراضي بحلول الربع الأول من عام 2021. وسينفذ المتدربون المهارات والتقنيات التي اكتسبوها من التدريب على الفور لإنتاج كتب تعليمية ميسرة. وتلقى الاتحاد في عام 2020، عقب دعوة عالمية لتقديم مقترحات مشاريع تكوين الكفاءات، 44 طلباً من 33 بلداً. وعملت سكرتارية الاتحاد مع المتأهلين للمرحلة النهائية خلال عام 2020 لوضع خطط عمل شاملة لكل منظمة شريكة. وُفِّدَت ستة مشاريع لتكوين الكفاءات بحلول عام 2020 وسيُشرع في 11 مشروعاً إضافياً في عام 2021. ومن خلال التدريب الافتراضي والتمويلات المقدمة من الاتحاد لتلك المشاريع الـ 17 الجديدة في الفترة 2020-2021، يقدر الاتحاد أن ينتج شركاؤه في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً أكثر من 5300 عنوان تعليمي إضافي بطريقة برايل والأنساق الصوتية باللغات الوطنية. ويدعم تكوين الكفاءات الذي أطلقه الاتحاد أهداف التنمية المستدامة التالية:

- الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، لأنه يبسر إنتاج أعمال تعليمية ميسرة؛
- والهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة، على وجه التحديد الغاية 2.10 ("تمكين وتعزيز الجميع من حيث الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الإعاقة أو العرق أو الإثنية أو الأصل أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو أي وضع آخر")، لأنه يمكن الأفراد معاقبي البصر.
- والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، على وجه التحديد الغاية 4.11 ("تعزيز جهود حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي للعالم")، حيث يتيح إنتاج المواد الميسرة لا مركزياً للشركاء الإقليميين إنشاء نسخ ميسرة من المصنفات التي لها أهمية خاصة في تراثهم الثقافي؛
- والهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، حيث تتيح أنشطة تكوين الكفاءات التي يقدمها الاتحاد الدعم المالي والتقني للشركاء الإقليميين مع تعزيز التعاون بين الشركاء في جميع أنحاء العالم.

64. خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة (الخدمة): هي فهرس إلكتروني عالمي للكتب بأنساق ميسرة وتزود مكتبات المكفوفين المشاركة والمعروفة باسم الهيئات المعتمدة، كما تُعرّفها معاهدة مراكش، بإمكانية البحث عن الكتب الميسرة وطلبها وتبادلها عبر الحدود. وحتى تاريخه، وقعت 93 هيئة معتمدة اتفاقاً مع الويبو للمشاركة في الخدمة، منها 41 في المائة في البلدان النامية أو البلدان الأقل نمواً. واعتباراً من ديسمبر 2020، كان أكثر من 590000 عنوان وارد في فهرس الاتحاد متاحاً للتبادل عبر الحدود بموجب أحكام معاهدة مراكش. وتطبيق الاتحاد الرئيسي هو على شكل خدمة للتبادل بين المكتبات ويُتاح مجاناً للهيئات المعتمدة التي انضمت إلى الخدمة. وقد طور الاتحاد الآن تطبيقاً خاصاً بالمستفيدين كمكمل لتطبيقه الخاص بالمكتاب، وهو أيضاً متاح مجاناً. ويُتاح التطبيق الخاص بالمستفيدين للهيئات المعتمدة من الأعضاء كأداة يمكنها توفيرها للأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وستمنح رعاة الهيئات المعتمدة المشاركة إمكانية الاستعلام عن النسخ المتاحة بأنساق ميسرة وتنزيلها على الفور انطلاقاً من العناوين المدرجة في فهرس الاتحاد. وستحتاج الهيئات المعتمدة الأعضاء إلى إثبات أن الأشخاص الذين يستخدمون تطبيق الاتحاد الخاص بالمستفيدين هم أشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات بموجب التعريف الوارد في معاهدة مراكش. وانطلق نهج مرحلي لإصدار هذا التطبيق الخاص بالمستفيدين من خلال عدد أولي من الهيئات المعتمدة التي أبدت اهتمامها بتقديم هذا التطبيق لمستفيديها. ويمكن لهذا التطبيق أن يغير قواعد اللعبة بالنسبة للمستفيدين المقيمين في البلدان النامية أو البلدان الأقل نمواً التي صادقت على أحكام معاهدة مراكش ونفذتها. وتدعم خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة نفس أهداف التنمية المستدامة التي تدعمها أنشطة تكوين الكفاءات في الويبو: أهداف التنمية المستدامة: 10 (الغاية 2.10 على وجه التحديد)؛ و11 (الغاية 4.11 على وجه التحديد)؛ و17.

65. النشر الميسر: يشجع الاتحاد على إنتاج مصنفات "ميسرة أصلاً"، أي الكتب التي يمكن استخدامها منذ البداية من قِبل المبصرين وذوي إعاقات في قراءة المطبوعات. ويُدعى الناشرين وجمعيات الناشرين حول العالم للتوقيع على ميثاق الاتحاد للنشر الميسر، والذي يحتوي على ثمانية مبادئ طموحة عالية المستوى تتعلق بالمنشورات الرقمية بأنساق ميسرة. واعتباراً من نهاية عام

2020، وقع 106 ناشراً على الميثاق. ويهدف عمل الاتحاد الذي يروج للنشر الميسر إلى إزالة الحواجز أمام جميع المصنفات المنشورة بما في ذلك المواد التعليمية، وبالتالي دعم أهداف التنمية المستدامة 4 و10 و17.

### "3" مشروع أجنحة التنمية بشأن تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات في البلدان النامية

66. يهدف المشروع إلى تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات لدعم النمو الاقتصادي (الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة) في ثلاثة بلدان مستفيدة - كينيا والفلبين وترينيداد وتوباغو - من خلال توفير الأدوات التي يمكن استخدامها أيضاً في بلدان أخرى. وسيساهم المشروع، بفضل أنشطته ونواتجه، في بناء المعارف والخبرات بشأن حالات وكيفية استخدام مختلف أدوات الملكية الفكرية لدعم استحداث تطبيقات الأجهزة المحمولة وتسويقها. ويُقيم المشروع روابط بين البلدان المستفيدة وداخل كل بلد بين مكاتب الملكية الفكرية ومراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومؤسسات البحث والصناعة. ووضعت الويبو في عام 2020 اللمسات الأخيرة على أداتين: بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بتطبيقات الأجهزة المحمولة وبشأن عقود الملكية الفكرية لمطوري تطبيقات الأجهزة المحمولة. وأطلق موقع إلكتروني تُتاح عليه المواد التعليمية. وعُقدت حلقة عمل حضورية واحدة في كينيا في يناير وعُقدت العديد من الأنشطة عبر الإنترنت خلال عام 2020. ويدعم المشروع أيضاً الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة.

### "4" إدارة حق المؤلف

67. وفي إطار ولاية شعبة إدارة حق المؤلف، يُعدّ التنفيذ الفعال لأجنحة التنمية أولوية وأحد عناصر المساعدة التقنية التي تقدمها الشعبة إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً لمساعدتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولهذا السبب، تواصل شعبة إدارة حق المؤلف عملها مع الحكومات ومنظمات الإدارة الجماعية والاتحادات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين لإنشاء وتعزيز منظمات للإدارة الجماعية تعمل بفعالية وكفاءة وتهيئ بيئة إيجابية للنهوض بأهداف التنمية المستدامة. وعلى هذه الخلفية، أطلقت شعبة إدارة حق المؤلف في عام 2019 مشروعاً يمتد حتى نهاية عام 2020 بشأن الإدارة الجماعية للنسخ التصويرية في بنن وبالإشتراك مع مكتب حق المؤلف في بنن التابع لوزارة السياحة والثقافة والرياضة، والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق النسخ. وأستكمل في عام 2020 المشروع بانضمام إدارات جماعية من الجزائر وبوركينا فاسو وكوت ديفوار والمغرب والسنغال وتونس كمستفيدين إضافيين. وانطلق مشروع مماثل بشاركة مع مؤسسة الملكية الفكرية الماليزية في عام 2020 وسيواصل في عام 2021. والهدف من هذه المشاريع هو إرساء أنظمة إدارة جماعية فعالة وقابلة للتطبيق لتسهيل النفاذ إلى المواد التعليمية مع دعم صناعة النشر الوطنية القائمة على النصوص والصور من خلال منح تعويضات للمؤلفين والناشرين لاستخدام مصنفاتهم. وتدعم المشاريع الهدفين 4 و17 من أهداف التنمية المستدامة.

68. وقدم وفدا إندونيسيا والإمارات العربية المتحدة إلى لجنة التنمية مقترح مشروع بشأن الاقتصاد الإبداعي. وبناءً على طلبهما، تعمل أمانة الويبو معهما على إضفاء مزيد من التحسينات على المشروع لتوافق عليه اللجنة بعد ذلك. ومن ناحية أخرى أصبحت WIPO Connect أداة تجذب كثيراً الدول الأعضاء الراغبة في تحديث أداء منظماتها للإدارة الجماعية للائم البيئة الرقمية. وتُعد تلك الأداة نظاماً متكاملًا، حيث تضم وحدة محلية ووحدة مركزية، مما يسهل إدارة حق المؤلف والحقوق المجاورة. وتأتي أداة WIPO Connect مكان برنامج WIPOCOS، الذي عفا عليه الزمن من الناحيتين التقنية والوظيفية. ومنذ نقل المسؤولية على كل من WIPO Connect وWIPOCOS في أغسطس 2019 من قطاع البنية التحتية العالمية/شعبة حلول الأعمال في مكتب الملكية الفكرية إلى شعبة إدارة حق المؤلف، زاد تنفيذ WIPO Connect بكثافة. وتواصل الشعبة مساعدة منظمات الإدارة الجماعية باستخدام برنامج WIPOCOS، ولكن هدفها هو نقلها جميعاً إلى نظام WIPO Connect في أسرع وقت ممكن. وعلى الرغم من الأزمة الصحية الحالية، استمر تنفيذ الأداة عن بعد. وتم تثبيت أداة WIPO Connect لحوالي 20 منظمة من منظمات الإدارة الجماعية. ووُزعت بعض الإتاوات مقابل حقوق مجاورة وحق المؤلف أثناء انتشار الجائحة باستخدام وحدات WIPO Connect. ولقي ذلك استحساناً كبيراً من قبل المبدعين والممثلين، الذين تأثروا بشكل كبير بالأزمة.

69. وخلال الربع الأول من عام 2020، وضعت الويبو اللمسات الأخيرة على اتفاق مع المنظمة السويسرية SUIISA للإدارة الجماعية، وخلال صيف 2020، أبرم اتفاق آخر مع الاتحاد الدولي لجمعيات الملحنين والمؤلفين (CISAC). وسيمنح هذان الاتفاقان منظمات الإدارة الجماعية المستفيدة من أداة WIPO Connect إمكانية النفاذ المباشر إلى قاعدة بيانات معلومات الأطراف المهمة لإسناد وإدراج معرّفات لمؤلفي الموسيقى وناشريها. وسيتمكن هذان الاتفاقان أيضاً من الاتصال بشبكة CISNet، حتى تتمكن منظمات الإدارة الجماعية المستفيدة من إسناد الرموز الموحدة الدولية للمصنفات الموسيقية وتحميل مجموعاتها على شبكة CISNet، وبالتالي تمكين منظمات الإدارة الجماعية في البلدان الأخرى من تحديد أصحاب الحقوق ومكافأاتهم. وتتوسع قائمة انتظار تثبيت أداة WIPO Connect ويتمثل تحدي عام 2021 في مدى القدرة على الاستجابة لمثل هذا الطلب الكبير.

### "5" تطوير حق المؤلف

70. ما تزال أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تنظمها شعبة تطوير حق المؤلف لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً تُستمر بأجنحة التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في تلك البلدان. وتم تبسيط هذه الأنشطة أكثر خلال عام 2020، في ظل تدابير التباعد الاجتماعي والحجر الصحي المفروضة نتيجة لجائحة كوفيد-19 التي أدت إلى مواجهة العالم لتحديات وتجارب لم

يشهد لها مثيل. وكان للجائحة، التي أثرت على جميع الصناعات الإبداعية في جميع أنحاء العالم، أثراً أعمق في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً ذات الفجوة الرقمية التي أعاقت أي جهد لنقل الأنشطة الثقافية عبر الإنترنت، فضلاً عن غياب الإعانات العامة التي من شأنها أن تخفف من انخفاض إيرادات المبدعين المحليين. وشهدت العمليات والوظائف التي تؤديها إدارات حق المؤلف الوطنية، في الوقت ذاته، طلباً غير عادي عليها وتحديات استثنائية.

71. وعقب ذلك، تم تعديل أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تقدمها الشعبة لتتوافق مع الواقع الجديد من خلال تعزيز التعاون وتبادل المعارف والخبرات بواسطة التفاعلات والمنصات الرقمية، وكذلك عن طريق جملة أمور منها إحداث أدوات مبتكرة وبرامج للتوجيه. وقد مكن ذلك من استمرارية الخدمات بل وتوسيعها في بعض البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، بُدلت جهود خاصة للمشاركة بشكل أكثر فاعلية مع الوكالات الحكومية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة في النظام الإيكولوجي الإبداعي من أجل مواصلة تنمية الموارد البشرية، وبناء المؤسسات وتحديث المعارف الأساسية لإنشاء وتعزيز البنية التحتية اللازمة لوضع نظام حق المؤلف متمسك بالمتانة سواء أثناء الجائحة وبعدها. وسيدعم هذا النظام المتين ويساهم في تحقيق الأهداف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

72. وبفضل التنسيق والتعاون على أعلى مستوى مع الشعب والمكاتب الخارجية الأخرى، مست المساعدة التقنية المقدمة من شعبة تطوير حق المؤلف 56 بلداً من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً مع استفادة 1900 مشارك من الوكالات الحكومية والصناعات الإبداعية بشأن مختلف قضايا الساعة ذات الأهمية الخاصة لهذه الأطراف. وفيما يلي بعض البرامج والمشاريع في هذا الشأن:

أ. تطوير وتصميم أنشطة المساعدة التقنية لمساعدة مكاتب حق المؤلف الوطنية في أداء وظائفها وتقديم الخدمات لأصحاب المصلحة استجابة للتحديات التي فرضتها الجائحة:

- تنظيم اجتماعات دون إقليمية ووطنية لرؤساء وكبار المسؤولين الآخرين من مكاتب حق المؤلف الوطنية من أجل تقديم المعلومات والإرشادات حول كيفية النهوض بجدول أعمال حق المؤلف على المستوى الوطني أثناء الجائحة، فضلاً عن تبادل الخبرات بين البلدان بشأن تعديل العمليات وخدمات مكاتب حق المؤلف، من أجل الاستجابة للتحديات الجديدة؛
- تنظيم اجتماع شبه إقليمي بشأن تعزيز كفاءات صياغة السياسات لفائدة مكاتب حق المؤلف بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا بغرض تقاسم المعلومات وأفضل الممارسات في معالجة التغييرات والاحتياجات في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة؛
- تنظيم برامج تدريبية داخلية لرؤساء وموظفي مكاتب حق المؤلف. وشملت تلك البرامج المكاتب المنشأة حديثاً والمعاد هيكلتها في أفريقيا مع تقديم تدريب عملي على عمليات ووظائف مكاتب حق المؤلف، فضلاً عن الخبرات والخيارات المتاحة لدعم الصناعات الإبداعية ومنظمات الإدارة الجماعية؛
- إتاحة أدوات و مواد إعلامية لتعزيز فهم حق المؤلف والحقوق المجاورة وأدوارها في تعزيز الإبداع و حمايته. وأعدت نسخة حديثة من إعلان الخدمة العامة لتوعية الجمهور بالتعاون مع حكومة غواتيمالا. وكان المشروع بمثابة استراتيجية إعلانية للتأثير على المجتمع من مجموعة من النواحي: تشجيع الإبداع في مختلف الأشكال والتعبيرات؛ وتعزيز احترام حق المؤلف والحقوق المجاورة؛ وتعريف الجمهور بفوائد حق المؤلف ومزاياه؛ وتعزيز شركات القطاعين العام والخاص مع مختلف أصحاب المصلحة في حق المؤلف والحقوق المجاورة.

ب. استكشاف مناهج مبتكرة لدعم المبدعين والصناعات الإبداعية داخل البلدان وفيما بينها، بما في ذلك تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب:

- تنظيم ندوات عبر الإنترنت مخصصة للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في مناطق مختلفة من العالم، بهدف تقاسم المعلومات والمعارف حول تعزيز وحماية المبدعين والصناعات الإبداعية. وشمل ذلك ندوات عبر الإنترنت حول ألعاب الفيديو الهدف منها تعزيز المعارف والمهارات العملية في الصناعة الإبداعية الناشئة والاستراتيجية في إكوادور وبيرو. وسلطت تلك الندوات عبر الإنترنت الضوء على القضايا التجارية والقانونية ذات الصلة بمطوري ألعاب الفيديو ومراكز الإبداع، وكيفية استخلاص الفوائد من نظام حق المؤلف، فضلاً عن اتجاهات وممارسات السوق الدولية؛
- تنظيم برامج تدريبية عملية تركز على تجارة الموسيقى (ترويج وبيع الموسيقى أثناء وبعد الجائحة) بالتعاون مع مكاتب حق المؤلف في بوتسوانا وزامبيا. وتهدف البرامج التدريبية والتدريبات التي تلت ذلك إلى تزويد الموسيقيين وفناني الأداء بنصائح ومهارات عملية حول الطريقة المثلى لتحقيق الدخل من محتوهم وإضافة قيمة إليه في كل من الأسواق المحلية والدولية وفي البيئة الرقمية أثناء وبعد الجائحة؛
- تنظيم حلقة عمل خاصة حول حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة بالتعاون مع مكتب حق المؤلف الياباني ووكالة الشؤون الثقافية التابعة لحكومة اليابان لفائدة بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وركز الحدث على تقاسم المعلومات وأفضل الممارسات بشأن تعزيز وحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في البيئة الرقمية، على مستوى السياسات والممارسة.



ج. تشجيع ودعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة كجزء من السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتطوير حق المؤلف، لأغراض تحقيق أهداف التنمية المستدامة 4 و5 و8 و9 و10:

- تنظيم ندوة عبر الإنترنت حول حق المؤلف والإبداع لتمكين النساء المبدعات بالتعاون مع المديرية الوطنية للملكية الفكرية (DIGEPIH) في هندوراس لدعم تنفيذ مشروع "Ciudad Mujer" (مدينة النساء)، الذي أطلقته رئاسة هندوراس بهدف تقديم الدعم للنساء لتنمية كفاءتهن (الهدف 5). كان الهدف من المناقشة الرقمية تحفيز وإلهام النساء المبدعات في هندوراس وتزويدهن بالمعارف حول كيفية استخدام حق المؤلف لإطلاق أعمالهن الإبداعية وتطويرها واستخلاص الفوائد منها. كما شجعت هذه الندوة عبر الإنترنت على إجراء مناقشة لإبراز الدور المهم الذي تؤديه النساء في مجال الفن والقطاعات الثقافية والإبداعية الأخرى؛
- تنظيم حلقة دراسية تركز على قضايا حق المؤلف والحقوق المجاورة، التي استقطبت اهتماما خاصا من مؤسسات البحث والتطوير، لفائدة الوكالة الوطنية لتعزيز نتائج البحث والتطوير التكنولوجي (ANVREDET) في الجزائر بالاشتراك مع الوكالات الحكومية ذات الصلة.
- تقديم مساعدات تقنية مختلفة إلى حكومة كمبوديا في جهودها لبناء نظام حديث في مجال حق المؤلف في البلاد، بما في ذلك عن طريق تعزيز ودعم جمعية الإدارة الجماعية المنشأة حديثاً لحماية وإدارة حق المؤلف والحقوق المجاورة للمبدعين وأصحاب المصلحة الآخرين في مجال الموسيقى؛
- أخذاً في الاعتبار التحديات التي تواجه مكاتب حق المؤلف في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، أعطيت الأولوية، من خلال ترتيبات الصناديق الاستثمارية بين الويبو وحكومي اليابان وجمهورية كوريا، لدعم ترجمة المواد الإعلامية ومجموعات الأدوات والمعاهدات الدولية إلى اللغات المحلية. وسُتستخدم تلك المواد الإعلامية في برامج التوعية والتثقيف وستساهم في تحسين فهم حق المؤلف والحقوق المجاورة وأدوارها في التنمية الثقافية والاقتصادية المستدامة بين المبدعين وأصحاب المصلحة المعنيين والجمهور.

#### "6" شعبة قانون حق المؤلف

أ. اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة: التقييدات والاستثناءات

73. كجزء من الأنشطة التي تركز على الهدفين 4 و17 من أهداف التنمية المستدامة، شرعت لجنة الويبو الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في الخطوات التالية بشأن موضوع التقييدات والاستثناءات التي تهم المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية. وشملت العملية إعداد الأمانة تقريراً عقب ثلاث حلقات دراسية إقليمية ومؤتمر دولي عقد في عام 2019، حيث تم تناول قضايا محددة تتعلق بالتعليم، بما في ذلك التعليم عن بعد عبر الإنترنت. ومن خلال هذه العملية، أقر عدد من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة بالحاجة إلى إدراج أحكام وآليات بشأن التقييدات والاستثناءات في تشريعاتهم ولوائحهم من أجل ضمان أن يكون نظام حق المؤلف متوازناً يسمح بالنفاذ إلى المواد التعليمية مع توفير الشروط اللازمة لتحفيز تنمية الصناعات الإبداعية وتقديمها في تلك البلدان. وحددت مجموعة واسعة من الآليات لتحقيق المهمة، بما في ذلك الاتفاقات بين أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة والأطراف المعنية. ويمكن في قطاع النشر، على سبيل المثال، أن تتيح الموائد المستديرة والمناقشات بين مكاتب حق المؤلف ومنظمات الإدارة الجماعية والجامعات ومراكز البحث والمكتبات وربما الوزارات الحكومية الأخرى المعنية، مثل وزارات التعليم، فرصاً للتوصل إلى وضع ترتيبات مفيدة للأطراف معاً. ويتمثل المفتاح في اتباع نهج شامل من أجل تحقيق نظام متوازن.

ب. منتدى حوكمة الإنترنت

74. كان لشعبة قانون حق المؤلف يد في تنسيق مشاركة الويبو خلال الاجتماع السنوي الخامس عشر لمنتدى حوكمة الإنترنت (IGF) لعام 2020، الذي عُقد افتراضياً في إطار الموضوع الشامل "الإنترنت من أجل الصمود البشري والتضامن" (انظر القسم بـ أدناه).

#### ثامنا. قطاع التنمية

75. واصل قطاع التنمية دعم الدول الأعضاء، لاسيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، من خلال عدد من الأنشطة بهدف تعزيز الابتكار والإبداع والاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية. واستمر تنفيذ مشاريع أجندة التنمية خلال عام 2020، محققاً مجموعة من النواتج التي يمكن أن تستخدمها الدول الأعضاء من أجل تنميتها المستدامة. ومن الأمثلة عن تلك النواتج، تقوم شعبة تنسيق أجندة التنمية بإدارة مشروع حول "تسجيل العلامات الجماعية باعتبارها مسألة شاملة للتنمية الاقتصادية"، والذي يتم تنفيذه في أربعة بلدان مستفيدة: بوليفيا والبرازيل والفلبين وتونس. ويهدف المشروع إلى تكوين الكفاءات وإذكاء الوعي حول الفوائد المحتملة لتسجيل واستخدام العلامات الجماعية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات المحلية في البلدان النامية، فضلاً عن تمكين المؤسسات المحلية والوطنية من دعم الأعمال التجارية في هذا المجال. وبالتالي، يساهم هذا المشروع بشكل غير مباشر في أهداف التنمية المستدامة 8 و9 و10 و16.

### "1" الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية

76. تُعد منهجية وأدوات وضع الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية أداة الويبو الرئيسية لدعم المبادرات الوطنية في وضع وتنفيذ السياسات الوطنية والقطاعية لتعزيز الابتكار والإبداع والقدرة التنافسية من خلال استخدام نظام الملكية الفكرية. وتمت في عام 2020 مراجعة منهجية الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية بالكامل. ويوجد الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة في جوهرها. وُصممت المنهجية لمساعدة البلدان في تطوير وتعزيز مؤسساتها وبنائها الأساسية ومواردها الوطنية والإقليمية في مجال الملكية الفكرية، وتمكينها من استخدام نظام الملكية الفكرية لتحقيق المستوى المنشود من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية. ووضعت أداة تنفيذ جديدة مصحوبة بأفضل الممارسات من أجل التوجيه الفعال لهذه المرحلة الأساسية من العملية، مما أدى إلى تحقيق مستوى عالي من الكفاءة في تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، تغطي المنهجية المراجعة القطاعات الاقتصادية الرئيسية والمؤسسات والمجموعات التي يُرجح أن تؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية للبلد والتي قد تتأثر بنظام الملكية الفكرية. ومن هذا المنظور، تساهم المنهجية أيضًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى؛ على سبيل المثال، أهداف التنمية المستدامة 2، (الغاية 3.2)، و3، و4، و8 (الغاية 9.8)، و9 و15.

### "1" شعبة البلدان الأقل نموًا

77. واصلت شعبة البلدان الأقل نموًا تنفيذ برنامج نقل التكنولوجيا الملائمة إلى البلدان الأقل نموًا المصمم لدعم هذه البلدان في تحديد المعلومات التقنية والعلمية والمتعلقة بالبراءات وإدارتها وتنظيمها واستخدامها، وذلك بغية بناء كفاءتها المؤسسية والوطنية على أسس التكنولوجيا الملائمة لأغراض التنمية. ويجري تنفيذ البرنامج حاليًا في ثلاثة من البلدان الأقل نموًا: أوغندا والسنغال وموزامبيق. وتشمل أهداف البرنامج النهوض بتحقيق أهداف التنمية الوطنية، بما في ذلك التخفيف من حدة الفقر وتوليد الثروة، من خلال استخدام التكنولوجيا المناسبة ولا سيما على مستوى المجتمع الريفي. ويربط هذا الهدف البرنامج بالهدف 1. وبالإضافة إلى ذلك، تركز منهجية البرنامج وطرائق تنفيذه أيضًا بشكل مباشر على تكوين الكفاءات الابتكارية والتكنولوجية الوطنية وتعزيز استخدام التكنولوجيا كأداة للتنمية في البلدان الأقل نموًا، مما يربطها مباشرة بتنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. ويساهم البرنامج أيضًا في تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة سواء في سياق تطبيق التكنولوجيات المنقولة إلى البلدان المستفيدة، والتي تركت آثار إيجابية من ناحية المساواة بين الجنسين، ومن حيث تشجيع المشاركة العادلة بين الجنسين في المؤسسات الوطنية التي أنشأها البرنامج، مثل مجموعات الخبراء الوطنية. ويتضمن البرنامج أيضًا إرساء شراكات ومشاركة مجموعة من الجهات الفاعلة، بدءًا بالأفراد ووصولًا إلى المؤسسات الخاصة والعامة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، وهو ما له صلة بالهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة.

78. وُحُدِد في موزمبيق مجالين لهما احتياجات إنمائية خاصة إلى جانب إعداد طلبين للبحث عن البراءات في المجالين التاليين:

- تصميم وإنتاج أجهزة هضم لاهوائية لتحويل النفايات إلى غاز حيوي وأسمدة حيوية لفائدة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في موزمبيق؛
- إحداث حاضنة أسماك مهياة لإنتاج "زريعة البلطي" و"الإصبعيات" عالية الجودة لدعم المربين الصغار والمتوسطين في موزمبيق.

79. تم الاضطلاع بتكوين الكفاءات في مجال استخدام البراءات والمعلومات العلمية والبحث عنها لتحديد التكنولوجيات المناسبة في المجالين المذكورين بوسائط افتراضية في 18 يونيو 2020 و17 أغسطس 2020. وسهلت هاتين الدورتين التدريبيتين بعد ذلك إنجاز تقارير البحث عن البراءات للمجالين اللذين لهما احتياجات إنمائية. وسيترك تطبيق المزارعين للهضم اللاهوائي لتحويل النفايات إلى غاز حيوي وأسمدة حيوية على مستوى المجتمع المحلي آثار على الاستدامة البيئية (الهدف 15) والأمن الغذائي (الهدف 2) والدخل في المناطق الريفية والعمالة (الهدف 8). وسيكون لتكنولوجيا حاضنات الأسماك آثار على الأمن الغذائي والتنمية الريفية (الهدف 2) مع تأثير طويل الأجل على العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الهدف 8).

80. واكتملت في السنغال عملية تقييم الاحتياجات الإنمائية وُحُدِد المجالين التاليين على أنهما يتطلبان استخدام تكنولوجيات مناسبة:

- تجفيف البصل والمانجو؛
- إضافة القيمة لنفايات الأغذية الزراعية من خلال تحويل الزيت.

81. كما تم إعداد طلبين للبحث في البراءات وتقارير البحث في البراءات فيما يخص المجالين المذكورين اللذين يتطلبان استخدام التكنولوجيا. وستترك التكنولوجيا المخصصة لتجفيف البصل والمانجو آثاراً إيجابية على الزراعة والأمن الغذائي (الهدف 2)، وخلق فرص العمالة والنمو الاقتصادي (الهدف 8)، بما في ذلك من خلال تعزيز إمكانات تصدير هذه المنتجات الغذائية.

82. كما يجري تنفيذ البرنامج في أوغندا حيث تم تحديد مجالين لديهما احتياجات إنمائية: تجميع مياه الأمطار ومعالجتها؛ وتثبيت الطوب الصديق للبيئة. وتوضع للمسات النهائية على تقارير البحث في البراءات فيما يخص المجالين. وتُنظم نشاط افتراضي حول استخدام معلومات البراءات لأغراض تكوين الكفاءات التكنولوجية في 16 أكتوبر 2020.

83. وتواصل الشعبة تنفيذ عدد من المبادرات لإنشاء مركز امتياز بشأن استخدام التكنولوجيا المناسبة، بما في ذلك توثيق قصص النجاح وإعداد الأدوات لتيسير تنفيذ المشروع باستخدام التكنولوجيا المناسبة لأغراض التنمية، وكذلك تكوين كفاءات مؤسسات العلوم والتكنولوجيا الوطنية.

### "3" الأنشطة المضطلع بها في مجال المساواة بين الجنسين

84. اضطلعت شعبة البلدان الأقل نمواً بعدد من الأنشطة المتعلقة بتحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة، وكان تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال استخدام أدوات الملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً من مجالات العمل ذات الأولوية. وتشكل الملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين موضوع برنامج موضوعي قائم بذاته في برنامج التدريب المتقدم الدولي المشترك بين الويبو والمكتب السويدي للبراءات والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي حول الملكية الفكرية والموجه للبلدان الأقل نمواً. وقُدِّمت توصية إلى المشاركين فيه على تضمين اعتبارات المساواة بين الجنسين أثناء تنفيذ المشروع. وكجزء من المشروع الوطني المنبثق عن هذا البرنامج التدريبي، شاركت الشعبة افتراضياً في حلقتين دراسيتين لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية بين رائدات الأعمال في أوغندا في عام 2020. وقد حضر هاتين الحلقتين الدراسيتين ما يقارب 30 رائدة أعمال مهتمات بمعرفة كيفية استخدام نظام الملكية الفكرية لإضافة القيمة لمنتجاتهن ولإنماء أعمالهن. كما شرعت الشعبة في التحضير لعملية تقييم احتياجات الملكية الفكرية بغية التأكد من استخدام رائدات الأعمال من تانزانيا أدوات الملكية الفكرية وبغية تحديد الصعوبات التي واجهتها عند استخدام نظام الملكية الفكرية. كما سُرع في إعداد دليل تدريبي على الملكية الفكرية باللغة السواحيلية لتستخدمه رائدات الأعمال.

### "4" الدراسات القطاعية

85. تعكف شعبة البلدان الأقل نمواً أيضاً على إعداد دراستين قطاعيتين حول القضايا المواضيعية الشاملة ذات الصلة باستخدام الملكية الفكرية لتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان الأقل نمواً. وتهدف الدراسة حول الزراعة إلى النظر في كيفية تسخير أدوات الملكية الفكرية لصالح البلدان الأقل نمواً، بما في ذلك في مسائل الأمن الغذائي وتوليد الدخل والتخفيف من وطأة الفقر والقدرة التنافسية للصادرات والتنمية الوطنية الشاملة. وترتبط الدراسة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و3 و5 و9 و12 و15.

### تاسعا. المكاتب الإقليمية

86. ستستكشف الدراسة المقبلة حول التعليم مدى أهمية مؤسسات ريادة الأعمال المتخصصة في البحث والتعليم العالي في البلدان الأقل نمواً، وتوثيق التجارب الناجحة التي حققتها تلك الأنواع من المؤسسات وشرح مساهماتها في مجالات إنمائية محددة، بما في ذلك قطاعات التعليم والزراعة والصحة والبيئة والصناعة والخدمات. ولهذه الدراسة صلة بالأهداف 1 و2 و4 و9 من أهداف التنمية المستدامة.

### "1" المكتب الإقليمي لأفريقيا

87. تماشياً مع الأنشطة التي أُجريت في السنوات السابقة، كُفِّت المكتب الإقليمي لأفريقيا في عام 2020 تعاونه مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، وذلك بهدف تعزيز استخدام نظام فعال للملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية والاجتماعية في كل دولة من الدول الأعضاء في المنظميتين المذكورتين من خلال تنظيم عدد من الأنشطة. واستهدفت الأنشطة المنظمة تعزيز بيئة سياسية مواتية للتشجيع على البحث وإقامة الشراكات العامة والخاصة بين الجامعات ومؤسسات البحوث والتطوير وقطاع الصناعة.

88. وكمتابعة لاعتماد المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية المبادئ التوجيهية لإعداد الجامعات ومنظمات البحث والتطوير في البلدان الأفريقية السياسات المؤسسية للملكية الفكرية، وتنظيم أساليب الملكية الفكرية<sup>14</sup> في بلدان محددة في عام 2019، شرع المكتب في إعداد كتيبات حول إجراء عمليات تدقيق الملكية الفكرية وإنشاء مكاتب نقل التكنولوجيا في الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير. ويندرج هذا المشروع في إطار تنفيذ اتفاق الويبو/المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية/المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية<sup>15</sup> وخطة عمل هراري.

<sup>14</sup> مفهوم "أسبوع الملكية الفكرية" هو مبادرة اعتمدها المكتب الإقليمي لأفريقيا بهدف رئيسي هو إطلاق العنان لإمكانات رواد الإنجاز في مجال الابتكار من بلدان محددة (الكامبيون وغانا وكينيا ورواندا)، ووضعهم في الاتجاه الصحيح من حيث الاستخدام الفعال للملكية الفكرية وترسيخ تلك البلدان المحددة كمعايير للمساعدة في "سحب" البلدان الأخرى في المنطقة. وقد أتاح أسبوع الملكية الفكرية فرصة لتكوين كفاءات مجموعتين من أصحاب المصلحة والجامعات والمؤسسات البحثية على الصعيد الوطني، فضلاً عن الشركات الصغيرة والمتوسطة، المعترف بوجودها ضمن المجالات ذات الأولوية المحددة في سياسة واستراتيجية الملكية الفكرية الوطنية للبلد.

<sup>15</sup> وُقِع اتفاق التعاون بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في عام 2018.

89. وبموجب اتفاق الويبو/المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية/المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، اشترك المكتب في تنظيم مائدة مستديرة إقليمية تحت عنوان "المساهمة في تحقيق نظام ملكية فكرية متوازن وفعال في تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA)" في مقر الويبو الرئيسي في جنيف. وجذبت المائدة المستديرة مشاركة ممثلي الاتحاد الأفريقي وبعض الجماعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية، لاسيما السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا؛ والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛ والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ومنظمة مواءمة قانون الأعمال في أفريقيا. ونُظِم هذا الاجتماع في ضوء إطلاق المرحلة الثانية مستقبلاً من مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بشأن الملكية الفكرية والاستثمار وسياسة المنافسة. وكان الهدف من المائدة المستديرة هو إتاحة الفرصة للمشاركين لتبادل الآراء حول أهمية حماية أصول الملكية الفكرية واستغلالها لتعزيز القدرة التنافسية والوصول إلى الأسواق الإقليمية والعالمية. وهدفت أيضًا إلى تمكينهم، من بين أمور أخرى، من فحص أهمية نظام الملكية الفكرية من حيث مصداقية وشفافية الأنشطة التجارية من ناحية وتعزيز المنافسة الشريفة وجذب الاستثمار من ناحية أخرى. وأخيرًا، كانت أيضًا وسيلة لاستكشاف إنشاء برنامج تعاون لتحسين دمج الملكية الفكرية في سياسات واستراتيجيات التنمية للجماعات الاقتصادية الإقليمية.

90. كما نظم المكتب اجتماعاً عن بعد (WebEx) حول موضوع "مؤشر الابتكار العالمي: التحديات والفرص أمام البلدان الأفريقية". وكان الهدف من وراء هذا الاجتماع هو تقديم رؤى حول التصنيفات في مؤشر 2020، ودراسة تصنيفات أفريقيا على مدار العقد الماضي، وإتاحة الفرصة للمشاركين لمناقشة التداعيات المحتملة للسياسات التي وضعتها الحكومات وصانعي السياسات على تطوير وتحسين النظم التكنولوجية الحالية للابتكار. كما عمل الاجتماع على إذكاء الوعي بالترويج للابتكار ومناقشة التدابير التي يمكن أن تتخذها البلدان لإطلاق العنان لإمكاناتها الابتكارية. وكان من بين المشاركين في الاجتماع عن بعد (WebEx) ممثلون عن مكاتب الملكية الفكرية الأفريقية والجماعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية ووزارات الابتكار والوكالات والمؤسسات والجامعات ومؤسسات البحث والتطوير والشركات الصغيرة والمتوسطة. وتساهم كل هذه الأنشطة في تنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة.

91. وفي مجال تكوين الكفاءات، ومن أجل التخفيف من الأثر السلبي لجائحة كوفيد-19، نظم المكتب سلسلة من الندوات عبر الإنترنت لتكوين كفاءات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والجامعات ومؤسسات البحث والتطوير والمبتكرين الشباب. وكان لهذا النشاط عدة أهداف، مثل إذكاء الوعي بالملكية الفكرية ومساعدة أصحاب المصلحة المستهدفين على فهم كيفية الاستفادة من نظام الملكية الفكرية للترويج للابتكار والإبداع والنفاذ إلى المعارف ونقل التكنولوجيا. وأثناء تلك الندوات عبر الإنترنت، شدد المكتب أيضًا على ضرورة قيام أصحاب المصلحة بتسويق أصول الملكية الفكرية الخاصة بهم. ويندرج هذا النشاط في إطار أهداف التنمية المستدامة 8 و9 و10.

92. وخلال نفس الفترة، دعم المكتب إطلاق "مشروعات الملكية الفكرية والتوسيم" في بوتسوانا والكاميرون وغانا ومدغشقر وموريشيوس. وتشمل هذه المشاريع من الدخول في مناقشات مع أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني ليستخدما أدوات الملكية الفكرية لوضع استراتيجيات التوسيم لتسويق منتجاتهم. وتتماشى هذه الأنشطة مع أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و3 و5 و8 و10.

93. وعلاوة على ذلك، نظم المكتب عدة أنشطة أخرى تماشى مع أهداف التنمية المستدامة 1 و3 و8 و16:

- برامج درجة الماجستير في الملكية الفكرية، بالتعاون مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، في جامعة أفريقيا في هراري، زمبابوي، وجامعة ياوندي الثانية، الكاميرون؛
- مشروع لتدريب المدربين وإدراج وحدات تدريبية بشأن الملكية الفكرية في مدارس/مؤسسات تدريب القضاة في الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية بالتعاون مع المعهد الوطني الفرنسي للملكية الفكرية والمدرسة الوطنية للقضاة (Ecole Nationale de la Magistrature) في فرنسا وأكاديمية الويبو ومعهد الويبو القضائي؛
- إحداث بوابات مكاتب الملكية الفكرية<sup>16</sup> بهدف تصميم موقع إلكتروني احترافي وديناميكي يقدم أقصى دعم ممكن من الخدمات الذاتية للمستخدمين، وبالتالي تمكين جعل العمل التي تضطلع به تلك المكاتب كقوة بغير تشجيع الاستثمار والمساهمة في التنمية الاقتصادية؛
- يهدف مشروع المواءمة بين نظامي المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية إلى استكشاف جدوى مواءمة أنظمة منح أو تسجيل سندات الملكية الصناعية بين المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية واقتراح طريقة فعالة لتحقيق تلك المواءمة بطريقة ترضي المستخدمين.

94. وتجدر الإشارة إلى أن اعتبارات المساواة بين الجنسين جزء من سياسة المكتب عند تنفيذ أنشطته.

## "2" المكتب الإقليمي للبلدان العربية

95. اضطلع المكتب الإقليمي للبلدان العربية بأنشطة مختلفة في عام 2020 على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، وساهمت في الغالب في تحقيق الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة. وشملت الأنشطة على المستوى الوطني ما يلي:

- تنظيم ثلاث ندوات عبر الإنترنت حول معاهدة البراءات في الجزائر: في 24 أغسطس 2020 لفائدة الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية (ANVREDET)؛ وفي 10 نوفمبر 2020، لفائدة الشركات الناشئة؛ وفي 9 ديسمبر 2020، لفائدة جامعة قسنطينة 3. وكانت أهداف هذه الندوات عبر الإنترنت هي: "1" تقديم تدريب على معاهدة البراءات لمجتمع المستخدمين؛ "2" وتقديم شروحات للمستخدمين حول "الشكل والمضمون" الجديدين لمنصة النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT)؛ "3" وتعزيز الوعي بمعاهدة البراءات وتبادل أفضل الممارسات؛ "4" وتعزيز التفكير الاستراتيجي بشأن التسويق ونقل التكنولوجيا بين مجتمع المستخدمين.
- بعثة الخبراء: تدريب موظفي مكتب الملكية الصناعية في البحرين على نظام مدريد (البحرين، 18 إلى 20 فبراير 2020). وكان الغرض من ذلك هو إتاحة التدريبات فقط نظراً لأن مكتب الملكية الصناعية صغير، إضافة إلى أن تغيير الموظفين مؤخرًا جعل من الضروري تدريبهم لضمان قدرة المكتب على الوفاء بالتزاماته كعضو في نظام مدريد.
- بعثات الخبراء الافتراضية لدعم إنشاء شبكة مراكز دعم التكنولوجيا في جيبوتي (من 16 يونيو إلى 15 يوليو 2020) وفي موريتانيا (من 1 إلى 30 نوفمبر 2020). وتمثلت الأهداف في تعزيز النظام الإيكولوجي للابتكار والمساعدة في تطوير استخدام نظام الملكية الصناعية كأداة كفؤة لحماية الابتكار ورصد التكنولوجيا.
- قدمت الويبو تعليقات على مشروع قانون الملكية الفكرية العراقي لضمان توافقه مع بروتوكول مدريد في 23 يناير 2020. وقدمت الويبو أيضًا تعليقات على مشروع قانون المؤشرات الجغرافية والتصاميم الصناعية والعلامات التجارية في 8 أبريل 2020.
- قدمت الويبو أيضًا تعليقات على أحكام المعارف التقليدية في مشروع قانون الملكية الفكرية العراقي وعلى وثيقة بعنوان "نحو وضع استراتيجية وسياسة وطنيتين بشأن الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي"، في 30 نوفمبر 2020 (أهداف التنمية المستدامة 9 و11 و12).
- تقديم تعليقات تشريعية للأردن على القانون رقم 8 الخاص بالمؤشرات الجغرافية في 12 مارس 2020.
- تنظيم اجتماعين عن بعد (WebEx) حول مشروع سياسة الملكية الفكرية للجامعات في الأردن (24 أغسطس و4 نوفمبر 2020). كان الهدف هو تدريب الجامعات الأردنية حول كيفية صياغة/تحديث سياسات الملكية الفكرية (الهدفان 4 و9 من أهداف التنمية المستدامة)
- القيام بزيارة دراسية افتراضية لفائدة مسؤولي مكتب الملكية الفكرية الأردني وأصحاب المصلحة بشأن معاهدة البراءات (الأردن، من 16 إلى 19 نوفمبر 2020). وتمثلت الأهداف في الحصول على رؤية متعمقة حول دور مكتب تسلم الطلبات/المكتب الدولي والخدمات الإلكترونية لمعاهدة البراءات وحول استخدام النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات في الطلبات والمكاتب.
- تنظيم ندوة عبر الإنترنت لفاحصي البراءات من مكتب الملكية الفكرية الأردني حول موارد التعلم الإلكتروني (الأردن، 15 ديسمبر 2020). وكانت الأهداف هي شرح النسق الذي سٌجمع به موارد التعلم الإلكتروني وتقديم مختلف الموضوعات التي يغطيها التجميع وعرض عينة من الأمثلة.
- توقيع اتفاق جديد على مستوى الخدمة تُنقل بموجبه المسؤولية القانونية عن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى الهيئة السعودية للملكية الفكرية (23 سبتمبر 2020)، يطلب من المملكة العربية السعودية. وكان الهدف هو تحديد المسؤوليات فيما يتعلق بإنشاء وتطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المملكة العربية السعودية.
- تنظيم حلقة عمل وطنية حول إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (تونس، 27 و28 يناير 2020). وكانت الأهداف هي إعادة إطلاق أنشطة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في تونس وتعزيز تبادل المعلومات/الربط الشبكي بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية.
- بعثة خبراء لتقديم الدعم لمنظومة المكاتب في إطار نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (تونس، 27 فبراير إلى 4 مارس 2020). وكان الهدف هو تقديم الدعم المناسب للمعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية (INNORPI).
- تنظيم ندوة عبر الإنترنت حول معاهدة البراءات لفائدة الجامعات ومؤسسات البحث حول نظام إيداع طلبات البراءات في كل أنحاء العالم (تونس، 16 و17 سبتمبر 2020). وكان الهدف هو تعزيز معاهدة البراءات بين المستخدمين وموظفي المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية.

96. وشملت الأنشطة دون الإقليمية ما يلي:

- اجتماع افتراضي دون إقليمي حول التحكيم والوساطة في منازعات الملكية الفكرية، يطلب من المغرب ولكنه مفيد أيضًا للجزائر وتونس (16 يونيو 2020). وكان الهدف منه هو تزويد مكاتب الملكية الفكرية بأخر المستجدات بشأن خدمات الويبو حول السبل البديلة لتسوية المنازعات بغرض تسوية منازعات الملكية الفكرية، بما في ذلك تعاون مركز الويبو

للتحكيم والوساطة مع مكاتب الملكية الفكرية، واستكشاف الفرص المتاحة للتعاون أكثر مع تلك المكاتب في مجال تسوية المنازعات.

- ندوة عبر الإنترنت دون إقليمية: "سد الفجوة بين المؤسسات الأكاديمية الوطنية والصناعة لتعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة في بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC)"، 17 و 18 نوفمبر 2020، (بطلب من مركز التدريب على الملكية الفكرية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية). وكان الهدف من تلك الندوة هو إذكاء وعي المؤسسات الأكاديمية والشركات الصغيرة والمتوسطة بأهمية التعاون في مجال الملكية الفكرية لتعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة.
- ندوة عبر الإنترنت دون إقليمية حول نظام لاهاي لفائدة خمس دول أعضاء عربية (مصر والمغرب وعمان والجمهورية العربية السورية وتونس)، 21 يوليو 2020. وكان الهدف من تلك الندوة هو توضيح المشكلات التي قد تواجهها مكاتب الملكية الفكرية في محاولاتها للاستفادة بشكل أفضل من نظام لاهاي. وركزت الندوة عبر الإنترنت على فحص الويبو الرسمي لطلب دولي وعلى تقديم نظرة عامة على مختلف موارد لاهاي على الإنترنت.
- حلقة عمل افتراضية دون إقليمية حول نظام مدريد (1 و 2 ديسمبر 2020) لفائدة بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية (بطلب من المملكة العربية السعودية). وكان الهدف منها هو إطلاع مسؤولي الملكية الفكرية على السمات القانونية والتشغيلية الرئيسية لنظام مدريد، وأدوار مكاتب الملكية الفكرية والتعاون المتاح من الناحية التقنية (أهداف التنمية المستدامة 9 و 12 و 17).
- اجتماع افتراضي دون إقليمي حول معاهدة البراءات لفائدة عينة من البلدان العربية المختارة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية (2 و 3 ديسمبر 2020). وكان الهدف منه هو تقديم تدريب على معاهدة البراءات لمكاتب الملكية الفكرية. (البلدان المستفيدة: العراق والأردن ولبنان وفلسطين والجمهورية العربية السورية).
- اجتماع دون إقليمي افتراضي حول معاهدة سنغافورة للدول الأعضاء في أعادير، 19 و 20 أكتوبر 2020. (الدول المستفيدة: مصر والأردن والمغرب وتونس). كان الهدف منه هو تبيان المعلومات/المشاكل ذات الصلة فيما يخص الانضمام إلى معاهدة سنغافورة بهدف التشجيع على الانضمام إليها.
- اجتماع افتراضي دون إقليمي حول معاهدة البراءات لفائدة عينة من البلدان العربية المختارة، بالتعاون مع مصر (21 و 22 أكتوبر 2020). وكان الهدف هو تقديم تدريب على معاهدة البراءات لمكاتب الملكية الفكرية. واستفادت منه: الجزائر والبحرين ومصر والكويت وموريتانيا وعمان وقطر والسعودية والسودان وتونس.

97. وشملت الأنشطة الإقليمية ما يلي:

- ندوة عبر الإنترنت لجهات الاتصال التابعة للويبو في البعثات الدائمة حول "المساواة بين الجنسين في الملكية الفكرية: الاتجاهات الحديثة ونظرة عامة على المساواة بين الجنسين والملكية الفكرية في المنطقة العربية" (18 سبتمبر 2020). وكانت الأهداف متكونة من أربعة عناصر: "1" التركيز على التزام الويبو بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء في مجال الملكية الفكرية؛ "2" وإحاطة البلدان العربية بالاتجاهات الحديثة في الملكية الفكرية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين؛ "3" وضمان أن تُدرج دائما مسألة تعزيز مشاركة النساء في أنظمة الملكية الفكرية ضمن جدول أعمال السلطات المختصة في المنطقة العربية؛ (4) وضمان الاستمرارية في أنشطة المكتب الإقليمي للبلدان العربية لتمكين المرأة العربية في مجال الملكية الفكرية (الهدفان 5 و 9 من أهداف التنمية المستدامة).

### "3" المكتب الإقليمي لبلدان آسيا والمحيط الهادئ

98. قام المكتب الإقليمي لبلدان آسيا والمحيط الهادئ بثلاث مبادرات تصب في الهدفين 9 و 17 من أهداف التنمية المستدامة. وفيما يلي التدخلات المضطلع بها على مستوى المجتمع بانخراط مباشر من أصحاب المصلحة:

أ. البيئة المواتية لاستكشاف التكنولوجيا ونشرها

99. بهدف إطلاق مبادرة لمساعدة البلدان على دمج القدرات على استكشاف التكنولوجيا ونشرها ضمن استراتيجياتها الإنمائية الوطنية، عُقد مؤتمر افتراضي عرض فيه الخبراء والممارسون آراءهم بشأن البرامج القائمة التي تبحث على الصعيد العالمي عن حلول تقنية مناسبة مع نشرها على أن تستجيب للاحتياجات المحلية الخاصة وأوضاع كل بلد على حدة. وأفادت الرسالة الرئيسية التي أوصلها المؤتمر هي أنه بدلاً من صرف الوقت والموارد النادرة لإعادة اختراع العجلة، يمكن الاعتماد على الاستكشاف التكنولوجي الذي من شأنه أن يساعد البلدان على تجاوز الحلول التكنولوجية التي عفا عنها الزمن وإيجاد الحلول التي تم تطويرها وتنفيذها بالفعل في مكان آخر وتكييفها واعتمادها وتعلم استخدامها ونشرها. وأوضح الخبراء أن التكنولوجيات الجديدة في العالم كله وفي بلد ما وفي شركة ما هي أنواع محتملة في مجال الاستكشاف التكنولوجي حسب الأولويات وقدرات البحث والتطوير ومرحلة تطور الباحث. ويعد تسخير الحلول التقنية المبتكرة خطوة أولى أساسية، ولكن الخطوة الثانية التي لا غنى عنها - والتي غالبًا ما يتم تجاهلها - تشمل تضمين هذه الابتكارات في منتجات وخدمات الشركات والمؤسسات الحكومية التي ستعتمدها وتنشرها، ليس فقط على أساس تجريبي صغير النطاق، ولكن على نطاق يتناسب مع حجم المشكلة. ويشكل ذلك في كثير من الأحيان التحدي الأصعب على الإطلاق.

100. وتعتمد التكنولوجيا في مجملها على نظام إيكولوجي تقني، سواء في المراحل الأولية أو النهائية. ولابد لجهة ما أن تنشئ ذلك النظام الإيكولوجي وتربط العلماء الذين حصلوا على براءات على تكنولوجيا ما أو بائعي تلك التكنولوجيا مع رواد الأعمال الذين يسعون إلى إنشاء مؤسسات مجدية مالياً تنتج وتبيع منتجاً بأسعار معقولة. وقد لا يمتلك المبتكرون الموارد أو الرغبة في البحث عن العملاء في البلدان البعيدة، وقد لا يكون العملاء الذين يطلبون تكنولوجيا ما واضحين فقد يكونون وزارات أو تعاونيات مجتمعية أو مستثمري القطاع الخاص أو مسؤولين محليين. ويعني النجاح في نشر التكنولوجيا تحقيق الدخل وتعزيز النمو الشامل وخلق وظائف في القطاع الرسمي تدر أجور جيدة. كما أن النجاح في نشرها يعمل على معالجة الجائحة الحالية ومنع الجائحات الأخرى في المستقبل. ويساهم استكشاف ونشر التكنولوجيا المناسبة، المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحددة للمناطق والبلدان والمجتمعات في تحويل الاقتصاد من خلال خلق صناعات وخدمات أكثر ذكاءً وإنتاجية وتنافسية، وتعزيز النفاذ المستدام والشامل وبأسعار معقولة إلى الضروريات مثل المياه الصالحة للشرب، والطاقة الكهربائية خارج الشبكة، والطاقة المتجددة، والأمن الغذائي، والرعاية الصحية عالية الجودة، والاتصال بالإنترنت.

ب. تهيئة بيئة ابتكارية مواتية للملكية الفكرية والتكنولوجيا

101. يساعد مشروع تهيئة بيئة ابتكارية مواتية للملكية الفكرية والتكنولوجيا البلدان على الاستفادة بشكل أفضل من الملكية الفكرية الناشئة في الجامعات ومؤسسات البحث وعلى تكوين الكفاءات المحلية للحصول على نتائج قيّمة من البحث. ومن خلال عمله على مستوى المجتمع وإقامة شراكات مع الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال الابتكار، ينشئ المشروع أيضاً مجتمعات شبكية يمكنها تقاسم الخبرات والحصول على الملكية الفكرية والتعاون في مجال التطوير التكنولوجي. وعلى وجه الخصوص، يركز المشروع على استهداف يكون أثره طويل المدى بغية جعل عمليات نقل التكنولوجيا (التي تحدث بين مطوري التكنولوجيا ومستخدميها) أكثر فعالية من خلال المساعدة في اكتساب وتطوير المهارات التي تحتاجها المؤسسات والأفراد المعنيون في مجال نقل التكنولوجيا القائمة على الملكية، وإدارة الملكية الفكرية وتسويقها.

102. ويتمثل أحد المكونات الجوهرية للمشروع في برنامج الإرشاد والتوجيه عن بعد حيث يقوم خبراء نقل التكنولوجيا من جميع أنحاء العالم من خلاله بمساعدة المستفيدين من المشروع في إنشاء تكنولوجيات خاصة بمؤسساتهم بهدف تسويقها وتقديم تدريب فردي في بيئة عملية على أرض الواقع. واستفاد ما مجموعه 144 مؤسسة لديها تكنولوجياتها الخاصة من توجيه قدمه 100 كيان، وشاركت العديد من المؤسسات التي تم توجيهها في مفاوضات الترخيص، وتلقت منحة لتمويل عملية تطوير النماذج الأولية وشاركت في عمليات التسويق المحتملة بعد الدعم والتدريب والمشورة من خبراء المشروع. ويلتقي كل موجه ومدرب افتراضياً مرة واحدة على الأقل شهرياً، حيث يقدم الموجه الإرشادات والمعلومات والمشورة والتوجيهات حول الطرق التي يمكن للمدرب من خلالها زيادة فرصه في ترخيص أو تسويق التكنولوجيا الخاصة بالمؤسسات. ويقدم الموجه المساعدة خارج الإنترنت وهو متاح لإجراء مزيد من المناقشة، ويُطلب من المدرب تتبع الإجراءات ذات الصلة قبل الاجتماع في الشهر التالي. وقد وفر ذلك منصة تعليمية مركزة للمؤسسات التي لديها تكنولوجياتها الخاصة، مما أدى إلى انخراط فعال وتقديم المساعدة التقنية المباشرة وتحقيق نتائج تكنولوجية على أرض الواقع. وبالإضافة إلى تقديم الدعم المباشر للمؤسسات بشأن تكنولوجياتها الخاصة، يقدم كل موجه أيضاً إرشادات إلى المدرب على النحو المطلوب في المجالات التي تشمل هياكل الحوكمة، والعمليات العامة، والممارسات الدولية المعاصرة في التكنولوجيا القائمة على الملكية الفكرية، ونقل المعارف ذات الصلة بالجامعات ومؤسسات البحث من القطاع العام.

ج. تهيئة بيئة ابتكارية مواتية للتوسيم والتصميم

103. يساعد مشروع تهيئة بيئة ابتكارية مواتية للتوسيم والتصميم رواد الأعمال والصناعات المحلية على إنشاء التوسيمات والتصاميم والاستفادة منها كأداة تجارية ذات قيمة مضافة وتنافسية، وزيادة خبرتهم وبناء ثقفتهم في الملكية الفكرية. ومن خلال إنشاء وحدة مؤسسية محلية، ومكتب للتوسيم يتألف من مكتب الملكية الفكرية للبلد والوكالات الحكومية الأخرى ذات الصلة، فضلاً عن المهنيين من مختلف التخصصات، يتيح المشروع للأعمال التجارية النفاذ إلى خدمات الملكية الفكرية بأسعار معقولة بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، لا سيما التي تديرها النساء والشباب.

104. وانصب تركيز أنشطة المشروع حتى الآن على تنظيم مكاتب التوسيم داخل البلدان وتكوين كفاءات أعضائها لأغراض تقديم خدمات تطوير الأعمال المتعلقة بالتوسيم والتصميم. ويتمحور المشروع حول المعارف العملية بالملكية الفكرية، والتسويق عبر الإنترنت وخارجه، ومهارات الأعمال الأخرى، وقد تم إعداد العديد من الأدوات وتخصيصها حسب البلد لضمان تجهيز مكاتب التوسيم بشكل جيد من أجل مساعدة الشركات على تطوير العلامات التجارية، والعلامات الجماعية أو علامات التصديق، والمؤشرات الجغرافية، والتصاميم الصناعية وحمايتها واستخدامها. ويتمثل الهدف النهائي في اشتغال مكاتب التوسيم بشكل مستدام ومساعدة الشركات المحلية بشكل فعال في توليد المزيد من الملكية الفكرية دون الاقتصار على التوسيمات والتصاميم، وفي استخدام المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة الملكية الفكرية لزيادة جوداها وربحياتها وميزتها التنافسية، وبالتالي إفادة الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل.

#### "4" المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي

أ. الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية (أهداف التنمية المستدامة 4 و5 و9 و16)

105. توجد الويبو في منزلة مثالية تسمح لها بالاعتماد على خبرتها لدعم المستفيدين على إعداد استراتيجيات الملكية الفكرية وتسهيل دمج الملكية الفكرية في سياسات الابتكار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وعمل المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي في عام 2020 مع البرازيل على إعداد الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية واعتمادها واستمر في مساعدة أنتيغوا وبربودا ويرو في عملية اعتماد استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية.

ب. الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في المكسيك (الهدفان 8 و9 من أهداف التنمية المستدامة)

106. شرعت الويبو في إعداد أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي مصممة خصيصًا للشركات الصغيرة والمتوسطة. وتهدف وثيقة السياسة العامة تلك إلى تقديم إرشادات وتوصيات ملموسة ومسار عمل مقترح لتعزيز استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة لنظام الملكية الفكرية.

ج. الشركات مع أصحاب المصلحة الإقليميين (هدف التنمية المستدامة 17)

107. بموجب روح الشراكة والتعاون في إطار خطة عام 2030، تسعى الويبو إلى تعزيز تبادل المعارف بين أصحاب المصلحة دون الاقتصار على المسؤولين الحكوميين، بما في ذلك المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية. وعزز المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي في عام 2020 شراكته مع أصحاب المصلحة الإقليميين، مثل البرنامج الأيبيري الأمريكي للملكية الصناعية، ومنظمة دول شرق الكاريبي، والجماعة الكاريبية، وجماعة الأنديز، وجمعية الأمريكيتين للملكية الصناعية، ومكتب الملكية الصناعية لنظام التعاون الإقليمي بشأن جوانب المعلومات التشغيلية والملكية الصناعية، ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، وبك التنمية للبلدان الأمريكية. وتمت الموافقة على مذكرتي تفاهم في عام 2020 مع الجماعة الكاريبية ومنظمة دول شرق الكاريبي على التوالي.

د. برنامج إقليمي تعاوني لتدريب فاحصي البراءات في أمريكا اللاتينية (أهداف التنمية المستدامة 4 و9 و17)

108. أُطلق برنامج تدريبي رائد في شكل افتراضي في 7 سبتمبر 2020 بهدف تكوين مهارات مجموعة من الفاحصين من بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. وركز البرنامج الرائد على الاختراعات التي تُنفذ بواسطة الكمبيوتر وتُنظم على مرحلتين من سبتمبر إلى ديسمبر. ونفذت الويبو هذا البرنامج الرائد بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية الإقليمية في البرازيل (المعهد الوطني للملكية الصناعية)، وشيلي (المعهد الوطني للملكية الصناعية) وكولومبيا (هيئة الرقابة على الصناعة والتجارة) والمكسيك (المعهد المكسيكي للملكية الفكرية) ويرو (المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية)، وكذلك مع شركاء آخرين، أي مكاتب الملكية الفكرية في إسبانيا (المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية)، والولايات المتحدة الأمريكية (مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية) وكندا (المكتب الكندي للملكية الفكرية)، والمكتب الأوروبي للبراءات، ومنظمة التجارة الخارجية اليابانية.

هـ. مشروع قاعدة بيانات ويو لِكس - الأحكام القضائية (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة)

109. يعود أصل مبادرة قاعدة البيانات ويو لِكس - الأحكام القضائية إلى منطقة أمريكا اللاتينية وإسبانيا، وأُنشئت في 24 سبتمبر 2020، لتصبح بذلك قاعدة بيانات عالمية جديدة للويبو تضم قرارات قضائية من جميع أنحاء العالم. وترمي المبادرة إلى: "1" إتاحة نفاذ سهل إلى قرارات المحكمة المختارة في مجال الملكية الفكرية، وبالتالي تسهيل تقاسم المعلومات القيمة والخبرات التي تنتمي إلى البلدان الأخرى؛ "2" وتعزيز مهارات السلطات كي تتخذ قرارات مستنيرة بشأن نزاعات الملكية الفكرية، والمساهمة بهذه الطريقة في البنية التحتية القانونية لنظام الابتكار.

و. مشروع تنمية الملكية الفكرية والسياسات المنبثقة عنها لفائدة الجامعات ومؤسسات البحوث في كولومبيا (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة)

110. واصلت الويبو تعاونها في إعداد سياسات الملكية الفكرية لفائدة الجامعات ومؤسسات البحث في كولومبيا. ويهدف هذا المشروع إلى تحفيز نقل المعارف في الجامعات ومؤسسات البحوث عن طريق تحديد فرص التحسين وتوفير الدعم بخصوص "1" إنشاء إطار سياسي للملكية الفكرية و/أو تحسينه؛ "2" وتكوين المهارات المهنية من أجل استخدام نظام الملكية الفكرية على نحو فعال، مع التركيز على مجالات الابتكار ونقل المعارف وتطوير النتائج المنبثقة عن ذلك.

ز. دورة تدريبية عبر الإنترنت حول نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية لفائدة أمريكا اللاتينية والكاريبي (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة)



111. نُفذت المرحلة الرائدة من هذه الدورة على الإنترنت في الفترة من 7 إلى 18 ديسمبر 2020 واستفادت منها الأرجنتين وبربادوس وكولومبيا وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وإكوادور وجامايكا وبنما وبيرو وترينيداد وتوباغو. وكان الهدف منها هو التعمق في فهم النقل الفعال للمعارف والملكية الفكرية لأغراض التسويق وإتاحة معلومات قيمة وأدوات عملية بشأن ذلك. وتهدف الدورة إلى دعم جهود الدول الأعضاء لتعزيز الابتكار وزيادة الأعمال وتسويق نتائج البحوث وتقديم المساعدة بشأن تكوين الكفاءات في مجال نقل المعارف وإدارة أصول الملكية الفكرية.

ح. التوجيه المتخصص عبر الإنترنت بشأن الملكية الفكرية والابتكار ونقل التكنولوجيا ونماذج الأعمال في شيلي (الهدفان 3 و9 من أهداف التنمية المستدامة)

112. في سياق مسابقة "سباق المعهد الوطني للملكية الصناعية نحو ابتكار تكنولوجيات كوفيد-19"، التي تهدف إلى التشجيع على ابتكار تكنولوجيات جديدة للوقاية من كوفيد-19 و/أو تشخيصه و/أو علاجه، قدمت الويبو المساعدة من خلال هيكله برنامج توجيه متخصص لفائدة المتأهلين للتصفيات النهائية من المسابقة. وساهم التوجيه في تعزيز الابتكار والتشجيع على إيجاد حلول قائمة على التكنولوجيا الجديدة لمكافحة كوفيد-19.

ط. البرنامج الإقليمي حول الملكية الفكرية والابتكار والمساواة بين الجنسين (أهداف التنمية المستدامة 5 و9 و17)

113. أعد المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية هذا البرنامج في عام 2017 لدعم تنفيذ سياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين وينظم سنويًا من خلال اجتماعات على مستوى رؤساء مكاتب الملكية الفكرية. وعُقد الاجتماع الأخير عبر الإنترنت في نوفمبر 2020. وعرضت مكاتب الملكية الفكرية المشاركة التقدم المحرز بشأن المبادئ التوجيهية للبرنامج المتعلقة بما يلي: "1" تعزيز وضع مكاتب الملكية الفكرية لسياسات مؤسسية تتعلق بالمساواة بين الجنسين؛ "2" وخلق بيئة إدارية مراعية للمساواة بين الجنسين؛ "3" وتقاسم أفضل ممارسات مكاتب الملكية الفكرية لتشجيع النساء على الانتفاع بنظام الملكية الفكرية؛ "4" وإنشاء شبكة من مكاتب الملكية الفكرية المراعية للمساواة بين الجنسين. وعلاوة على ذلك، استعانت الويبو بخبير استشاري لتصميم شبكة معنية بالمساواة بين الجنسين تضم مكاتب الملكية الفكرية بتوجيه من مكاتب الملكية الفكرية في شيلي وكولومبيا وكوستاريكا وبيرو. وتمت الموافقة على الاقتراح وسيتم إنشاء الشبكة في عام 2021.

ي. مشروع منظمة دول شرق الكاريبي لتعزيز الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية بين الصناعات التصديرية

114. يهدف هذا المشروع إلى تكوين مهارات وكالات التصدير وأصحاب المصلحة من الشركات الصغيرة والمتوسطة بشأن الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية والتفاعل داخل النظم الإيكولوجية للابتكار في مجال الملكية الفكرية بغرض أن تكون لها القدرة على المنافسة. وفي هذا الإطار، نُظِم اجتماع تحضيري عبر الإنترنت في 27 أكتوبر 2020 بمشاركة رؤساء مكاتب الملكية الفكرية في بلدان منظمة دول شرق الكاريبي وممثلين عن وكالات التصدير في تلك البلدان. وتناول الاجتماع دور وكالات التصدير في تقديم الدعم لمجموعات المنتجين والمبادرات ذات الصلة.

### "5" أكاديمية الويبو

115. تمثل أكاديمية الويبو الكيان الرئيسي في الويبو الخاص بتقديم التعليم والتدريب وخدمات تكوين المهارات في مجال الملكية الفكرية لفائدة القطاعين العام والخاص، لاسيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وتواصل الأكاديمية دعم التزام المنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كجزء من منظومة الأمم المتحدة، من خلال الاستجابة للاحتياجات التدريبية للدول الأعضاء. وقد ساهمت في تحقيق عدة أهداف من أهداف التنمية المستدامة في عام 2020، ولا سيما الأهداف 4 و9 و17 فضلاً عن الهدفين 5 و10. وقامت الأكاديمية بتحولات استراتيجية، واستثمرت في تكنولوجيا المعلومات وحلول التعلم عن بعد، وذلك من أجل مواجهة التحديات المختلفة التي أثارها جائحة كوفيد-19. وتعزز الدورات التدريبية لأكاديمية الويبو كفاءات البلدان في مجال الملكية الفكرية فيما يتعلق بالصناعات القائمة على الابتكار من خلال تنمية مهارات محددة بين المسؤولين الحكوميين في مجال صنع السياسات، وبين الأكاديميين في مجال تدريس الملكية الفكرية والبحث فيها، وبين المهنيين في القطاع الخاص، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والطلاب والشباب، في مجال استخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

116. واجتذب برنامج أكاديمية الويبو للتعلم عن بعد رقماً قياسياً من المشاركين في جميع أنحاء العالم، حيث وصل إلى أكثر من 149000 مشارك من حوالي 190 بلداً في عام 2020. واعتماداً على قدرتها في تقديم التعليم الإلكتروني، استجابت الأكاديمية بسرعة للطلب على التعلم والتدريب الافتراضي بسبب جائحة كوفيد-19. وقدمت 330 دورة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وقدمت ما يقارب 100 حلقة تدريبية مباشرة عبر الإنترنت. وقدمت الأكاديمية أيضاً 23 دورة من التطوير المهني مصممة خصيصاً لـ 183 مسؤولاً حكومياً خلال عام 2020، والتي تضمنت مؤتمرات عبر الفيديو.

117. وشهدت برامج درجة الماجستير المشتركة في الأكاديمية تخرج أكثر من 221 مشارك من ثماني دورات لدرجة الماجستير في عام 2020، وهذه البرامج المذكورة تسهل الولوج إلى التعليم العالي في مجال الملكية الفكرية. ومن خلالها الشراكات التي أقامتتها مع الجامعات والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية، تم تقديم برنامج هجين واحد وأربعة برامج من البرامج المدرسية الصيفية المكثفة عبر الإنترنت لمدة أسبوعين لأكثر من 1292 مشاركاً. وتساهم جميع دورات الأكاديمية ومشاريعها في الهدفين 9 و4 من أهداف التنمية المستدامة.

118. وُصِّمَت دورات التطوير المهني وقُدمت بالشراكة مع مجموعة من أصحاب المصلحة. وتعاون مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية والجامعات وشبكة عالمية من الأكاديميين وخبراء الملكية الفكرية مع الأكاديمية على مدار العام. وتأخذ هذه الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين في الحسبان التعاون القوي بين بلدان الجنوب، والذي يواصل تحسين فعالية التدريب الذي تقدمه الأكاديمية. وتحقق في عام 2020 الهدف المتمثل في إضفاء الطابع المحلي على الدورة العامة عن الملكية الفكرية (DL-101) وغيرها من الدورات المتخصصة الموجهة للاستخدام الوطني بالتعاون مع تسعة بلدان نامية وبلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وبالإضافة إلى ذلك، تدعم مشاريع الأكاديمية للتدريب على الملكية الفكرية الوطنية البلدان في تنمية كفاءتها التدريبية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتمكينها من تصميم وتقديم تدريب على الملكية الفكرية يلبي احتياجاتها التنموية على أفضل وجه. ومنذ إطلاق هذه المشاريع، نظمت المؤسسات التسع للتدريب على الملكية الفكرية أكثر من 5000 نشاط تدريبي على الملكية الفكرية لفائدة أكثر من 250000 مشارك يساهمون في غايات تكوين الكفاءات ضمن الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة.

119. وواصل طاقم برنامج التعلم عن بعد التابع للأكاديمية العمل كعضو في اللجنة التوجيهية لمنصة الأمم المتحدة للتعلم، وهي مبادرة أنشأها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لإتاحة بوابة مشتركة تتضمن موارد التعلم الإلكتروني بشأن الموضوعات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة. واستقطبت المبادرة ما يقارب 60000 مشارك. ومن المقرر تحميل الدورة التمهيدية لأكاديمية الويبو عن الملكية الفكرية والدورة العامة عن الملكية الفكرية على منصة الأمم المتحدة للتعلم من أجل تحقيق هدف الويبو المتمثل في تعزيز الأهمية التي تمثلها معارف الملكية الفكرية للابتكار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعلى وجه الخصوص، تحقيق الهدفين 9 و4 من أهداف التنمية المستدامة.

120. تقدم برامج الأكاديمية مساهمة إضافية في تنفيذ الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة من خلال ضمان التكافؤ بين المشاركين من الذكور والإناث. وشكلت النساء في عام 2020 ما مجموعه 54 في المائة من المشاركين، في حين مثل الرجال 46 في المائة.

121. وواصلت الأكاديمية تقديم نسخ ميسرة من الدورة العامة عن الملكية الفكرية بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة والبرتغالية، وشارك فيها 650 من المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وُصِّمَت هذه الدورة لتوسيع نطاق الوصول إلى المصنفات بغية إتاحة فرص أكبر ليتدرب ويتعلم الأشخاص ذوي إعاقات وتمكينهم من التطور مهنيًا (الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة).

## عاشرا. البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة

122. تضطلع إدارة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة بمسؤولية توفير الدعم من أجل تحسين مشاركة دول أوروبا الوسطى والبلطيق وبلدان آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية والقوقاز وبعض بلدان البحر المتوسط في النظام الدولي للملكية الفكرية. وتعمل الإدارة أيضاً على ضمان حصة هذه الدول من المنافع الاقتصادية والاجتماعية المستمدة من الابتكار والإبداع. ويُحقق ذلك بطرق عديدة، بما فيها تحسين الفرص لتحقيق أفضل نتيجة من القدرة الإبداعية والابتكارية، وكذلك تعزيز الاستثمار الأجنبي وأنشطة نقل التكنولوجيا. كما تركز الإدارة على تعزيز العلاقات المؤسسية مع البلدان المتقدمة، وتعمل على تحسين تنسيق خدمات الويبو وبرامجها وتعزيزها وتقديمها في تلك البلدان. كما تغطي الإدارة العمل مع المنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة في الصناعة مع التركيز على التعاون عبر القطاعات. وتهدف إلى تعزيز العلاقات مع المنظمات غير الحكومية ومجموعات القطاع الخاص من أجل إذكاء الوعي بخدمات الملكية الفكرية، مثل معاهدة البراءات ونظام مدريد، بما في ذلك منصات أصحاب المصلحة المتعددين في مجال الصحة العالمية. وتنظم الإدارة أيضاً الأنشطة المتعلقة بدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات والمنظمات البحثية.

123. وفي إطار البرنامج 10، اتخذت الإدارة عددًا من المبادرات التي تساهم بشكل أكبر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 4 و5 و8 و9.

124. وفيما يتعلق بالهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، تم الاضطلاع بالأنشطة التالية في عام 2020:

- تقديم الدعم والتنسيق لترجمة دورة أكاديمية الويبو (DL101) إلى اللغات اللاتفية والليتوانية والرومانية.
- تنظيم عدد من الأنشطة أيضاً بهدف تعزيز جودة تعليم الملكية الفكرية على مستوى درجة الماجستير، مع تنظيم برامج مشتركة في بولندا وتركيا. وفي إطار برنامج الويبو للتطوير المهني، عُقدت دورة تدريبية مشتركة عبر الإنترنت حول المؤشرات

الجغرافية، نظمتها الويبو والمركز الوطني للملكية الفكرية في جورجيا (SAKPATENTI)، في الفترة من 15 إلى 18 سبتمبر 2020؛

- كانت قضايا تدريب الملكية الفكرية محورية في إطار وضع استراتيجيات الملكية الفكرية في ألبانيا والجبل الأسود في عام 2020.
- تنظيم اجتماع عبر الإنترنت مع جامعات في تركمانستان حول موضوع تدريب الملكية الفكرية في مايو 2020؛
- المشاركة في محاضرة حول الملكية الفكرية استضافتها الكلية الأكاديمية أونو في إسرائيل، في 28 أغسطس 2020. وأدى هذا الاجتماع عبر الإنترنت إلى زيادة الوعي بعمل المنظمة بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية، والتطورات الأخيرة والقضايا الناشئة التي يتم التعامل معها على المستوى العالمي.

125. وفي إطار الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة، تم التخطيط لتنظيم ندوات متنقلة عبر الإنترنت لتعزيز المساواة بين الجنسين، وبالتالي التأكيد على أهمية التنوع بين الجنسين في الابتكار والإبداع. وبينت الحالات التي عُرضت خلال الندوات عبر الإنترنت دور النساء في العملية الإبداعية. وفي هذا الصدد، نظم قسم تنسيق البلدان المتقدمة سلسلة من الندوات المتنقلة عبر الإنترنت باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية والروسية (نُظمت ندوات متنقلة عبر الإنترنت حول خدمات ومبادرات الويبو في 26 مايو 2020، وحضرها 1230 مشاركاً؛ وفي 24 يونيو 2020، وحضرها 995 مشاركاً؛ وفي 1 أكتوبر 2020، وحضرها 190 مشاركاً؛ وفي 22 أكتوبر 2020، وحضرها 355 مشاركاً؛ وفي 6 نوفمبر 2020، وحضرها 139 مشاركاً؛ وفي 24 نوفمبر 2020، وحضرها 249 مشاركاً).

126. وفي إطار الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة، تم الاضطلاع بثلاثة أنشطة:

- دعم وتنسيق وضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية في بيلاروسيا وتركمانستان وأوزبكستان.
- تنظيم المشاورات الوطنية حول مؤشر الابتكار العالمي في أوزبكستان (9 سبتمبر 2020) وبيلاروسيا (29 أكتوبر 2020)؛
- دعم تنظيم الندوة الوطنية حول الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية في أوزبكستان (3 ديسمبر 2020).

127. وفي إطار الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، تم تنظيم وتنسيق العديد من المبادرات والفعاليات بشكل مشترك:

- المؤتمر الإلكتروني الدولي حول الملكية الفكرية: رؤية بلا أوهايم، نُظم بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس مكتب البراءات في جمهورية لاتفيا، في 21 مايو 2020 (لاتفيا)؛
- الدورة الثالثة عشر من المؤتمر الدولي بعنوان "ما آخر مستجدات العلامة التجارية؟ تصميم صورة الشركة (What's Up Brand? – Corporate Image Design)"، يومي 29 و30 يونيو 2020 (بولندا)؛
- ندوة إلكترونية إقليمية للقضاة ومهنيي إنفاذ الملكية الفكرية، في 10 سبتمبر 2020 (لاتفيا)؛
- تدريب افتراضي على خدمة النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT) لفائدة المودعين الرومانيين، في 15 سبتمبر 2020 (رومانيا)؛
- مؤتمر دولي بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس مكتب الملكية الفكرية لجمهورية صربيا، في 17 نوفمبر 2020 (صربيا)؛
- ندوة إقليمية عبر الإنترنت حول حماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، في 8 ديسمبر 2020 (جمهورية مولدوفا)؛
- حلقة عمل وطنية حول الخدمات الإلكترونية لمعاهدة البراءات ونظام مدريد للعاملين في مجال البراءات والعلامات التجارية، في 15 ديسمبر 2020 (إستونيا)؛
- ندوة WebEx الإقليمية عبر الإنترنت حول الاتجاهات الحالية ومشاكل تسويق الملكية الفكرية في بلدان القوقاز وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية، في 29 يونيو 2020؛
- اجتماع عبر الإنترنت حول أداة WIPO Connect في بيلاروسيا، في 15 يونيو 2020؛
- حلقة دراسية وطنية (عبر الفيديو) حول حق المؤلف في كازاخستان، في 28 أغسطس 2020؛
- حلقة دراسية وطنية (عبر الفيديو) حول التحكيم والوساطة في أوكرانيا، في 7 سبتمبر 2020؛
- حلقة دراسية وطنية (عبر الفيديو) حول نظام لاهاي، يومي 17 و18 سبتمبر 2020؛
- حلقة دراسية وطنية (عبر الفيديو) حول معاهدة البراءات، في 17 سبتمبر 2020؛
- مؤتمر مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا، قرغيزستان، في 30 أكتوبر 2020؛
- مؤتمر حول حق المؤلف، في كازاخستان، في 9 نوفمبر 2020؛
- معاهدة مراكش واتحاد الكتب الميسرة، مشاورات عبر الإنترنت، في بيلاروسيا، في 23 نوفمبر 2020؛
- حلقة دراسية وطنية حول تقييم الملكية الفكرية، في أوزبكستان، في 16 ديسمبر 2020؛
- ندوة وطنية عبر الإنترنت بهدف زيادة قدرة المؤسسات البحثية والشركات الناشئة والمكتبات ومكاتب نقل التكنولوجيا في اليونان على فهم واستخدام حقوق الملكية الفكرية في السياق الرقمي (بالتعاون مع المنظمة اليونانية للملكية الصناعية ومؤسسة Onassis ومنظمة حق المؤلف اليونانية). وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت الندوة عبر الإنترنت في تعزيز وتحسين النظام الإيكولوجي للابتكار وإنتاج القيمة في اليونان.

- ندوات متنقلة وندوات عبر الإنترنت للويو حول خدماتها ومبادراتها ولعرض أدوات الملكية الفكرية التي تحتاجها الصناعات ومؤسسات البحث لحماية أصولها غير الملموسة والاستفادة منها ولتنمية أعمالها. وأدت هذه الفعاليات إلى زيادة قدرات الصناعات والأوساط الأكاديمية على استخدام الملكية الفكرية بنجاح لدعم الابتكار والإبداع وبالتالي تسهيل نقل التكنولوجيا.

128. في إطار وضع استراتيجية للملكية الفكرية لألبانيا والجبل الأسود خلال عام 2020، كانت أيضًا الموضوعات التي تندرج في إطار الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة بارزة جدًا.

129. ونُفذ عدد من الأنشطة الأخرى في عام 2020: دعم إنشاء شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا الإقليمية لفائدة دول البلطيق (إستونيا ولاتفيا وليتوانيا)؛ وحلقة عمل WebEx الإقليمية حول تسويق الملكية الفكرية: التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والشركات الصغيرة والمتوسطة، في 6 أكتوبر 2020 (سلوفينيا)؛ وندوة عبر الإنترنت حول الأدوات والخدمات الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة قدمتها شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال لفائدة رؤساء مكاتب الملكية الفكرية ومؤسسات دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في أوروبا الوسطى ودول البلطيق ودول البحر الأبيض المتوسط، في 25 فبراير 2020 (جميع بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق).

130. وفي إطار البرنامج 30، أطلقت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال عددًا من المبادرات التي تساهم بشكل أكبر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 4 و5 و8 و9. وعلى وجه الخصوص:

131. الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: نظمت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال سلسلة من الاجتماعات الإقليمية والوطنية بشأن السياسات المؤسسية الخاصة بالملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية، وبشأن التوعية بأهمية وجود إطار قانوني محدد ومخصص من أجل إنشاء المعارف والتكنولوجيات ونشرها وإدارتها من طرف الجامعات ومؤسسات البحوث لصالح قطاع الصناعة والمجتمع ككل. وفي هذا السياق، نُظمت الفعاليات التالية:

- مشروع سياسة الملكية الفكرية في مصر: أعد المشروع بالتعاون مع مكتب براءات الاختراع المصري وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيات. وكان الهدف هو تعزيز قدرة 30 مؤسسة أكاديمية وطنية لنقل نتائج أبحاثها وتسويقها؛
- إجراء شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال تقييم للوائح النموذجية لإدارة حقوق الملكية الفكرية في مؤسسات التعليم العالي والبحث في قبرغيزستان.

132. أعدت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، سلسلة تتكون من ثلاث دورات تدريبية عبر الإنترنت حول نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية:

- تقديم أربع دورات تدريبية عبر الإنترنت للمشاركين من الكاريبي في الفترة ما بين 30 نوفمبر و11 ديسمبر 2020؛
- تقديم أربع دورات تدريبية عبر الإنترنت للمشاركين من الأرجنتين وكولومبيا والإكوادور وبيرو في الفترة ما بين 7 و16 ديسمبر 2020؛
- تقديم أربع دورات تدريبية عبر الإنترنت للمشاركين من كوستاريكا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وبنما في الفترة ما بين 10 و18 ديسمبر 2020.

133. الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة: يقوم البرنامج 30 بتنفيذ مشروع تمت الموافقة عليه بموجب أجندة التنمية بشأن توسيع دور النساء في الابتكار وريادة الأعمال، وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية، الذي أكمل عامه الثاني من التنفيذ.

134. الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة: تؤدي الشركات الصغيرة والمتوسطة دوراً مهماً في خلق فرص العمل وتوليد الإيرادات. ولذلك، فإن الجهود الرامية إلى تعزيز التنافسية في الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الأكاديمية ورفع مستويات التعاون بينها تساهم بشكل غير مباشر في النمو الاقتصادي للبلدان وتوفير العمل اللائق للسكان. وفي هذا الصدد، نظمت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال وشاركت في أنشطة تكوين كفاءات الشركات الصغيرة والمتوسطة والأعمال التجارية:

- المشاركة في المؤتمر الافتراضي الدولي حول الابتكار والإبداع وريادة الأعمال، الذي نظّمته شركة إيكو سيستم للاستشارات الإدارية (Eco System Consultants) في الكويت بحضور 80 خبيراً معترفاً به دولياً.
- برنامج بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية حول التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والشركات الصغيرة والمتوسطة لفائدة سبع بلدان خليجية، بالتعاون مع مركز التدريب على الملكية الفكرية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية بغية دعم ورفع مستوى التعاون بين أصحاب المصلحة في مجال الابتكار في منطقة الخليج.
- مشاركة شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال ومساهماتها في تنفيذ المشروع الافتراضي بشأن تكوين كفاءات المؤسسات الوطنية الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال الملكية الفكرية في أمريكا والكاريبي.

135. ويؤدي الوسطاء والمؤسسات الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة دورًا رئيسيًا في الجهود المبذولة لتعزيز وعي الشركات الصغيرة والمتوسطة بالملكية الفكرية. ومن شأن استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة الملكية الفكرية على نحو فعال أن يؤدي إلى زيادة خلق فرص العمل والنمو الاقتصادي. وفي هذا الصدد، في إطار المشروع الجاري بشأن الملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة في جنوب أفريقيا، نظم وسطاء من تلك الشركات عدة دورات تدريبية عبر الإنترنت تستهدف المشاركين والوسطاء المعنيين من تلك الشركات والمدرين في مجال أعمال تلك الشركات. وتضمنت الأنشطة ما يلي:

- المشاركة في التدريب على "تقييم الأعمال"، الذي نظّمته شركة Productivity SA وحضره 133 مشاركًا من الشركات الصغيرة والمتوسطة المختارة.
- شاركت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال في التدريب الذي نظّمه مكتب جنوب إفريقيا للمعايير حول "الجودة والمعايير: نهج التصنيع"، وحضره 161 مشاركًا من الشركات الصغيرة والمتوسطة المختارة.
- المشاركة في دورة تدريبية حول "الملكية الفكرية: العلامات التجارية والبراءات"، نظّمتها لجنة الشركات والملكية الفكرية. وحضرها 134 مشاركًا من وكالة تنمية الشركات الصغيرة؛
- شاركت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال في التدريب على "خدمات لجنة الشركات والملكية الفكرية لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة"، والذي نظّمته تلك اللجنة وشارك فيه 144 مشاركًا من وكالة تنمية الشركات الصغيرة.

136. وبالإضافة إلى تكوين كفاءات المشاركين، أظهر التدريب الكيفية التي يمكن أن تجعل من الوسطاء من الشركات الصغيرة والمتوسطة قناة مفيدة لتقاسم معارف الملكية الفكرية مع الشركات الصغيرة والمتوسطة.

137. وفي إطار الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، أيدت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال أصحاب المصلحة من مختلف القطاعات لبناء بنية تحتية قادرة على الصمود، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام، وتعزيز الابتكار من خلال المشاريع التالية:

- مشروع وطني حول إنشاء وإنفاذ مكاتب نقل التكنولوجيا في مصر: الهدف من المشروع الذي تم إعداده بالتعاون مع مكتب براءات الاختراع المصري وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيات هو تمكين المؤسسات الأكاديمية الوطنية من إنشاء البنية التحتية اللازمة للابتكار ولدعمها في تقديم خدمات إدارة حقوق الملكية الفكرية من المستوى العالي للباحثين وشركائهم المحتملين في القطاع الصناعي. وتستفيد حالياً 12 جامعة ومؤسسة للبحث والتطوير من دعم الويبو؛
- حلقة عمل WebEx الوطنية حول تقييم الملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات رأس المال الاستثماري لفائدة شبكة الملكية الفكرية في قطاع الصناعة والطاقة في كولومبيا: أنشئ برنامج تكوين كفاءات المهنيين في تلك الشبكة (Red de la propiedad intelectual، área de industria y energía) وشبكات إدارة الملكية الفكرية لتعزيز القدرات البحثية في الصناعة والطاقة (SECOPIND - Redes de Manejo de la Propiedad Intelectual para el fortalecimiento de la capacidad de investigación, Área de Industria y Energía)؛
- تنظيم تدريب على تقييم الملكية الفكرية لفائدة المهنيين الأكاديميين والصناعيين في أوزبكستان بالتعاون مع مكتب الملكية الفكرية في أوزبكستان والجمعية الدولية لمديري التراخيص.
- مشروع مشترك بين المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات والويبو بشأن تعزيز قدرة تسويق الملكية الفكرية في المناطق التقنية الإقليمية (منطقة القوقاز): تحديد نقاط القوة والتحديات التي تواجه بني الابتكار التحتية الهامة في المنطقة لربط مؤسسات البحث بقطاعات الصناعة وتزويد أصحاب المصلحة بالخدمات الملائمة المتعلقة بالملكية الفكرية والابتكار؛
- ندوة WebEx الإقليمية عبر الإنترنت حول تسويق الملكية الفكرية لفائدة دول البلقان فيما يتعلق بالتعاون بين الجامعات والشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة؛
- مشروع وطني في بيلاروسيا حول وضع سياسة وطنية نموذجية للملكية الفكرية تستفيد منها المؤسسات الأكاديمية، بالتعاون مع مكتب الملكية الفكرية الوطني ووزارة التعليم العالي. ودعمت الويبو ورعت فريقًا من الخبراء الوطنيين لوضع سياسة وطنية نموذجية للملكية الفكرية تستفيد منها تلك المؤسسات الأكاديمية؛
- مشروع السياسة الوطنية النموذجية للملكية الفكرية في الأردن: أعد مشروع وضع سياسة وطنية نموذجية للملكية الفكرية في الأردن ويجري تنفيذه بالتعاون مع مكتب الملكية الفكرية الأردني في 10 مؤسسات أكاديمية أردنية.
- دعم الخبراء ومساهماتهم في البرنامج الدولي لتكوين الكفاءات بشأن نقل التكنولوجيا في المؤسسات الأكاديمية: الأيام الدولية لنقل التكنولوجيا. ونُظمت تلك الفعالية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية.
- أطلقت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لبلدان آسيا والمحيط الهادئ، مشروعًا وطنيًا في منغوليا لمساعدة الجامعات المنغولية على وضع سياسات الملكية الفكرية خاصة بها. ونُظمت سلسلة من جلسات المساعدة التقنية عن بعد لجامعتين، بدعم من خبير ترعاها الويبو. وسيتواصل المشروع في عام 2021؛

- دعمت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال ندوة عبر الإنترنت حول ترخيص الملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في شيلي، نظمتها جمعية خبراء التراخيص الدولية والمعهد الوطني للملكية الصناعية في شيلي، في 1 ديسمبر 2020.

### حادي عشر. الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي

138. تساعد شعبة المعارف التقليدية على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال أنشطتها المعيارية والسياسية والمتعلقة بتكوين الكفاءات التي تعالج إدارة حقوق الملكية الفكرية في الموارد الوراثية، إضافة إلى حماية البيانات والملكية الفكرية بالنسبة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وعلى وجه الخصوص، ارتبط عمل الويبو في عام 2020 في هذا المجال بأهداف التنمية المستدامة 2 و3 و4 و8 و11 و13 و14 و15. واضطلعت الشعبة من الناحية العملية في عام 2020 بطائفة من الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة المحددة، والتي شملت:

139. بخصوص الهدفين 2 و15 من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالموارد الوراثية والإنتاجية الزراعية، قدمت الويبو، بالاشتراك مع المكتب السويدي للملكية الفكرية، تدريباً متخصصاً افتراضياً لفائدة أصحاب المصلحة المختلفين الذين يعملون على الملكية الفكرية والموارد الوراثية، ودعمت مشاريعهم، في بنغلاديش وكمبوديا وإندونيسيا وكينيا وملاوي وتنزانيا وأوغندا وزامبيا بهدف تكوين الكفاءات بشأن استخدام أنظمة الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية من أجل دعم الابتكار بوصفه عاملاً مساهماً في زيادة النمو الاقتصادي وخفض مستوى الفقر. واضطلعت الشعبة بأنشطة بالتعاون مع مبادرة تطوير الكفاءات في مجال النفاذ وتقاسم المنافع (مبادرة التطوير) التي تهدف إلى تمكين أصحاب المصلحة في ميدان التنمية من إدراج قضايا الملكية الفكرية في اتفاقات النفاذ إلى الموارد الوراثية وتقاسم منافعها.

140. وبخصوص أهداف التنمية المستدامة 4 و8 (على وجه الخصوص الغاية 3.8) و11 (الغاية 4.11) ساهمت أنشطة الشعبة التدريبية وموارد المعلومات الخاصة بها في تمكين الشعوب الأصلية وسهلت وصول أفرادها إلى فرص التعلم مدى الحياة من أجل مساعدتهم على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لاستغلال الفرص والمشاركة الكاملة في المجتمع بما يتماشى مع إطار أهداف التنمية المستدامة. وواصلت الشعبة المرحلة التوجيهية من البرنامج القائم على المشاريع للتدريب والتوجيه بشأن الملكية الفكرية لفائدة رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وهو برنامج يهدف إلى تعزيز قدرة رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على الاستخدام الاستراتيجي لحقوق الملكية الفكرية دعماً للشركات الصغيرة والمشاريع القائمة على المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ويمكن للاستخدام الاستراتيجي لحقوق الملكية أن يتيح للنساء تحقيق منفعة اقتصادية أكبر من ابتكارهن وإبداعهن، إضافة إلى أن حيازتهن للملكية الفكرية قد تمكنهن من جذب التمويل والاستثمار. ونظمت الشعبة ندوات عبر الإنترنت حول الفرص والتحديات الناشئة التي يطرحها الاقتصاد الرقمي أما الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أثناء تفشي جائحة كوفيد-19. ودعمت الشعبة أو ساهمت في الأنشطة الافتراضية المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في مختلف المناطق والبلدان.

141. ورغم أن لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور لم تستطع أن تلتقي وتتفاوض بشأن صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج)، المتعلقة بالملكية الفكرية، والذي سيضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، فقد واصلت الشعبة تيسير العملية، ولا سيما تيسير عمليات التشاور فيما بين الدورات، وإعداد موارد جديدة على الإنترنت وتحديث الموارد الحالية لدعم المفاوضات، والتي تتعلق بشكل خاص بأهداف التنمية المستدامة 2 و3 و8 و14.

### ثاني عشر. شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة

142. تتولى شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية المسؤولة عن تعزيز التعاون الدولي بين الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين بغرض إذكاء الاحترام للملكية الفكرية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية المستهلك. ولتحقيق هذا الهدف، تقوم شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، من بين أمور أخرى، بتسهيل الحوار السياسي الدولي بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية ومساعدة الدول الأعضاء في مجالات إذكاء الوعي وتكوين الكفاءات والتشريع، بما في ذلك التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة. وتسترشد تلك الشعبة في عملها بالهدف الاستراتيجي السادس للويبو، وكذلك التوصية 45 من أجندة الويبو بشأن التنمية، التي تعترف صراحة بالحاجة إلى النظر إلى إنفاذ الملكية الفكرية "في سياق الاهتمامات المجتمعية الواسعة والشواغل الإنمائية التوجه". ويساهم عمل شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية في تنفيذ مختلف أهداف التنمية المستدامة، وبشكل أكثر وضوحاً وبشكل مباشر في أهداف التنمية المستدامة 4 و8 و9 و16. وتعتبر المشاريع والأنشطة التالية التي اضطلعت بها شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية على مدار عام 2020 ذات أهمية خاصة:

### "1" الحوار السياساتي الدولي والتعاون

143. من الركائز الأساسية في عمل شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية إتاحة منتدى للحوار السياساتي الدولي حول كيفية إذكاء الاحترام للملكية الفكرية. ولهذه الغاية، تعمل الشعبة كأمانة للدورات السنوية للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، والتي تتيح لأصحاب المصلحة المعنيين تقاسم المعلومات والخبرات حول أكثر القضايا إلحاحًا في إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام لها. وبهذه الطريقة، تساهم دورات اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 8 (ولا سيما الغاية 3.8) و9 (لا سيما الغاية 9.9) من خلال تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية على المستويين الوطني والإقليمي، والتي بدورها تدعم خلق العمل اللائق للجميع، والبحث، والإبداع، والابتكار. وعلاوة على ذلك، يساهم التركيز على مكافحة التقليد والقرصنة في إطار اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ في تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة (الغاية 16.4) في المساعدة على الحد من التجارة غير المشروعة ومكافحة الجريمة المنظمة. وتساهم الويبو في تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة (ولا سيما الغايتان 3.16 و4.16) من خلال التعاون الدولي في إطار مبادرة WIPO ALERT. وتستند تلك المبادرة إلى منصة آمنة عبر الإنترنت، والتي تسمح للبلدان بتقاسم المعلومات مع قطاع الإعلانات، بهدف الحد من التدفقات المالية غير المشروعة إلى المواقع الإلكترونية التي تتماهى في التعدي على حق المؤلف من الناحية التجارية.

### "2". إذكاء الوعي

144. يركز عمل شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية بشكل خاص على تعزيز الوعي بالملكية الفكرية، ولا سيما بين الشباب، وبالتالي المساهمة بشكل مباشر في الهدفين 4 و9 من أهداف التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، خلال العام الماضي، أطلقت الشعبة موقعاً إلكترونيًا توعويًا باللغة الإسبانية حول احترام العلامات التجارية.<sup>17</sup> ويمكن الموقع المراهقين من استكشاف المفاهيم المتعلقة بحماية العلامات التجارية من خلال أنشطة ترفيهية ومقاطع فيديو إعلامية، مما يساهم بشكل مباشر في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة الذي يسعى إلى تعزيز المعرفة بالملكية الفكرية بين الشباب، وكذلك الهدف 9 من خلال غرس ثقافة تقدير الدور المركزي الذي تؤديه الملكية الفكرية في الاقتصاد.

145. وعلى نفس المنوال، وبدعم مالي من حكومة جمهورية كوريا، أطلقت شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية العديد من الرسوم المتحركة للأطفال الصغار باللغات العربية والبرتغالية البرازيلية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية، على أساس شخصية البطريق الصغير الشهيرة المسماة بورورو. وتساهم تلك الرسوم المتحركة، المتاحة على قناة الويبو على يوتيوب، بشكل مباشر في الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة من خلال تعريف الأطفال بالمفاهيم الأساسية للملكية الفكرية وضرورة احترامها. وبالإضافة إلى ذلك، قامت شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية بإنشاء موقع إلكتروني يضم القصة الكرتونية "مانهوا" التي تدور حول احترام حق المؤلف لفائدة الشباب، وقد تم ذلك أيضًا بمساعدة جمهورية كوريا، وهي متاحة باللغات الإنكليزية والكورية والإسبانية على موقع الويبو الإلكتروني وفنوات التواصل الاجتماعي. وكما ذكر، يساهم هذا المشروع في الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة من حيث أنه يهدف إلى إتاحة مواد تعليمية مسهولة وجذابة للشباب في جميع أنحاء العالم. ويساهم المشروع أيضًا في الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة من حيث أنه يركز بشكل خاص على معالجة قضايا التعدي على حق المؤلف التي تنشأ في الحياة اليومية، ولا سيما في سياق الإنترنت، وهو أمر ذو أهمية أساسية عند مناقشة تطوير الصناعات المبتكرة والإبداعية.

### "3" تكوين الكفاءات

146. نظمت شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية على مدار عام 2020 وشاركت في عدد من الفعاليات الافتراضية لتكوين كفاءات القضاة والمسؤولين عن إنفاذ القانون من مختلف الدول الأعضاء حول مواضيع إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية.<sup>18</sup> كما أحدثت تلك الشعبة أدوات لمساعدة القضاة والمدعين العامين وموظفي إنفاذ القانون في مختلف جوانب إنفاذ الملكية الفكرية. ويقدم كتاب يحتوي على سجل القضايا باللغة العربية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، الذي أعدته القاضية نهاد الحسينان، تحليلًا متعمقًا للفقهاء المعمول به في سياق إنفاذ الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت تلك الشعبة دولتين من الدول الأعضاء في الويبو في إعداد نسخ مخصصة من مواد الويبو التدريبية للموظفين المكلفين بإنفاذ القانون والمدعين العامين الذين يحققون في جرائم الملكية الفكرية ويلحقون مرتكبيها. وتتبع المواد إرشادات حول العناصر القانونية للقرصنة والتقليد ومسائل التحقيق والإثبات ذات الصلة. وتساهم أنشطة وأدوات تكوين الكفاءات تلك بشكل مباشر في تحقيق الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة (ولا سيما الغاية 3.8) من خلال تعزيز نهج الويبو الموجه نحو التنمية بغرض إنفاذ الملكية الفكرية، وهو جانب لا غنى عنه لتعزيز الابتكار والتقدم التكنولوجي، وتحقيق العمالة الكاملة والمنتجة، وكذلك الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة (الغايتان 3.16 و6.16) على وجه التحديد) من خلال مساعدة المؤسسات الوطنية في ضمان أن تكون أنظمتها فعالة وشفافة وعادلة قدر الإمكان ومجهزة للتصدي للاتجار غير المشروع وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية بفعالية.

<sup>17</sup> Respeto por la PI

<sup>18</sup> أنشطة التدريب وإذكاء الوعي

#### "4" المساعدة التشريعية

147. يتمثل أحد مجالات العمل الرئيسية لشعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية في تقديم المساعدة التشريعية للدول الأعضاء من أجل المساعدة على خلق بيئة مستدامة تحترم الملكية الفكرية وضمان الامتثال للالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس). وقدمت تلك الشعبة على مدار عام 2020 المساعدة التشريعية لثمانى دول أعضاء. وتساهم تلك المساعدة التشريعية التي تقدمها في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 8 (ولا سيما الغاية 3.8) و9 (ولا سيما الغايتان 5.9 و9.9) من خلال تعزيز بيئة مواتية للنمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل اللائقة، وزيادة الأعمال، وإجراء البحوث، والإبداع والابتكار. وعلاوة على ذلك، تهدف المساعدة التشريعية المقدمة إلى الدول الأعضاء إلى منع الاتجار غير المشروع بالسلع المحمية بالملكية الفكرية أو مكافحته. ويساهم هذا الجانب من دور تلك الشعبة في تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة (الغاية 4.16 تحديداً) الذي يسعى إلى الحد بشكل كبير من التدفقات المالية غير المشروعة.

#### ثالث عشر. الأجهزة القضائية والملكية الفكرية

148. يقر عمل الويبو مع الأجهزة القضائية<sup>19</sup> بالدور الحيوي الذي تؤديه الأنظمة القضائية الوطنية في ضمان أن يكون نظام الملكية الفكرية متوازناً وفعالاً، وبالتالي في تمكين الابتكار من الازدهار في جميع البلدان (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة). وواصلت الويبو في عام 2020 جهودها لتعزيز وتوسيع دعمها للأجهزة القضائية الوطنية في الفصل في منازعات الملكية الفكرية، بما في ذلك في السياقات الخاصة بالبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وساهم هذا العمل في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال الأنشطة التي تصب في الركائز المحورية الثلاثة التالية:

149. أولاً، واصلت الويبو تيسير تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بشأن الفصل في منازعات الملكية الفكرية فيما بين القضاة من أطر قانونية واقتصادية متباينة (الهدف 16، الغاية 16.6)، مع التكيف مع ظروف الجائحة العالمية:

- أطلقت الويبو سلسلة من الندوات عبر الإنترنت لفائدة القضاة من أجل مواصلة الحوار القضائي في شكل افتراضي. وعقدت ثلاث ندوات عبر الإنترنت لمعالجة القضايا المشتركة في التحكيم في قضايا الملكية الفكرية، وشارك في كل منها ما يقارب 100 قاضي من 50 بلداً؛

- عقد منتدى الويبو السنوي الثالث لقضاة الملكية الفكرية افتراضياً في نوفمبر 2020، حيث شارك فيه أكثر من 400 قاضي من 89 ولاية قضائية وطنية وإقليمية، بغية تبادل المعلومات بين نظرائهم القضائيين حول قضايا الساعة في حق المؤلف والعلامات التجارية والبراءات، فضلاً عن وجهات النظر العالمية حول تأثير التكنولوجيا في إدارة القضايا القضائية ومنازعات الملكية الفكرية متعددة الولايات القضائية.

150. ثانياً، واصلت الويبو تعزيز وتوسيع أنشطتها المتعلقة بتكوين الكفاءات القضائية:

• واصلت الويبو تعاونها مع الدول الأعضاء لتطوير التعليم القضائي المستمر بشأن برامج الملكية الفكرية التي انطلقت في عام 2019 بما يتماشى مع تفضيلات وظروف تلك البلدان خلال جائحة كوفيد-19. وتسعى البرامج إلى تعزيز قدرة مؤسسات التدريب القضائي الوطنية في البلدان النامية على تقديم تعليم تشاركي وقائم على الاكتفاء الذاتي وطويل الأجل للقضاة على أساس الاحتياجات والملكية الوطنية؛

• استجابةً لطلبات الدول الأعضاء، ساهمت الويبو أيضاً في أنشطة التدريب القضائي في لاتفيا وباراغواي وبيرو.

151. ثالثاً، ساهمت الويبو في إتاحة المعلومات والبيانات والنفوذ إليها بشأن الأنظمة القضائية والقرارات المتعلقة بالملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم (الهدفان 9 و16)، إلى جانب إطلاق قاعدة بيانات وبيو لِكس – الأحكام القضائية للجمهور في سبتمبر 2020. وتتيح قاعدة البيانات<sup>20</sup> تلك نفاذاً مفتوحاً ومجانياً عبر الإنترنت إلى القرارات القضائية التي تنسقها بشكل انتقائي السلطات المعنية في الدول الأعضاء المشاركة والتي تشكل سابقة أو تقدم تفسيراً مقنعاً لقانون الملكية الفكرية في ولايتها القضائية، فضلاً عن معلومات عن الهياكل الإدارية والقضائية الوطنية الخاصة بها للفصل في قضايا الملكية الفكرية. واحتوت قاعدة البيانات عند إطلاقها على أكثر من 400 وثيقة من 10 بلدان، كما تجري العديد من الدول الأعضاء المهمة تحضيراتها لإضافة قراراتها القضائية الرائدة بشأن الملكية الفكرية إلى هذا المورد العالمي المجاني.

<sup>19</sup> الأجهزة القضائية والملكية الفكرية  
<sup>20</sup> قاعدة بيانات وبيو لِكس – الأحكام القضائية



## رابع عشر. شعبة البنية التحتية للمباني

152. ساهمت الويبو بنشاط في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 6 و7 و11 و12 و13 في إطار هدف الويبو الاستراتيجي الذي يتناول المسؤولية البيئية، بما في ذلك من خلال الحفاظ على التنوع البيولوجي في مجمع الويبو (حديقة تاريخية تضم أشجار السنديان المعمرة لقرون، وثلاثة أسطح خضراء بها نباتات وأعشاب محلية والعديد من أنواع الأشجار، والمزارع الخارجية الأخرى والحدائق الداخلية).<sup>21</sup> وأدرج معيار "البيئة" كواحد من عدة معايير لتقييم وتنفيذ التجديدات وصيانة المباني والمرافق التقنية في مجمع الويبو. وتشمل الرسوم التوضيحية الرئيسية لذلك توفير الطاقة الكهرومائية المحلية بنسبة 100 في المائة، ومصابيح LED والإضاءة المستحثة بالحركة للتقليل من استهلاك الكهرباء، والتبريد باستخدام نظام مياه بحيرة جنيف، ونظام إدارة النفايات الذي يعتمد على الفرز وإعادة التدوير المطابقين للمواد المختلفة، وإدارة استهلاك المياه.<sup>22</sup>

153. وكانت الويبو منذ عام 2020 جزءاً من مبادرة "Today 2050" الهادفة إلى تخفيض انبعاثات حتى الصفر في كانتون جنيف بحلول عام 2050، تحت رعاية البلد المضيف على المستويين الاتحادي والكانتوني، بما في ذلك عدد من المنظمات الحكومية الدولية والقطاعين العام والخاص على المستوى المحلي والمنظمات غير الحكومية.<sup>23</sup>

## باء. الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة باعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة

154. على الرغم من التحديات التي سببتها جائحة كوفيد-19، واصلت الويبو مساهمتها، في نطاق ولايتها، في المناقشات ذات الصلة بشأن تنفيذ خطة عام 2030، كعضو أو مراقب في مختلف المنتديات. وتوفر الويبو معلومات تقنية للعمليات والمبادرات المعنية متعددة الأطراف، وتضمن أن تستفيد هذه المبادرات بشكل كامل من معارفها وخبرتها في تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، ساهمت الويبو بتقديم المعلومات عن طريق مجموعة واسعة من التقارير والمنشورات لتعزيز الوعي ببرامجها وخدماتها كي يتم استخدامها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة تساهم الويبو بتقديم المعلومات عن طريق مجموعة واسعة من التقارير والمنشورات لتعزيز الوعي ببرامجها وخدماتها كي يتم استخدامها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

155. وساهمت الويبو في أنشطة وعمليات الأمم المتحدة (مثل مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي)، واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا (مثل فريق الخبراء التقني المعني بمعلومات التسلسل الرقمي الخاصة بالموارد الوراثية)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (مثل سلسلة الندوات عبر الإنترنت المنظمة بالاشتراك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة من أجل شبكة دولية للمؤشرات الجغرافية (origin) حول "المساهمة في أهداف التنمية المستدامة من خلال الجودة المرتبطة بالمنشأ الجغرافي") وغيرها من المنظمات.

156. وركزت منظومة الأمم المتحدة خلال عام 2020 أساساً على قضايا الصحة العامة والتعاون الرقمي والتجارة وتغير المناخ. وواصلت الويبو الرصد الوثيق لأثر كوفيد-19 على نظام الملكية الفكرية الدولي وما ينجم عن ذلك من تحديات. كما قامت الويبو بتكثيف إجراءات عملها لضمان استمرار تقديم خدمات الملكية الفكرية.

### "1" المنتدى السياسي رفيع المستوى

157. عُقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى، وهو الهيئة المركزية المسؤولة، بين 7 و16 يوليو 2020. وقد اشتمل على جزء وزاري مدته ثلاثة أيام أجرى خلاله 47 بلداً استعراضات وطنية طوعية بشأن ما وصلت إليه في تنفيذها لخطة عام 2030. وعُقد المنتدى في شكل افتراضي بسبب جائحة كوفيد-19 وتناول موضوع "العمل المعجل والمسارات الكفيلة بالتغيير: تنفيذ عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة". وركزت المناقشات بشكل أساسي على الأثر الذي تركته جائحة كوفيد-19 على أهداف التنمية المستدامة والسبل التي يمكن بها للمجتمع الدولي العودة إلى المسار الصحيح لتحقيق تلك الأهداف، مع الاعتراف بأن العالم لم يكن بالفعل على المسار الصحيح لتحقيقها قبل تفشي الجائحة وأن القادم قد يكون أصعب. وأشار المنتدى بشكل خاص إلى أن جائحة كوفيد-19 عمقت عدم المساواة بين البلدان وداخلها، وأن التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة قد تعطل، بل وفي بعض الحالات، كان هناك تراجع. وشدد على ضرورة وضع خطة عام 2030 في قلب التعافي من جائحة كوفيد-19 كدليل لإعادة البناء بشكل أفضل وأنه يجب تعزيز الشراكات والآليات المؤسسية المبتكرة لتمويل وسائل الاستجابة لكوفيد-19. وأشار الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره المرحلي إلى أنه تم إحراز تقدم في بعض المجالات، ومع ذلك فقد ضرب هذا التقدم عرض الحائط في أماكن أخرى من خلال تزايد انعدام الأمن الغذائي، وتدهور البيئة الطبيعية واستمرار عدم المساواة وانتشارها. وعلاوة على ذلك، أطلقت جائحة كوفيد-19 العنان لأزمة غير مسبوقة، مما تسبب في تعطيل تقدم أهداف التنمية المستدامة أكثر مما هو معطل.

<sup>21</sup> العام الدولي لتنوع البيولوجي

<sup>22</sup> انظر كتيب الويبو المعنون: المسؤولية البيئية في مجمع الويبو

<sup>23</sup> مبادرة 2050 Today

## "2" فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة

158. يتشكل فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة من عدد من وكالات الأمم المتحدة بما في ذلك: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ وجامعة الأمم المتحدة - معهد ماستريخت للبحوث الاقتصادية والاجتماعية حول الابتكار والتكنولوجيا (UNU-MERIT)؛ وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ والبنك الدولي؛ والاتحاد الدولي للاتصالات؛ واللجنة الاقتصادية لغرب آسيا؛ واللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي؛ واللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ والويبو. ويتولى الفريق المشترك المسؤولية عن تكوين الكفاءات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار بغرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واستهداف صانعي السياسات ومديري العلوم والتكنولوجيا والابتكار من البلدان النامية. وانضمت الويبو، بصفتها عضوًا في فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة، إلى أكثر من عشر وكالات نظيرة أخرى من وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في ذلك الفريق من أجل تنفيذ سلسلة من حلقات العمل التدريبية التجريبية عبر الإنترنت حول العلم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان النامية بهدف المساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد استقطبت الجلسات الثلاث، التي عُقدت في نوفمبر وديسمبر 2020، أكثر من 70 مشاركًا من 28 بلدًا و40 ممثلًا من مختلف هيئات الأمم المتحدة. وكان ذلك التدريب التجريبي فريدًا من نوعه بجمعه بين العديد من وكالات الأمم المتحدة لتقديم برنامج شامل يجمع بين الخبرة الفريدة لكل وكالة من وكالات الأمم المتحدة. ومن جهتها، جلبت الويبو إلى البرنامج التدريبي خبرتها في مجال الملكية الفكرية لإثبات أهمية الملكية الفكرية في صنع سياسات الابتكار. ومن خلال هذا البرنامج، تمكنت الويبو من الوصول إلى صانعي السياسات بما يتجاوز أصحاب المصلحة التقليديين في مكاتب الملكية الفكرية وإثارة قضية الملكية الفكرية في السياق الأوسع بغية تهيئة الظروف المواتية لازدهار الابتكار.

## "3" المناقشات التجارية والصحية

159. شاركت الويبو في العديد من الاجتماعات الحكومية الدولية والمشاركة بين الوكالات في مجال التجارة والصحة فيما يتعلق بالهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة (ضمان حياة صحية ورفاه للجميع في كل المراحل العمرية).
160. وفي سياق كوفيد-19، شاركت الويبو في اجتماعات مجلس تريبس لمنظمة التجارة العالمية يومي 15 و16 أكتوبر 2020 و10 ديسمبر 2020، حيث جرت مناقشات بشأن مقترح تعليق اتفاق تريبس بشأن إتاحة لقاحات كوفيد-19 ووسائل علاجه ومعداته.
161. وحضرت الويبو الجلسات الافتراضية لجمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين يومي 18 و19 مايو 2020 والدورة السابعة والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في 22 مايو 2020. ويدعو قرار منظمة الصحة العالمية WHA73.1 بشأن الاستجابة لفيروس كوفيد-19 بشكل صريح المنظمات الدولية أن تتماشى مع مرونة اتفاق تريبس فيما يتعلق بعملها في تسهيل الحصول على أدوية ولقاحات كوفيد-19 بنحو عادل وفي الوقت المناسب.
162. وشاركت الويبو أيضًا في الدورة الاستثنائية للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية بشأن كوفيد-19، التي عقدت في شكل هجين، يومي 5 و6 أكتوبر 2020، والدورتين الافتراضيتين المستأنفتين: جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين والدورة السابعة والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية من 9 إلى 13 نوفمبر 2020 و16 نوفمبر 2020، على التوالي. ورصدت الويبو في هذين الاجتماعين التقدم المحرز في مبادرات الاستجابة لكوفيد-19، مثل مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19، ومرفق إتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي، ومجمّع إتاحة تكنولوجيات مكافحة كوفيد-19، وكلها مبادرات تهدف إلى تسريع تطوير لقاحات كوفيد-19 وتصنيعها وإنتاجها.
163. وأطلقت الويبو ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية في يوليو 2020 دراسة محدّثة حول تعزيز النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية والابتكار. وبناءً على الإصدار الأول من عام 2013، يفحص المنشور المحدث التفاعل بين مجالات السياسة الصحية والتجارة والملكية الفكرية، وكيفية تأثير ذلك على الابتكار والنفاذ إلى التكنولوجيات الطبية، مثل الأدوية واللقاحات والأجهزة الطبية. ويتضمن المنشور ملحقًا خاصًا بكوفيد-19.
164. ونظمت الويبو بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية في الفترة من 30 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2020 اجتماعاً افتراضياً شبه إقليمي بشأن الملكية الفكرية والابتكار والصحة العامة (أهداف التنمية المستدامة 3 و9 و17) استفادت منه مجموعة مختارة من البلدان العربية.<sup>24</sup> وكان الهدف من الاجتماع هو إذكاء الوعي بالقضايا الرئيسية في مجال الملكية الفكرية والصحة العامة، ولا سيما الابتكار، والبراءات، وحقوق البراءات، والنفاذ إلى المنتجات الصحية بأسعار معقولة، والمرونة في اتفاق تريبس، والاستخدام الفعال للملكية الفكرية لتعزيز المستحضرات الصيدلانية.

<sup>24</sup> الجزائر ومصر والأردن والكويت ولبنان والمغرب وعمان والمملكة العربية السعودية والسودان وتونس والإمارات العربية المتحدة وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

#### "4" فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

165. واصلت الويبو، بصفتها عضواً في فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، المشاركة في اجتماعاتها. وتتبع الويبو اجتماعات مختلفة بشأن الأمراض غير المعدية وكوفيد-19، بما في ذلك الجلسة الرابعة في 1 مايو 2020، والتي ركزت على استخدام وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها التكنولوجيات الرقمية للتصدي لكوفيد-19 والأمراض غير المعدية. كما تضمن الاجتماع الخامس عشر لفرقة العمل في الفترة من 3 إلى 5 نوفمبر 2020 مناقشات حول كوفيد-19 والأمراض غير المعدية، بالإضافة إلى النفاذ إلى الأدوية الأساسية لتلك الأمراض. وقدمت منظمة الصحة العالمية في هذا الاجتماع الافتراضي، الذي حضرته الويبو، تحديثاً عن تنفيذ خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع المندرجة ضمن الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة والتي تُعتبر كأحد موضوعات التسريع السبعة في مبادرة تسريع البحث والتطوير والابتكار والإتاحة.

#### "5" التجارة والقضايا الرقمية

166. أسبوع التجارة الإلكترونية للأونكتاد: بسبب جائحة كوفيد-19، استُعيض عن الاجتماع الفعلي لأسبوع التجارة الإلكترونية 2020 بأسبوع إلكتروني من الأحداث والحوارات والندوات عبر الإنترنت من 27 أبريل إلى 1 مايو 2020. وساهمت الويبو، بصفتها عضواً في مبادرة التجارة الإلكترونية للجميع في جلسة حول "من يملك بياناتنا؟ ما هو دور الملكية الفكرية؟"، والتي تناولت دور أنظمة الملكية الفكرية في تعزيز تبادل البيانات ودور التعاون الدولي في هذا الصدد.

167. مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات: انعقد مؤتمر القمة لعام 2020 تقريباً في الفترة من 22 يونيو إلى 10 سبتمبر 2020. وساهمت الويبو في حلقة عمل حول "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإمكانية النفاذ" للمساهمة في الجهود التعاونية للأمم المتحدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة من حيث إمكانية النفاذ الرقمي. وعرضت حلقة العمل وناقشت الأعمال والمبادرات المنفذة لتعزيز ودعم تنفيذ السياسات والاستراتيجيات والموارد لضمان شمول جميع الأشخاص بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار أهداف التنمية المستدامة، والاتفاقية، والاستراتيجية، والالتزامات العالمية الأخرى ذات الصلة.

#### "6" اجتماع منتدى حوكمة الإنترنت

168. انعقد منتدى حوكمة الإنترنت لعام 2020 افتراضياً في الفترة من 2 إلى 17 نوفمبر 2020، تحت الموضوع الشامل "الإنترنت من أجل الصمود البشري والتضامن". وتماشياً مع التزامها القوي بالمنتدى، نظمت الويبو جلسة حول "حق المؤلف والشمول"، ركزت على معاهدة مراكش واتحاد الكتب الميسرة كمبادرتين رئيسيتين للويبو تهدفان إلى إتاحة وتحسين نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة في كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية إلى المحتوى والمعلومات. (أهداف التنمية المستدامة 4 و9 و10 و17). وساهمت الويبو أيضاً في منتدى أفضل الممارسات لمنتدى إدارة الإنترنت بشأن المحتوى المحلي لعام 2020، والذي ركز على موضوع المحتوى المحلي ومحتوى الشعوب الأصلية في الفضاء الرقمي، أي حماية الأعمال الإبداعية والمعارف التقليدية والحفاظ عليها واستدامتها (أهداف التنمية المستدامة 4 و8 و9 و10).

#### "7" لجنة التجارة والتنمية التابعة لمنظمة التجارة العالمية

169. حضرت الويبو افتراضياً الدورة 113 للجنة التجارة والتنمية التابعة لمنظمة التجارة العالمية في 20 نوفمبر 2020. وسلطت المناقشة حول برنامج العمل بشأن التجارة الإلكترونية الضوء على ضرورة مساعدة البلدان الأقل نمواً في الاستفادة من التجارة الإلكترونية من خلال سد الفجوة الرقمية.

#### "8" مكتب مساعدة التجارة العالمية

170. شاركت الويبو في اجتماعين للجنة التوجيهية لمكتب مساعدة التجارة العالمية في 27 مايو و19 نوفمبر 2020. ومكتب المساعدة هو مبادرة متعددة الوكالات يقودها بالتشارك مركز التجارة الدولية والأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية وتهدف إلى تبسيط أبحاث السوق لفائدة الشركات، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال دمج معلومات التجارة والأعمال في بوابة إلكترونية واحدة. وقدمت الويبو، في إطار دعمها لهذه المبادرة، معلومات بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية للفاعلين من الشركات الصغيرة والمتوسطة في شكل أداة تشخيص الملكية الفكرية.

#### "9" تغير المناخ

171. واصلت الويبو متابعة عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ولا سيما المناقشات الجارية بشأن تطوير التكنولوجيا ونقلها. شاركت الويبو بصفة مراقب في الاجتماع السادس عشر للمجلس الاستشاري لمركز وشبكة تكنولوجيا المناخ في الفترة من 10 إلى 12 نوفمبر 2020، والاجتماع الحادي والعشرين للجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا، الذي عُقد في الفترة من 17 إلى 21 نوفمبر 2020. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت الويبو في حوارات الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ 2020 (حوارات المناخ) في الفترة من 23 نوفمبر إلى 4 ديسمبر 2020.

172. وساهمت الويبو منذ عام 2009، تحت رعاية الأمم المتحدة، ومن خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبالتعاون مع منظمة الطيران المدني الدولي، في الممارسة السنوية لجمع البيانات عن انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن عمليات المرافق (في المقر وخارجه) والسفر (للموظفين والأطراف الثالثة)، لأغراض "حاسبة غازات الدفيئة" على مستوى الأمم المتحدة.<sup>25</sup> وتعمل الويبو منذ عام 2014 على تعويض الانبعاثات التي لا يمكن تفاديها الناجمة عن عمليات المرافق والسفر، من خلال شراء ائتمانات بموجب ترتيب مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو التابع لها والتي يتم من خلالها إصدار الائتمانات المصدقة لخفض الانبعاثات وشراؤها من أجل مشاريع تطوير الآلية النظيفة بموجب بروتوكول كيوتو.

173. وكانت الويبو في عام 2020 إحدى الوكالات المشاركة في وحدة التفتيش المشتركة "استعراض تعميم الاستدامة البيئية على نطاق مؤسسات منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2020/8).<sup>26</sup>

### "10" الملكية الفكرية والسياحة

174. يعد استخدام حقوق الملكية الفكرية في السياحة والترويج الثقافي نموذجاً تجارياً جديداً في مجال السياحة المستدامة، والذي يمكن ترجمته إلى فوائد تنتفع بها المجتمعات المحلية والاقتصاد ككل. وتعاونت الويبو في عام 2020 ومنظمة السياحة العالمية وأصدرا منشوراً بعنوان "تعزيز تنمية السياحة من خلال الملكية الفكرية". ويهدف إلى إذكاء الوعي بدور نظام الملكية الفكرية في تعزيز النشاط الاقتصادي المرتبط بالسياحة في البلدان النامية. ويعكس هذا المنشور التزامات الويبو ومنظمة السياحة العالمية بأهداف التنمية المستدامة وتنفيذ خطة عام 2030؛ على وجه التحديد، أهداف التنمية المستدامة 8 (الغاية 9.8) و9 و12 (الغاية 12.ب) و14 (الغاية 7.14). وعلاوة على ذلك، لتوضيح الروابط بين السياحة وحقوق الملكية الفكرية بشكل أفضل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تذكر جميع دراسات الحالة المدرجة في المنشور أهداف التنمية المستدامة المحددة التي ترتبط بها. وبالإضافة إلى ذلك، بغية إذكاء الوعي بين أصحاب المصلحة في السياحة، سواء على مستوى صنع السياسات أو مجال السياحة، تم إعداد شريط فيديو قصير حول أوجه التآزر الممكنة بين الملكية الفكرية والسياحة والتنمية المستدامة.

### "11" التعاون فيما بين بلدان الجنوب

175. شاركت الويبو إلى جانب وكالات الأمم المتحدة الأخرى في صياغة وثيقة استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويتمثل الهدف النهائي للاستراتيجية في توفير توجيه سياسي على نطاق المنظومة لكيانات الأمم المتحدة من أجل حشد نهج منسق ومتسق لدعم السياسات والبرامج والشراكات فيما يتعلق بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وزيادة تأثيره عبر أنشطة الأمم المتحدة على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي. ويخضع تنفيذها لكل كيان على حدة، بناءً على ولايته وبرنامج عمله. وستعمل الاستراتيجية على أن تكون كيانات الأمم المتحدة في وضع أفضل لتنسيق ومواءمة السياسات والدعم التشغيلي والبرنامجي بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، بهدف دعم الأولويات الوطنية لبلدان الجنوب ودفع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وعقد العمل بغرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

176. وستنفذ الاستراتيجية في سياق جائحة كوفيد-19 التي تفرض تحديات خطيرة على بلدان الجنوب وتهدد بتراجع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العديد من تلك البلدان. ويمكن أن يرسى التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أثناء الأزمة وبعدها الأساس لتعاون طويل الأجل بشأن القضايا التي من المرجح أن تزداد حدة بعد انحسار الجائحة، حيث يسعى العالم إلى اتباع مسارات جديدة نحو تحقيق خطة عام 2030. ويمكن أن تصبح الاستراتيجية أداة إضافية لتنسيق جهود التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي تبذلها كيانات الأمم المتحدة للاستجابة لجميع أبعاد الجائحة وإعادة البناء بشكل أفضل بعد ذلك.

جيم. الفريق التحليلي المشترك بين الوكالات المعني بالممارسات الجيدة بشأن أهداف التنمية المستدامة (الفريق التحليلي)

## جيم. المساعدة التي تقدمها الويبو للدول الأعضاء بناءً على طلبها

177. لم تتلق الأمانة، حتى وقت إعداد هذا التقرير، أي طلب من الدول الأعضاء لالتماس مساعدة تتعلق خصيصاً بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

178. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى النظر في المعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

<sup>25</sup> شاهد أحدث تقرير خضرة الأمم المتحدة الزرقاء، إصدار 2020، على الموقع: [Green in the Blue](https://www.un.org/en/development/desa/policy/greenintheblue/)

<sup>26</sup> تقرير وحدة التفتيش المشتركة